■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ م - ٢٥ شوال ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٤٨ السنة ٢٣

■ الرئيس القائد صدام حسين يثني على جهود باحثين في الدائرة الزراعية في ديوان الرئاسة ■

القائد يطّلع على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته

■ المواطنون العراقيون والعرب يعبّرون عن عظيم حبهم وولائهم للرئيس القائد باللوحات والتحف الفنية ■

حرص عربي على انعقاد القمة وخروجها بنتائج متميزة

■ جمهورية مصر العربية تنتقد الحملة الظالمة ضد العراق وتؤكد حقه الطبيعي في نقل التقنية ■





■ بغداد / واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس على معرض الهدايا المقدمة لسيادته لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وضم المعرض مجموعة من اللوحات رسم عليها فنانون عراقيون جوانب من الطبيعة الخلابة لعراقنا الحبيب وصورا شخصية لسيادته اضافة الى مجموعة من التحف الفنية عبر من خلالها المواطنون والاشقاء العرب عن عظيم حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته التاريخية .

كما اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على احد البحوث لتطوير انتاج الطماطة الذي اجرته الدائرة الزراعية في ديوان الرئاسة وتوصلت فيه الى نتائج طيبة اولية وبما يوفر هذه المادة بكميات كافية .

واثنى السيد الرئيس القائد صدام حسين على جهود القائمين بالبحث والنتائج التي توصلوا اليها .

■ تحيات الى الرئيس القائد ■

جزر الراس الاخضر تؤكد دعمها للعراق

■ برايا/واع : قدم السيد منذر الونداوي اوراق اعتماده الى السيد (اريتيس ماريا بيريرا) رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر كسفير غير مقيم للعراق .

وحمل السيد اريتيس ماريا بيريرا رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بدوام التقدم والازدهار .

واكد رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر خلال استقباله السيد السفير دعم بلاده وشعبه المطلق للعراق في مواجهة الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق لاعاقة تقدمه العلمي والتكنولوجي .

■ اصابة جنود ومستوطنين صهاينة ■

مواجهات عنيفة للحصارات الصهيونية

■ تنديد بالانتهاكات الصهيونية للمقدسات الاسلامية والمسيحية ■

■ الارض المحتلة / وكالات : هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة دوريات عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة امس فدمرتها واصابت جنديين صهيونيين وثلاثة مستوطنين بجروح .

وتواصلت المواجهات الدامية امس في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

واسفرت المواجهات عن اصابة عشرات المواطنين الفلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة .

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على مدينة الخليل بعد اصابة جندي صهيوني بجراح اثر تعرض سيارته لفعاليات القوات الضاربة . كما فرضت حصارا مماثلا على مدينتي رام الله والبيرة في اعقاب مواجهات عنيفة .

وتمكن المواطنون الفلسطينيون من احراق صهريج عسكري في مخيم بلاطة بنابلس واصابة حوالي عشر سيارات عسكرية للعدو ومستوطنيه وثلاث حافلات اخرى بالاضافة الى مهاجمة الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة التي تحاول عبثا السيطرة على الموقف .

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين .

وشملت الحملة فلسطينيين في بلدة دير الاسد في منطقة الخليل مدعية انهم القوا زجاجات حارقة على سيارات صهيونية .

على صعيد اخر قال البطريرك ثيودوروس الاول بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في القدس الشريف ان الاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية سياسة صهيونية ثابتة .

وقال في حديث خاص لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية امس :

. لقد آن الاوان ان يدرك العالم كله ان الشعب العربي الفلسطيني وحده هو الحارس الحقيقي والشرعي والامين على مقدسات الديانات السماوية الثلاث في القدس الشريف !!

واشاد البطريرك ثيودوروس الاول الذي تعرض للضرب والاعتداء من جانب الجنود الصهاينة في القدس الشهر الماضي بالحكم العربي الاسلامي الذي استمر (١٤٠٠) سنة .

■ لحضور مؤتمر قمة بغداد ■

نقل دعوة الرئيس القائد الى أخيه الرئيس مبارك

■ القاهرة/واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رسالة من سيادته الى الرئيس المصري تتضمن الدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في ٢٨ ايار الحالي .

البقية على ص ١٥

■ مسؤولان عربيان :

قمة بغداد فاتحة خير للامة العربية

■ العواصم/واع : اكد الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني ان هناك شعورا عربيا عاما بان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي سيكون فاتحة خير للمنطقة العربية .

وقال ولي العهد الاردني في حديث لصحيفة (الاهرام) نشرته امس ان الامل معقود بان تتغلب القمة على غياب الموقف العربي الجامع مؤكدا ان مفهوم التضامن القومي الشامل يجب ان يحكم التوجهات العربية في تصديها للتحديات والمخاطر الحالية والمتوقعة خاصة في ضوء تعاظم التهديدات الصهيونية .

وحذر الامير حسن بن طلال من ان

البقية على ص ١٥

■ تتعلق بالقمة ■

الرئيس صالح يتلقى رسالة من البشير

■ صنعاء/واع : تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني .

واعلن مذياع صنعاء امس ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية والترتيبات الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في

البقية على ص ١٥

■ بلا قصد ■

قنابل سوفيتية على قرية المانية

■ برلين الشرقية/واع : القت طائرة حربية سوفيتية بلا قصد ثلاثا من قنابلها اثناء رحلة تدريبية فوق المانيا الديمقراطية .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية الى مصادر الشرطة قولها ان القنابل التي يبلغ طول الواحدة منها مترا ونصف المتر قد سقطت على احد المروج بالقرب من بعض المنشآت الزراعية من دون ان تنفجر .

وقالت انه لم يصب احد في الحادث الذي وقع الخميس الماضي بالقرب من قرية رايجيلين على بعد ثمانين كيلو مترا شمال غرب برلين .

■ نقل التكنولوجيا حق طبيعي

مصر تنتقد الحملة الظالمة على العراق

■ لندن / واع : انتقد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الحملة الظالمة التي تشنها وسائل الاعلام البريطانية والغربية ضد العراق .

ووصف هذه الحملة في مقابلة مع مذياع لندن بانها حملة ظالمة .. وقال ان مصر غير راضية عنها .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان نقل التكنولوجيا يخدم اغراضا سلمية والحصول عليها حق طبيعي لكثير من الدول مؤكدا ان منع نقل التكنولوجيا امر غير مقبول .. وحتى لو كان بعض الدول يحاول منعه فان هناك فرصة للحصول عليه من دول اخرى .

وحول الاقتراح المصري الداعي لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل اشار الوزير المصري الى ان مصر

البقية على ص ١٥

■ صحيفة مصرية :

المؤتمر العربي الشعبي تظاهرة تأييد للعراق

■ القاهرة/واع : وصفت صحيفة (الحقيقة) المصرية المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق بانه كان تظاهرة قومية احتشدت فيها القوى العربية بمختلف اتجاهاتها وتياراتها ومرتكزاتها الفكرية خلف العراق .

وقالت الصحيفة ان العرب اجمعوا في مؤتمر بغداد على مبدأ (قوتنا في وحدتنا وضعفنا في فرقتنا) .

واضافت ان الساحة العربية لم تر تظاهرة شعبية تجمع على قرار مثلما اجمع المؤتمرون في ذلك المؤتمر على مساندة العراق بالوقوف صفا واحدا كالبنيان المرصوص ليقولوا للصهيونية العالمية وامريكا وبريطانيا وكل من يساندهم بطريق مباشر او غير مباشر باننا جميعا نحن العرب يد واحدة خلف العراق ونشد ازره ونؤيده ونؤكد للعالم اجمع ان العراق على حق :

البقية على ص ١٥

■ بعد تعرضهما لخلل فني ■

استبعاد اشتراك امريكا في انقاذ سفينتي الفضاء السوفيتيتين

■ واشنطن / واع : استبعد المسؤولون بادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) اشتراك الولايات المتحدة في مهمة انقاذ سفينتي الفضاء السوفيتيتين مير وسويوز بعد تعرضهما لخلل فني .

واكد المسؤولون ما ذكرته مجلة (افيش ويك) المتخصصة في شؤون الطيران والفضاء من ان سفينة الفضاء

البقية على ص ١٥

■ مجلس الشعب الاعلى يصادق غدا على مشروع دستور الوحدة ■

اعلى وسام يمني ديمقراطي يمنح للرئيس علي صالح

عدن / واع : منح مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسام ثورة (١٤) اكتوبر تكريما وتقديرا لدوره النضالي البارز في تحقيق اهداف ومبادىء الثورة اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية ..

جاء ذلك خلال الدورة الخامسة والاربعين لمجلس الشعب الاعلى التي عقدت هنا امس برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى .

وقرر المجلس ان تعقد الدورة الرابعة عشرة الاستثنائية لمجلس الشعب يوم غد (الاثنين) للمصادقة على مشروع دستور دولة الوحدة .

واطلع السيد حيدر ابو بكر العطاس اعضاء المجلس على اخر الاجراءات والترتيبات بقيام الوحدة اليمنية واعلان الجمهورية اليمنية التي تمثل حدثا تاريخيا مهما في التاريخ اليمني والعربي .

وصادق المجلس خلال الجلسة على الموازنة للعام الحالي ١٩٩٠ والبالغة (٢٣) مليونا و(٨٧٠) الف دينار يمني .

■ مصادفة ■

شيني يخضع لاختبار كشف المخدرات

■ واشنطن/واع : كشف (ريتشارد شيني)وزير الدفاع الامريكي انه خضع قبل شهرين لاختبار لكشف المخدرات في اطار الفحوصات الدقيقة التي تجرى في وزارة الدفاع على موظفين يتم اختيارهم اعتباطا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (شيني) قوله ان هذا الامر ياتي لتاكيد اهمية الجهود المبذولة في وزارة الدفاع لمكافحة المخدرات .

واعترف (شيني) ان المخدرات شكلت في وقت سابق مشكلة جدية داخل القوات المسلحة واكد انها وصلت الى نسب اقل اثارة للقلق وذلك بفضل العمليات المنتظمة ولكن بدون ان يقدم ارقاما حول هذا الموضوع .

وكانت قضية المخدرات الاخيرة التي اعلنت واشارت الى تورط عسكريين تعود الى شهر آذار الماضي حيث اعتقل رقيبان في الجيش الامريكي في بنما

■ لتعاملها بطريقة قديمة ■

نائبة في حزب المحافظين تنتقد موقف تاتشر من المرأة

■ لندن/واع : انتقدت نائبة في حزب المحافظين اسلوب تعامل رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر مع قضية المرأة العاملة وحذرت من ظهور جيل اطفال حضانة في بريطانيا نتيجة نظم عمل المرأة .

وقالت عضو العموم المحافظة تيريسا غورمان لهيئة الاذاعة البريطانية ان تاتشر تتعامل مع المرأة بطريقة قديمة الطراز وتبدو كانها تسبح ضد تيار التفكير العصري بدور المرأة .

ونوهت بخطورة اعادة المرأة مبكرا الى مجال العمل الكامل مشيرة الى ان تعامل تاتشر مع هذه المسالة تاثر بنظرة وتفكير الرجال القديم حول عمل المرأة .

وقالت انه من الخطأ ان تحث المرأة على الالتحاق ثانية بالقوى العاملة ثم تحمل مسؤولية امراض المجتمع في الوقت نفسه .

ودعت غورمان تاتشر الى التعامل باسلوب عصري مع امرأة اليوم .

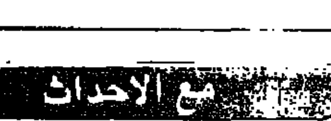
■ الطريقة الثالثة للموت ■

تزايد نسبة الانتحار في بريطانيا

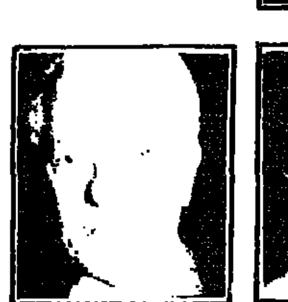
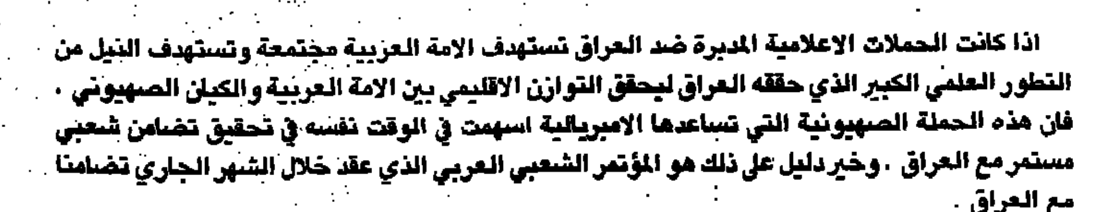
■ لندن/واع : قال تقرير صدر في لندن امس ان نسبة عمليات الانتحار بين صفوف الشبان والشابات البريطانيين قد تزايدت في الآونة الاخيرة .

واشار التقرير الى ان هذه النسبة تحتل المرتبة الثالثة في نسبة الوفيات بعد الاصابة بحوادث المرور والعمل والاصابة بامراض السرطان .

هكذا من الأصل




التضامن الشعبي مع العراق مستمر


اذا كانت الحملات الاعلامية المدبرة ضد العراق تستهدف الامة العربية مجتمعة وتستهدف النيل من التطور العلمي الكبير الذي حققه العراق ليحقق التوازن الاقليمي بين الامة العربية والكيان الصهيوني . فان هذه الحملة الصهيونية التي تساعدها الامبريالية اسهمت في الوقت نفسه في تحقيق تضامن شعبي مستمر مع العراق . وخير دليل على ذلك هو المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد خلال الشهر الجاري تضامنا مع العراق .

مع الاحداث

التضامن الشعبي مع العراق داخل وخارج حدود الوطن العربي

■ احمد حمروش

القاهرة

عندما كنت في بغداد مشاركا في مؤتمر التضامن الشعبي العربي مع العراق . والذي ضم اكبر عدد من المفكرين والمثقفين والسياسيين العرب الممثلين لمختلف القوى والاحزاب السياسية لمست حرص الجميع على ان يكون في حضورهم تعبيرا عن موقف المساندة والتاييد مع شعب العراق فيما يتعرض له من شحنات دعائية شرسة تبثها اجهزة الاعلام العربية والتي توحي بانها تمهيد لعمل عدواني طالما مارسه الكيان الصهيوني اكثر من مرة في حياته التي لم تتجاوز ٤٢ عاما

وعندما عبر العرب في مختلف الاقطار عن تضامنهم القومي ولكني كنت اتساءل عن مدى انعكاس هذه الصورة على الراي العام العالمي خارج حدود الوطن العربي

وعدت الى منظمة الصداقة والسلم والتضامن ... مؤتمر دولي يشارك فيه انصار ... اقطار العالم

ومن انعقاد هذا المؤتمر الدولي الذي اعقب المؤتمر العربي ... ظاهرة ايجابية مهمة . لاننا نعيش في عالم يتاثر الى حد بعيد باجهزة الاعلام ووكالات الانباء العربية التي توجه الاخبار حسبما تريد . والتي يتاثر بها عشرات الملايين من المستمعين والمشاهدين

... ان يقتصر نشاطنا فقط داخل حدود الوطن العربي ... هذا هو سلاحنا الاقوى والاشد ... بل يجب ان يمتد ايضا الى هؤلاء الذين يمكن ان يشكلوا قوة ضاغطة على حكوماتهم المستجيبة ... الصهيونية التوسعية او الصامتة ...

الراي العام العالمي يلعب دورا نافذا ومؤثرا في ... السياسية العالمية . والمنظمات غير ... تلعب دورا موازيا للامم المتحدة التي ... معها اليوم في شتى المجالات .

وقد ... منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقية الى هذه الحقيقة . فشاركت باقصى طاقتها في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ودعت مختلف لجان التضامن العربية ... ثم واصلت نشاطها باستضافة هذا المؤتمر الدولي الذي تبين له على ارض الواقع ومن الحوار مع المسؤولين ان العراق ... تطلب السلام . سعت الى ذلك اثناء القتال في حرب الخليج . وعندما توقف اطلاق النار بعد قبول ايران للقرار ٥٩٨ واصل العراق سعيه الحثيث لتحويل حالة (اللاسلم واللاحرب) الى سلام ثابت واستقرار في منطقة الخليج

وعندما تصل هذه الحقيقة الى ممثلي الراي العالمي فانها لابد ان تنتشر بين جماهير الدول الغربية التي ما زالت بعض حكوماتها تواصل عملية الهجوم غير المبرر على العراق

ويصبح عندئذ التضامن مع شعب العراق من اجل ... تيارا شعبيا يكتسح كافة الدعاوى المريبة والمضللة التي يروج لها اصحاب المصلحة في اظهار العراق على غير حقيقته الاصلية ... دولة عربية تدافع عن حريتها واستقلالها . وتضع نفسها في خدمة الدفاع عن الامة العربية . وتعمل دائما ابدا من اجل السلام والاستقرار .

والواجب ان تنتشر هذه المؤتمرات الشعبية ... مع العراق ليس في بغداد فقط ولكن في ... المواقع المؤثرة في الحياة السياسية ... حتى تصل الى اقناع المستويات ... تلتقي ايضا مع المستويات الشعبية في موقفها المؤيد للعراق

■ د . صلاح فضل : العراق يعبر عن روح المقاومة لدى الأمة العربية

■ مجاهد عبدالمنعم مجاهد : العراق الغى اسطورة التفوق الصهيوني على العرب

■ القاهرة : مكتب الجمهورية

وقد اظهر المفكرون والساسة والادباء والفنانون في انحاء الوطن العربي كافة مشاعرهم القومية الجياشة تضامنا مع العراق وخدمة للمصلحة القومية العربية وتجلى ذلك في المواقف التي اعلنتها الشخصيات المشاركة في المؤتمر الشعبي العربي . وفي القاهرة التقينا عددا من الشخصيات التي تحدثت لنا عن ابعاد هذه الحملة المعادية للعراق وللامة العربية .

■ وقد تحدث لنا الشاعر والناقد مجاهد عبدالمنعم مجاهد قائلا ـ

ـ من الواضح ان الحملة المعادية تستهدف العراق بصفة خاصة لانه القطر العربي الذي يمتلك مواقف استقلالية واضحة ولانه ايضا خرج من حرب طويلة استمرت ثماني سنوات منتصرا وممتلكا خبرة قتالية وامكانات ضخمة تساعد في تحقيق توازن ستراتيجي بين الامة العربية والكيان الصهيوني . والمستهدف من هذه الحملة بالنتيجة هي الامة العربية لكي تبقى بعيدة عن امتلاك ناصية العلم وتحقيق هذا التوازن بينها وبين عدوها التاريخي

ان النهضة العلمية الموجودة في العراق وامتلاك العراق لاسلحة ردع متطورة مما يرعب الكيان الصهيوني . لان هذا الكيان يسعى ان يكون اقوى من الاقطار العربية مجتمعة . ولان العراق (فند) مقولة التفوق الصهيوني على العرب فان الصهيونية وحماتها بداوا بشن هذه الحملة الظالمة على العراق

غير اننا ندرك ان العراق يشعر بمسؤوليته الكبيرة عن الحفاظ على السلام في المنطقة ولكنه السلام الحقيقي غير المعتمد على فرض ارادة الاقوياء على العرب ولكنه السلام الذي يحقق الحقوق العربية . ولهذا بدات الصهيونية تتخوف من الطموحات العراقية وينظر العرب ايضا بوصفه حاميا للكيان الصهيوني

سناء السعيد : تناقض التصريحات البريطانية الرسمية مع اهداف الحملة ضد العراق

د . قدرية زكي : لن يستطيع الاعداء بعد الان الاضرار بالمصلحة العربية

نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر : لماذا يحرمون علينا ما يحللونه لانفسهم ؟

التحريف الغربي للتصريحات العراقية

الصحفية سناء السعيد كانت في زيارة لبريطانيا ابان بدء الحملة التي قادتها بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتشويه صورة العراق بهدف منعه من تطوير قدراته العلمية وتحدثت الينا قائلة ـ

ـ عندما كنت في اوربا الغربية فوجئت بالحملة الاعلامية الشرسة ضد العراق وقد لاحظت ان الاعلام هناك يحرف التصريحات العراقية . اذ لم يشر الاعلام الغربي الى التحذير العراقي للكيان الصهيوني على انه مرتبط بالتهديدات الصهيونية للعراق والامة العربية . وانما صور تصريحات الرئيس صدام حسين على انها تهديد للكيان الصهيوني . وواضح ان التحذير العراقي كان محكوما بتقييد اطلقه الرئيس صدام حسين نفسه عندما قال عندما تضربنا اسرائيل فسنحرق نصفها . لكن الاعلام الغربي شوه هذا التحذير على طريقة من يقرا الاية منقوصة (ولا تقربوا الصلاة) فالصحافة الالمانية الغربية على سبيل المثال ابرزت التحذير العراقي على انه تهديد باحراق نصف (اسرائيل) .

ان هذه الحملة الشرسة ضد العراق التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني . والتي قيل عنها انها كانت ردة فعل لاعدام الجاسوس الايراني الاصل بازوفت . لم تكن ردة فعل انية وانما كانت عملا مخططا له كما تبين فيما بعد . اذ اصبحت تحمل ابعادا جديدة الى درجة دفعت باحد المراقبين لان يقول انها توطئة وتمهيد لتوجيه ضربة مماثلة شبيهة بتلك التي وجهها الكيان الصهيوني الى مفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية في عام ١٩٨١ .

وبعد ان تركت المانيا الغربية توجهت الى بريطانيا وهناك وجدت الحملة اكثر شراسة ووجدت قنوات التلفزة الانجليزية كلها تجعل الاخبار التي تبثها عن العراق هي الاخبار الاولى لها . وتدعي ان الانابيب الفولاذية التي استوردها العراق لاغراض منشاته البتروكيمياوية هي اجزاء من مدفع عملاق . وهذا ما يتناقض مع الواقع . فبعض العسكريين في بريطانيا نفسها كانوا يستهزئون من ادعاء حكومة تاتشر . لانهم يدركون ان العراق لديه صواريخ متقدمة . وعلى الرغم من ان الشركات البريطانية انكرت في البداية واستهجنت ادعاءات سلطات الكمارك البريطانية . الا ان الاعلام البريطاني اصر بدفع من الدوائر الصهيونية على اتهام العراق بانه يشكل عنصرا لتهديد امن المنطقة

وبعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية كانوا يؤكدون سعيهم الى ان العلاقات بين العراق وبريطانيا علاقات طبيعية . واخبرني ولد جريف بان بريطانيا حريصة على علاقتها بالعراق . وهي حريصة على العلاقات التجارية بصفة خاصة . وان الخارجية البريطانية ماضية قدما لتحسين علاقتها بالعراق .. ولكنني تساءلت كيف يمكن ان تتحسن العلاقات والاعلام البريطاني يمارس هذه الحملة الشرسة "

■ وطالبت الدكتورة قدرية زكي من كلية الالسن بجامعة عين شمس بان يقف العرب جميعا مع العراق ضد هذه الحملة الشرسة وقالت في حديث لمكتب الجمهورية في القاهرة :ـ

ـ لابد لنا من وقفة عربية امام تلك التحديات التي تواجه الامة العربية . وعلى العرب جميعا ان يقفوا موقفا موحدا ضد اي موقف يتخذ ضد العراق . واعتقد انه لايوجد الان وبعد المتغيرات التي حصلت في المنطقة بعد خروج العراق منتصرا في حربه ضد ايران وبعد امتلاكه لشروط التفوق العلمي والعسكري . لايوجد من يرتكب اية جريمة ضد الامة العربية لانه يدرك ان العراق القوة الجبارة قادر ان يرد الصاع صاعين لاعداء هذه الامة

■ اما الناقد المعروف الدكتور صلاح فضل فقد قال لنا :

ـ في هذه الظروف بالذات وعندما يعلن العراق على لسان قائده الرئيس صدام حسين تحذيره للاعداء من مغبة الاعتداء عليه او على اي قطر عربي . فهو لايعبر عن موقف وطني محدود بقدر ما يعبر عن روح المقاومة لدى الامة العربية . وهو يؤكد بالنتيجة ان التحدي الموجه اليه هو تحد موجه ضد الامة العربية والى طموحها في ان تصنع مستقبلها بقوة وان تتصدى لكل المؤامرات الخارجية . ومن الواجب على كل الشرفاء العرب والمثقفين ان يتخذوا موقفا صارما وواضحا في تاييد العراق لان ذلك متصل بمصيره وبمستقبله وبطبيعة هويته العربية

لقد اصبح العراق ورئيسه صدام حسين رمزا لارادة التطلع العربي لدخول العصر الحديث بما يقوي من اسباب التقدم التكنولوجي والحضاري والعسكري معا .

■ وقال السيد عبدالعزيز صادق نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر ـ

ـ لقد سبق لي ان كتبت مقالا في مجلة اكتوبر قلت فيه ان الاعداء يحللون لانفسهم مايحرمونه علينا . والحقيقة ان امتلاك العراق لاسباب القوة لمواجهة العدوان وتحذيره لمن يريد ان يشن عليه عدوانا مبينا بانه سيواجهه بقوة وعنف وهو قرار عراقي صائب يعبر عن استقلالية النهج العراقي . ولدينا مثل شعبي معروف يقول . لو ضربتني فساضربك انت ومن يقف خلفك . وهذا ما حصل فعلا فالتحذير العراقي للاعداء كان منطلقا من مبدا حماية العراق والامة العربية

وانا اعتقد ان الحملة الاعلامية الضارية التي تشن ضد العراق هي جزء من مسلسل عدواني بدا منذ سنوات طويلة وكانت الحرب والتي شنها الايرانيون على العراق هي واحدة من حلقات هذا المسلسل وتاتي هذه الحملة كحلقة ثانية . والهدف من هذه الحلقات مجتمعة ان لايلتقط العراق انفاسه وان لاتلتقط الامة العربية انفاسها وتبقى منشغلة بهذه التهديدات . لكي لاتعمر ما هدمته الحرب ولاتستطيع انجاز خططها التنموية .



قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde

السانداي تايمس

الالمانيتان : دراسة عوائق الاتحاد النقدي

... المانيا ... والغربية تحقيق اتحاد نقدي في يوم ٢ تموز القادم لان افضل طريقة ... المهاجرين لالمانيا الغربية هي رفع مستوى المعيشة في المانيا الشرقية ... المارك الالماني الاتحادي الاتجاه للشرق لايقاف ... الهجرة ...

... حول كلفة مثل هذا الاتحاد النقدي والاقتصادي . ولاجل رفع مستوى المعيشة في المانيا الشرقية ليواكب مستويات المانيا الغربية لابد من توفير استثمارات ... زيادة في انتاجية المانيا الشرقية التي تبلغ ثلث ... المانيا الغربية

... خدمات الاسكان والطرق والسكك الحديد والهواتف ... السلع المعمرة مثل السيارات والغسالات ... وبعيدة كل البعد عن النظافة

... الفرد من المواد الاستهلاكية (باستثناء المعمرة منها) في المانيا الغربية ... ١٠٠ الف مارك الماني غربي . يتطلب تجهيز سكان المانيا الديمقراطية ... للوصول للمستوى نفسه نحو ٢٫٧٠٠ مليار مارك ... الانتاج القومي الاجمالي لالمانيا الغربية لسنة واحدة لكن ... لاتملك قيمة لذلك فالكلفة ستكون اقل وستوزع على ... حتى وان تم تقليلها للنصف ... الانتاج القومي الاجمالي لالمانيا الغربية

... سيولد الاتحاد النقدي والاقتصادي بين الالمانيتين فجوات كثيرة ... العوائد والانتاجية وهي فجوة يمكن رابها ... اما تلك ... فلابد من معالجتها بسرعة في حالة توقف الهجرة ... فجوة بين معدلات العوائد الالمانية الشرقية والايرادات التي ... الالماني الغربي

ولهذا اقترحت حكومة بون استبدال المارك الالماني الشرقي بالمارك الالماني العربي . وبهذا يمكن سيتم تحويل المدخرات التي تزيد عن ٤٠٠٠ مارك الماني شرقي للشخص بمعدل اثنين الى واحد

وذكر كارل اوتو بول ـ رئيس المصرف الالماني الاتحادي المستقل (هذا عرض كريم يمكن تحقيقه ... وجهة النظر الاقتصادية البحتة) وهذا امر فنده رئيس الوزراء الالماني الشرقي بالقول قد يتجه ٥٠٠ الف شخص الماني شرقي للغرب في الاشهر الستة القادمة لو ان الصفقة اقل كرما .

فلو كان الاقتصاد الالماني الشرقي مغلقا فتحويل المارك الالماني الشرقي للمارك الالماني الغربي لن يعني حصول اي تغيير ملموس اذ سيستمر الدخل الالماني الشرقي بمعادلة العوائد الا ان المشكلة تكمن في ان السلع والخدمات يمكن بيعها وشراؤها بحرية بين الشرق والغرب .

هذا ويختلف نمط الاسعار اختلافا كبيرا فالاطعمة والملابس والقوة الكهربائية والايجارات بخسة الثمن في المانيا الشرقية على النقيض من السلع المصنعة الباهظة الكلفة في المانيا الاتحادية فبعد الاتحاد النقدي والاقتصادي ستختفي هذه الفروق والى حد بعيد

فعند استبدال مارك شرقي بمارك غربي ستعادل الاجور الالمانية الديمقراطية ٦٠٪ من الاجور الالمانية الاتحادية وسيرتفع معدل التقاعد في المانيا الشرقية الى ٧٠٪ من الاجور المدفوعة هناك وستبقى الاجور كما هي عليه رغم توقف الاعانات الالمانية الشرقية التي تجعل الغذاء والملبوسات والطاقة رخيصة . في حين ان هذا الوضع الاقتصادي في المانيا الشرقية سيسوء والسلع الرخيصة المصنعة في الغرب ستخفف من وطاة العبء . ويعتقد الخبراء الالمان الغربيون ان الفجوة في مستويات المعيشة ستكون قليلة لدرجة تكفل الحد من الهجرة .

ومشكلة الاقتصاد الالماني الشرقي هي عجزه عن المنافسة باجوره التي تشكل ٦٠٪ فقط من الاجور الالمانية الغربية وبانتاجية تبلغ ٣٠٪ فقط لذا فبمحافظتها على الاسعار الحالية لن تبيع الكثير وستفلس مسببة بطالة ضخمة واذا ما خفضت الاسعار للمستوى الالماني الغربي ستلحق بكل ماتصنعه خسارة فادحة وتفلس من جديد . لذا فان على المانيا الغربية اما تقليل الصناعات الالمانية الشرقية غير المربحة او تقليل عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية .

وهنا لابد من الاشارة الى ان الصناعة تشكل ثلاثة ارباع الانتاج القومي الاجمالي لالمانيا الشرقية وتبلغ العوائد الصناعية نحو ٢٦٠ مليار مارك الماني شرقي بقيمة ١٠٠ مليار بالاسعار الالمانية الغربية . فلاطلاق يد كافة المصنعين الالمان الشرقين لابد من توفر ١٦٠ مليار مارك الماني غربي اما بالنسبة لاعانات البطالة فتبلغ ٩٠٠٠ مارك سنويا في المانيا الشرقية ولهذا تكلف ٣٢ مليار مارك الماني غربي تدفع للعمال الصناعيين البالغ تعدادهم ٣٫٦ مليون شخص يعتمد على الاعانة الا ان هذه الطريقة لن يكتب لها النجاح عندما يصبح الدخل ربع المعدل الالماني الغربي . فرفع الاعانات الى ١٠٠٪ من الاجور الالمانية الشرقية او مايعادل الاعانات الالمانية الغربية سيكلف نحو ٨٠ مليار مارك الماني .

وهذه الارقام تبين الحدود العليا فليست كل الصناعات الالمانية الشرقية غير كفوءة . الا انها توضح ان كلفة راب صدع فارق (الدخل ـ العوائد) الالماني الشرقي يبلغ مابين ٨٠ مليار مارك الماني الى ١٦٠ مليار مارك الماني غربي .

اذ يجب ان تاتي الثروات الحقيقية للاتحاد النقدي والاقتصادي من انتاجية المانية غربية اعلى ونفقات داخلية اقل او من الخارج من خلال فائض ميزان المدفوعات وبهذا سيرتفع النمو بنسبة ١٪ بقيمة ٢٣ مليار مارك الماني غربي وفي الوقت الحالي لاتوجد خطط لدفع الضرائب الالمانية الغربية ولو ان بول لايستبعد مثل هذا الاحتمال .

فان كانت هناك اية خطط فاية استقطاعات في النفقات الداخلية يجب ان تاتي من التضخم او من ديون باهظة ويبدو ان المصرف الالماني ... سيختار الاخير وبهذا سيلقي العبء على المارك الالماني وعلى الاجانب . فالفائض في الحساب الجاري البالغ ١٠٠ مليار مارك الماني قد يصبح عجزا بنهاية العام المقبل

بشكل عام ستتحمل الميزانية الالمانية مسؤولية الاتحاد الاقتصادي والا اصبحت المانيا دولة مدينة بدلا من كونها دولة دائنة وهذا بحد ذاته كارثة وصدمة كبيرة للاسواق الراسمالية العالمية .

مهما يكن من امر فقد وقع وزير المالية في المانيا الغربية ثيو فيغل ووزير المالية في المانيا الشرقية والتر رومبرغ مؤخرا في بون على معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية والتي سيتم بموجبها اعتماد المارك الالماني الغربي في المانيا الشرقية في الاول من تموز المقبل

هذا ومن المتوقع ان يصادق البرلمان الالماني الغربي بمجلسيه (البوندستاغ والبوندسترات) ومجلس الشعب في المانيا الشرقية على الاتفاق الذي يشكل المرحلة الاولى الكبيرة من الوحدة الالمانية

■ ترجمة سوسن القيسي

في ضوء احاديث

السيد الرئيس القائد صدام حسين

حول امتلاك العراق

للسلاح الكيمياوي المزدوج

تطور وظيفة الردع في معادلة الصراع العربي - الصهيوني

■ الدكتور عبدالقادر محمد فهمي ■ كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

يتفق دارسو العلم السياسي على ان الردع يعد واحداً من بين ابرز الظواهر التي عني بها الادب الاستراتيجي وهو يؤشر تلك السياسة التي تتضمن القدرة على الارتقاء بمن يمارسها الى مستوى يمكنه من فرض ارادته على الخصوم بمنعهم عن الاقدام على عمل لا يرتضيه عن طريق اشعارهم بان هنـاك جملة من التدابير والاجراءات ستتخذ ضدهم وبما يشكل تهديدا كافيا لشل حركتهم .

وبهذا المعنى اذا كانت الاستراتيجية بمعاييرهـا التقليدية تفترض القدرة على الانتصار والغلبة مع هـامش لا يستهان بـه من التكلفة المـاديـة . فـان ستراتيجية الردع تتوخى القدرة على فرض الارادة على الخصم بصورة قليلة التكلفة نسبيا . ووصولاً الى هذه النتيجة فـان الطرف المردوع سيقارن وفق عملية حسابية الخطر الذي يتعرض له بالمكاسب التي سيحصل عليها . اي بمعنى عندما يصل الخصم الى ادراك ان حجم الخطر لا يتناسب مع قيمة الهدف الذي يتوخى تحقيقه يكون الردع قد انجز الوظيفة التي انيطت به .

وهذا المعنى المرتبط بسياسة الردع اذا كان قـد اخضع للدراسة النظرية والممارسة التجريبية طوال المراحل التي مر بها الصراع العربي الصهيوني فان الوظائف المناطة بها او الغايات المرجوة من ورائها كـانت قد تـطورت بتطور الاسلحـة المستخدمـة في الصراع بانتقالها من اسلحة تقليدية الى اسلحة فوق تقليـديـة . ففي ظل نـظام الاسلحة التقليـديـة اريـد بالردع ان يكون ليس اداة لمنع اعمال غير مرغوب فيها فقط . وانما ايضـا اريد بـه ان يكون اداة لتنفيـذ سياسات مع ضمان شل القدرة على القيام بـرد فعل مضـاد . في حين اريـد بالردع في ظل نـظام الاسلحة الاستـراتيجية (فـوق التقليـديـة) ان يكـون اداة موازنة تضمن القدرة على مواجهة الفعل برد فعـل مضاد مناسب .

وقبل ان نتناول وظيفة الردع والتطورات التي لحقت بها في معادلة الصراع العربي الصهيوني لابد من ان نشير اولاً الى ان الموقف العراقي الذي ورد في احاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين حـول تهديدات الكيان الصهيـوني للعراق والامـة العربية كـان قـد تضمن العـديـد من الطروحـات الفكرية . وان القراءة المتانية لتلك الاحاديث تؤشر لنا جملة استنتاجات تاتي في مقدمتهـا الرؤية القـومية للصراع العربي - الصهيوني التي ترى فيه واحدا من تلك الانماط الصراعية ذات الخصائص الشمولية

التي يصعب ايجاد حلول تسلومية بشانها . ذلك ان هذا النمط من الصراعات يرتبط بقيم المجتمع العربي وعقائده الفلسفية وانماط بنائه الفكرية . فهو لا يمثل نزاعا حـدوديا بـين اطراف عجـزت عن تسـويتـه بالوسائل السياسية القانونية . بل انه يعكس صراعا ايديولوجيـا لفكرتـين متناقضتـين انتهت ممارسـة احداهما الى اغتصاب ارض شعب وحرمته من سيادته عليهـا . وزرعت فيها كيـانـا غـريبا وشـاذا يتناقض سياسيا واجتماعيا وفكريا مـع مقومـات الشخصية العربية وعناصر بنائها الفكرية والتاريخية ومكونات وحدتها القومية .

واذا كان الصراع العربي - الصهيوني قد اخضع ظرفيا ومرحليا لجملة حلول . الا انها لا تعد في الواقع عن كونها مجرد حلول توفيقية جمدت الصراع او انها تحاول تجميده ولو الى حين . الا انها لم تكن جديرة بالغائه او ازالة مسببات اثارته . اذ ما زال الصراع يحمل بين ثنايـاه جـل عنـاصر التضـاد وعـوامـل اللااستقرار .

ان هذا الفهم للمغزى الذي ينطوي عليه مفهوم الصراع العربي - الصهيوني يدفـع الى القول بـان الاقطار العربية تقع جميعـا وبلا استثنـاء . ضمن دائرة التهديد المشترك والمخاطر التي يثيرها الوجود الصهيوني في ارض فلسطين . الامر الذي يجعل من موضوعة الامن القومي العربي تاخذ بعداً تكامليا .

ان ادراك الصفة التكاملية للامن القومي العربي متاتية من خصوصية القومية التي تفترض جدلية الترابط بين الجزء والكل . وبشكل يجعل من وحدة المخاطر التي تهدد اي جزء من اجزاء الوطن العربي ترتب تهديدا لبقية الاجزاء الاخرى . فـالعرب عـلى الرغم من تعددية انظمتهم السياسيـة . يمثلون امة واحدة . ليس لانهم يتكلمون لغة واحدة كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين وانما (لان لديهم احساسا وجدانيا واحدا وموارده الثقافية من منبع مشترك ..) . وعلى هذا فانهم عندما يتعرضون لمخاطر التهديد الخارجي فانهم يتحركون لمواجهته (وكانهم باتجاه واحد ..) .

ان وحدة الاخطار التي تـواجه الوجـود العربي والذات القومية تشكل القاعدة التي تبنى عليهـا وتنـطلق منها جميـع التصورات والستـراتيجيـات الامنية التي تسمح بتحديد الاولويات الكيفية التي يتم بموجبها تحقيق المصلحة القومية العليا . وعلى هذا فان توصيف الامن العربي بالصفة القومية يعبر عن ادراك شمولي يرفض كل عوامل التجزئة القطرية ويجعل من الاقطار العربية كلاً متكاملاً تتفاعل ضمن اطار حـركتها السيـاسية بمـا يشكل ضمـانة كـافية لحماية القيم القومية والمصالح الاساسيـة للشعب العربي برمته .

الا ان اهم ما تضمنه حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان ١٩٩٠ وفي لقائه مع وفد الكونغرس الامريكي والعمال العرب في اجتماعهم الاستثنائي في بغداد . هو الاعلان عن امتلاك العراق لاسلحة ردع ستراتيجية قادرة على مواجهة تهديدات الكيـان الصهيوني وبمـا يكفل مستـوى عـاليـا من الاقتدار في التصدي لسياسته العدوانية . وبقدر ما مثل هذا الاعلان بلورة التفكير الاستراتيجي لمحيط اقليمي تحكمه اسلحة فوق تقليدية فانه جاء كخطوة تصحيحية لمعالجة اختلال التوازنات في ميزان القوى الذي عـمـل ولفـتـرات طويـلة لصـالح الكيـان الصهيوني .

فطوال اربعة عقود متواصلة بنيت نظرية الامن الصهيونية على توفير ضمانات كافية لسياسة ردع نـاجعة تضعف من الحـافز العـربي للقيـام بعمل عسكـري ضد العـدو الصهيـوني عن طريق اقنـاع العـرب بعدم جـدوى الحلول العسكرية وبالتـالي ارغامهم على الاعتراف بها كامر واقـع . وقد شغلت نظرية الهجوم الاجهاضي المسبق او الضربة الوقائية حيزاً مهما في التفكير العسكري الصهيوني الذي ذهب

الى اعتبار ان اي تحرك عربي يفترض تغيير اوضاع الدفـاع من النمـط المستمكن الى نمـط التـعـرض بالهجوم . وذلك لتقليص نسبة الخطر المرتبطة ببدء العـرب بهجومهم . وحـرمانهم من فـرصـة الحشـد والاستعداد بمبادرة القـوات الصهيونيـة بتوجيـه ضربة اجهاضية تسبق هجوما وشيكا او محتملاً قد يشنونه ضدها . ولما كان الكيان الصهيوني غير قادر ،

وفق راي قادته ، على تلقي ضربة عسكرية عربية . فان هذه النظرية استخدمت كغطاء لتوسيـع سياساتـه العدوانية . واتـاحت لـه هامشـا لضرب اي تحـرك عربي بحجة انه يشكل تهديداً لامنه .

ولتنشيط اداء هذين النمطين من السيـاسـات العسكرية (الردع والهجوم الاستباقي) عمد الكيان

الصهيوني الى تصعيد دعائم تفوقه العسكري وفق مضمون تقني متطور لموازنة الكم العـربي في ميزان تعادل القوى . وبهدف ان يكون هذا التفوق عـاملاً فاعلاً في التاثير على حالة العرب النفسية لارغامهم على الامتثال للمطالب الصهيونية اما عن طريق التهديد القابل للتنفيذ او عن طريق نزع الارادة العـربيـة في المجابهة في ساحة المعركة .

الا ان هذه الاستراتيجية اذا كانت قد حققت بعض الوظائف التي عينت لها كانعدام اي عمل هجـومي عربي كبير في الميـدان العسكري حتى عـام ١٩٧٣ . واتاحت للكيان الصهيوني فرصة الانفراد في ممارسة الخيار العسكري عنـدما شن عـدوانه عـلى الاقطار العربية في الخامس من حزيـران عام ١٩٦٧ . فـانها عجزت في الواقع عن تحقيق الشـروط الصهيونية بكاملها . فقد دلت تجارب المواجهة العسكـرية بـين العرب والكيان الصهيوني على اهتـزاز قدرة الرادع العسكـري التقليدي في تحقيق اهـداف ذلك الكيـان

الشاملة . صحيح ان ذلك الكيان كان قد حقق مكاسب عسكرية بفرض سيطرته على مناطق عربية بعد حرب ١٩٦٧ وتمكن من خلق اوضاع استراتيجية جديـدة غيرت من طبيعة مشكلات الامن بالنسبة له . لاسيما من الناحية الاستراتيجية والعسكرية . الا ان جوهر مشكلة الامن المتمثلة بـرفض العـرب ذلك الكيـان واصرارهم على مواصلة الصراع مقابل عـدم شعور الصهاينة بالامان ما زال مستمراً .

وبعبارة اخرى يمكن القول ان ستراتيجية الردع وفق نـظام الاسلحة التقليـدية بمضـامينه التقنيـة المتطورة عبرت عن عجزهـا واخفـاقهـا في تحقيق شروطها في ضمان مفهوم الامن . ولم تعد بالوسيلة المستقرة التي يمكن الركون اليهـا لضمان اعتـراف العرب بالوضـع الراهن . فهي لم تمنع العـرب ولم

تجردهم من ارادتهم في مواصلة الصراع الكلي . كما ان تجـربة حـرب ١٩٧٣ كانت قـد بددت وهم التفـوق العسكري الصهيوني وصدعت مفهوم عصمة الجيش الذي لا يقهـر يضاف الى ذلك كله ادراك العـديد من القادة الصهاينة ان ميزان القوة العسكرية التقليدية

سيتحول وبمرور الزمن لصالح الاقطار العربية . وان الكيان الصهيوني وعلى المدى البعيـد لن يستطيـع الحفاظ على تفوقه في مجال الاسلحة التقليـدية عـلى الاقطار العربية . ذلك ان القوة العربية ليست شيئا ثابتا او مستقرا . بل في حالة تغير وتبدل مستمرين .

فلقد حرصت بعض القيادات العربيـة وفي مقدمتهـا القيادة العراقية على تطوير اسلحتهـا وفق مقاييس تقنية حديثة . وقد استطاعت ان تحرز تقدما ملحوظا في هذا المضمار .

وامام هذه الاوضاع كان على الكيان الصهيوني ان يبحث عن بديل ستـراتيجي يحقن الرادع التقليدي بجرعة قوية لصياغة معادلة قوى تناسبه . وقد تمثل ذلك بالخيار النـووي ذلك ان شروط فـاعلية الردع النووي تكون اكثر استقراراً من شروط فاعلية الردع التقليدي نظراً لما تثيره مسالة الخوف والخشية من التعرض لخسائر باهظة .

وعلى الرغم من ان الكيان الصهيوني لم يعلن عن حقيقة قدراته النووية وتعمد اشاعة جو من الغموض حول جهوده في الحقل الذري . فان المقاصد التي كان يروم تحقيقها من وراء ذلك عديدة . ان عدم الاعلان عن قدراته النووية يعد ورقة مساومة للحصول على المزيد من الاسلحة من مصادر غربية . كمـا ان عدم الاعـلان عن حقيقة القدرات النوويـة الصهيونيـة سيضعف من الحافز العربي لامتلاك الخيار النووي الذي يعد عاملاً حاسما في تحييد التفوق العسكري الصهيوني ويحجم من تاثيره الرادع .

ومع ذلك فان الاحتكار النووي الصهيوني بقدر ما شكل اخلالاً خطيراً بمعادلة توزان القوى بين العرب والكيان الصهيوني فانه كان قد اتاح للاخير هـامشاً كبيراً من المرونـة والقدرة عـلى التحرك . فـطالما ان العرب لا يملكون معادلاً ستراتيجيا فان الردع غـير متبادل الامر الذي من شانه ان يكون عاملاً مغريا لذلك الكيان في ممارسة الابتزاز على حساب العـرب بهدف تحقيق مكاسب مضافة كلما شعر بان حركته في المحيط العربي ستكون مضمونة برادع نووي يجبر العرب على الخضوع والتسليم بـالامر الواقـع . ان ضرب المفاعل النووي العراقي المعد للاغراض السلمية في حزيران ١٩٨١ واجتياحه العسكري للبنان وضربه لمقر منظمة التحريـر الفلسطينيـة في تونس . كلهـا شواهد تؤكد ان غياب رادع عربي ستراتيجي كان قد

مكن ذلك الكيان ليمارس من جديد سياسة التعـرض بالهجوم على الاقطار العربية .

وفي ظل هذه الاوضاع الخطيرة بات من الضروري ان يمتلك العرب معادلاً ستراتيجيا قادراً على مواجهة التحديات التي يثيرها الاحتكار النووي الصهيوني . ذلك ان انفراد الكيان الصهيـوني بامتـلاك السلاح النووي سيعني اما القبول بما يفرضه ذلك الكيـان علينـا واما التعـرض لمخاطر هجـوم نووي يشنـه ضدنا . ومثلما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعه بمجلس الوزراء في حزيران ١٩٨١ (ماذا لو ان اسرائيل فـرضت على العـرب شروطا اذا لم يحققـوها تستخـدم ضـدهم القنبلة الذريـة ؟ مـاذا يحصل للعرب بل وماذا يحصل للانسانية في ظل هذا الابتزاز وفي ظل مثل هذا الوضع الخطير ؟) . وبالتالي يجدر بنا التساؤل : ما الخيارات المتاحة امام العرب لمعـالجة قـدرات الكيان الصهيـوني النوويـة ؟ هل يسلمون اوطانهم ويتركون شعوبهم لمصيرها كمـا يقول السيد الرئيس ؟

من هنا تاتي اهميـة وجود سـلاح عربي وتـاتي ايضا اهمية المكاشفة التي تضمنهـا حديث السيـد الرئيس القائد بالاعلان عنه . ذلك السلاح القادر على حرق (نصف اسرائيل) اذا ما تعرضت بالعدوان على العراق .

ان هذا الاعلان بقدر ما عزز الثقة بالذات العربية وقدرتها في التصـدي للتهـديدات الصهيونية فانـه تضمن بعداً ستراتيجيـا اضفى على سيـاسة الردع العربية مصداقية عالية ذلك ان القدرة على الاستمرار في مجابهة ردعية ناجحة وموثـوق بها تفتـرض اولاً الاعلان عن وجود سلاح رادع يتمتع بقدرات تدميرية هائلة . كما انها تفترض اظهـار قدر عـال من الارادة والتصميم على استخدامه لخلق حالة من اليقين لدى خصم لا يرتقي اليها الشك من انه سيتلقى ضربات قاسية اذا ما بادر باعمال غير مرغوب فيها .

وخلافا لما هو سائد في ظل نظام الاسلحة التقليدية حيث تتطلب اوضاع الدفـاع والهجوم الحفـاظ على السرية البالغة . فـانه في ظل نـظام الاسلحة فـوق التقليدية يتطلب الردع الكشف والاعلان عن وجودها عـلى نطاق واسـع . ذلك ان معرفـة الخصم المسبقة بحقيقة النيات والخـطط واساليب الافكـار . يوفـر القدرة على وقف اجراءات او منع سياسات من شانها زعزعة الاستقرار . وبعبارة اخرى الاعلان الصريح عن وجود سلاح رادع من شانه ان يؤدي الى تحديدات اكثر وضوحـا لانواع الاحـداث او السياسـات غير المرغوب بها التي ترتب عقوبات باهظة الثمن اذا اقدم الخصم عليها .

ان امتلاك العراق لقدرات عسكريـة ستراتيجيـة متطورة يعني الصراع العربي الصهيوني قـد دخل مرحلة جديدة وهي مرحلة التغير النوعي في مضمار الاسلحة المستخدمة . وفي ظلها اصبح الردع متبادلاً وقائما على مبدء القدرة على التدمير بالضربة الثانية .

وعليـه اذا ما حـاول الكيـان الصهيـوني التعـرض بالهجوم على العراق بتوجيه ضربة استبـاقية فـان ثمنها سيكون باهظا . اذ ان الرد العـراقي سيتحدد مثلما يقول الرئيس القائد (باشعال نصف اسرائيل) وهـو ثمن عالي الكلفـة وفق مقاييس الكم البشـري ومحـدودية المـوارد الاقتصـاديـة المتـاحـة للكيـان الصهيوني . وعلى ضوئه تتحدد ستراتيجيـة الردع العراقية بتاكيد القدرة على الرد بالضربة الثانيـة . فالعراق ومن خلال تاكيـده . اذا لم يكن هو الطرف المبادر فان هذا لا ينتقص من قدرتـه على امتصـاص الضربة او يضعف من تصميمه على الرد بضربة ثارية تكون اقوى من تلك التي تلقاها .

ان توافر شروط نظام فعال للردع المتبادل يضمنه وجـود سلاح ستـراتيجي عربي معـادل قـادر عـلى امتصاص الفعل برد فعل مضاد سيعين عـلى تحييد سيـاسة الردع الصهيـونية ويحـول دون ان يجني الكيان الصهيوني ثمار احتكارها النووي . نـظراً لما يفرضه من قيود تعيق حركتها وتحد من حرية عملها في اثارة تحديات امام العـرب بهدف ابتـزازهم او نزع ارادتهم . لانها ستدرك جيـداً وتحسب بدقـة المضار التي ستحيق بها اذا ما حاولت تنفيذ تهديداتها .

ان وجود ستراتيجية ردع عربية شاملة وفعالة من شانها ان توفر ضمانات اكيدة . ليس لحماية العراق وامنه . وانما لضمان الامن القومي العربي من مخاطر التحدي الصهيوني . وهذا يعد شرطا اساسيا لخلق توازن اقليمي يستظل بالسلام ويبنى عـلى اساسـه الاستقرار .

ما ثمن الانتماء للعروبة ! ؟

■ نواف أبو الهيجاء ■

المتتبع لحركة الحملة العدائية الهستيرية على امة العرب . عامة . وعلى العراق خاصـة . سيجد انهـا . تجـاوزت . الحدود الجغـرافية لكـل من الولايات المتحـدة الامريكية وبريـطانيـا . عـدا عن الكيـان العنصري الصهيوني . سيـذهله اكتشاف جـديد . وهو مع اننا في نهايات القرن العشرين . نشهد خلق اسطورة الاساطير المسماة . المدفع العملاق . ! وان تتبع وملاحقة . اجزاء الاسطورة . قد شملت اوربا الغربية . كلها تقريبا . اذ جرت مصادرة . او حجز . او التحفظ . على . عشرات الاطنان . في كل من تركيا واليونان وايطاليا والمانيا الغربية ولسنا ندري : ان كانت قد . اكتشفت . اطنان جديدة من . فوهة المدفع العملاق . في جبال هملايا . او في استراليا . والمريخ وبلوتو !!

والمتتبع بدقة للحملة . وحركتهـا التحريضيـة . سيجد بكل بساطة انها . عـامة . . بمعنى شمـولها الأمة العربية . فالسهـام مصوبـة نحو عـدة اقطار عربية بشكل مباشر . امـا من قبل اجهـزة الدعايـة الخاضعة للنفوذ الصهيوني في بريطانيـا والولايات المتحـدة الامـريكيـة واوربـا . او من قبـل الكيـان الصهيـوني ذاته عبـر التهديـد . والوعد بـانشـاء . اسرائيل الكبرى . خلال سنوات (كما صرح اسحق شامير قبل عشرة ايام بالتمام) .

ولسوف يرى المتتبع . بوضوح شديد . ان الحملة الغوغائيـة التي وصلت الى حدود غـير معقولة قـد اخذت تنهج منهجا اقل ما يقال عنه انه . عنصري . معاد للعرب وللعروبة . ولنتذكر ان القـائد المنتصر صدام حسين قد اكد ان الحملة العدوانية الشـريرة عـلى العراق قـد تاججت ليس لأن العـراق (عـراق حسب) بل لأن العراق قد اختار . العروبة والأمة . العربية . وهذا هو العنوان الفعلي الحقيقي للحملة الشريرة . انه عدوان مدبر ومرسوم ضـد العروبـة وامة العرب .

ولسنا نغالي إذ نؤكد والتاريخ القريب هو الشاهد الماثل امامنا . ان اختيار اي قطر من الاقطار العربية للعروبة . ولامة العرب كان وسيكون سببا من أهم اسبـاب التوجـه العدواني الامبـريـالي الصهيـوني المعادي بشكل او بآخر : ذلك ان اختيار العروبة وامة العرب يعني اساسا ما يلي :

■ اولا : وعي كامل لحركة التاريخ وانتماء لتاريـخ عريق لامة عريقة استطاعت ان تبني صرحا انسانيا شامخا عدة قرون مـا بين . سـور الصين . وجبـال . البيرنس . .

■ ثانيا : حنين مشروع لعودة الامة الى ذاتها القومية اسهاما منها في بناء المشروع الحضاري القومي للامة العربية . وسعيا مشروعـا كذلك . للاسهـام في بناء صرح انساني على مسلحة الكرة الأرضية .

■ ثـالثا . لكي ينجـز المؤمنـون بـالامـة العـربيـة وبـالعـروبـة ما يحلمـون به . لابـد من مستلزمـات اساسية تبدأ بالانسان العربي . وضرورة استفاقته على حقيقته وامكاناته واكتشاف القـدرات المكنونـة الذاتية الروحية والمادية في أن معا . لأن الانسان هو العنصر الاول والعامل الاول والأخير في صنع المجد .

■ رابعا . مثل هذه الحالة لابد ان تؤدي . ان عاجلا ام اجلا . الى الوحدة القومية للامة العربية . بشكل او باخر . بمعنى وضع حد نهائي لأطماع الطامعين . مع ما يستتبع ذلك ويصاحبه من انجاز التحرير الكامل والشامل لكل ارض عربية مغتصبة او محتلة . وانهاء اشكال العدوان والابتزاز المعرضة لهما الأمة العربية . المجزاة . وبالتالي السعي . الحثيث . قوميا لامتلاك قدرات دفاعية وردعية مهمة تسمح بالدفاع عن المنجز القـومي . وتضع حـدا للاستهتار بـالعرب والعبث بمقدراتهم وبامنهم القومي والوطني في أن معا .

ما الذي جعل العـراق هدفـا . مباشـرا . للحملة الحاقدة الراهنـة غير تحقيقـه المذهـل . لجملة هذه الشروط التي من شانها وضع حالة الانبعاث القومي على الطريقة السليمة ! ؟

وما الذي يجعل جملة الاقطار العربية الأخرى . ما ورد منها في قائمة الحملة حتى الآن وما لم يرد . حتى الآن . ! ؟ بوضوح وببساطة . هو الخوف من انتشار . العدوى . العراقية اليها . وما هذه العـدوى الا التوجه الجاد للسير في الركب القومي .

ان ما تشهده فلسطين المحتلة منذ ١٩٨٧/١٢/٨ وحتى اليوم . ونعني به الانتفاضة الشعبيـة الفذة والبـاسلة . الا الصـورة الأخـرى من صـور تفجـر عنفوان العروبـة والعدو الصهيـوني . ذاته . هـو الذي يدرك هذه الحقيقة . قبل غيره . لأنه بالذات من . يـاكـل . العصي . وامـا الآخـرون عن انصـاره فهم . يعدونها .

هذه الصورة الواقعية للنهوض القومي ليست هي الصورة النهائية . فالانتفـاضة هنـاك والانتصارات والانجازات هنا . ممكن ان تحدث العدوى . بيسر . مـادام ليس ثمة من يستطيـع منـع العـربي . من . الاحتكـاك . اليـومي . المبـاشر . او غـير المبـاشر . بشقيقه العربي .. بل ان وضع حواجز . سايكس - بيكو . لم يحل . ولن يستطيع ان يحول بين عربي على شفاف الاطلسي من الشعور بان العربي . على ضفاف الخليج العربي . او في قلب فلسـطين . او بمحاذاة الحدود التركيـة . هو شقيقـه . وان المسالة ليست . عدوى . زكام يمكن مقاومتها كمقاومة البرد !!

القضية الرئيسة ان الاعداء . على اختلاف لغاتهم واشكـالهم . وصيـغ معـاداتهم . يـدركـون هـذه الحقيقة . وربما اكثر من بعض العرب . لأن هـؤلاء الاعـداء قد قـراوا التاريـخ جيدا . وهم يعـرفـون . تماما . ان . عربيا . واحدا مطاردا ومشردا . استطاع بناء دولة .. أجل دولة بكل معنى الكلمة حين استطاع بانتمائه القوي للأمة وبايمان من حوله بهذا الايمان ان يفجر الخزين الهائل من القدرات الروحية والمادية الكامنة في الذات العربيـة .

هم الآن ينسجون الاساطير . المذعورة . والباعثة عـلى الذعر ليس لأنهم فعـلا . يؤمنـون بـاسـطورة . المدفع العملاق . هذه ولا لأنهم اكتشفوا . فقط . ان العراق قد اعدم لهم جاسوسا اعترف بانه جاسوس . ولا لأن العـراق سعى الى امتـلاك . متسعـات . كهربائية . وبطريقة مشروعـة . بل لأن ثمـة ادراكا كاملا يؤرقهم . يقول لهم ان هـذا الذي يجري عـلى امتداد الساحة العربية . ما ظهر منه وما هو مرشح للظهور لاحقا . انما هو نذير نهاية مارسموه للأمة العربية في الدهاليز قبل سبعة عقود ونيف من الزمن . وان من . واجبهم . العمل .. أجل العمل . على وقف هـذه الحالة . وارهـاب الحالات المـرشحة الاخـرى واحباط المواطن العربي المتوثب والمتطلع الى مكانه الطبيعي وحقه المشروع في هذا العالم .

المسالة ليست مسالة . مدفع عملاق . اسطوري . والمسـالة ليست مسالة . متسعـات . كهربـائيـة . يقولون انها صالحة لتكون . قداحـات . نرية . ولا المسالة متعلقة بالخوف على . حقوق الانسان . لأن العربي خلقه الله انسانا (مثل غيره على الاقل) لكن المسالة هي الادراك المؤرق بأن صحوة العربي . هذه المرة . نابعـة من حقائق التـاريـخ . وارقـام العلم . ونابذة للأوهام . ومبنية على اسس عريقة وراسخة . هي ذاتها الاسس التي جعلت الامة . خير امة اخرجت . للناس . بإذن وبامر من الله تعالى .

ولقد تاجج الشعور الحاقد بالانتباه الى الاستجابة القومية على الصعيدين الرسمي والشعبي .. ولعـل عقد القمة في بغداد . في مكانها الطبيعي . وفي زمانها المرسوم . وبحضـور مكثف من قبل رؤسـاء وملوك وقادة الاقطار العربية . دليل على ان العربي قد تلمس طريقه . وهو في سبيله الى رسم خطوط سيره . بعقل متقد وواع . وبايمان لا يحده حد . وبعزيمة لا ترهبها حملة مجنونة جعلت الكرة الارضية كلهـا مساحـة . للصراع . مع الحق العربي الطبيعي في الكرامة . وفي الحـرية . وفي التقـدم . وامتلاك نـاصيـة العلم والتكنولوجيا الحديثة .. التي هي . في الاصل . فرع من شجرة المعرفة . العربية . .

في ضوء هذا كله مطلوب ليست اليقظة والحذر من الاعداء ومن مخططاتهم . ومن اساليبهم في التلويح بيد بـ . الجزرة . وبالعصا باليد الاخرى . حسب . بل المطلوب اكثر الآن هو البرهان عن صدق الانتماء . للعروبة . و . لأمة العرب . .. فـاذا كان الاعـداء يرون فيه . الخطر . المحدق بهم . وبكـل اساليبهم العدوانية . واطماعهم غير المشروعة . فلنتشبث به . بعقل ووعي كاملين ولنتصـرف بما يجعـل ايماننـا بـالعروبـة . حياة . متحـركة عـلى امتداد السـاحة القومية . بحيث يلعب كل عربي . حر شريف . دوره المنشود في هذه المعركة .

. إن المتتبع . وللمرة الأخيرة . لمجريـات الأحداث لابد . مهما كان حياده . ان يكتشف ان الحرب . بكل ما تعنيه الكلمة . معلنة على أمة العرب . ولم يبق لها سـوى . تفجير القنـابل واطلاق المـدافع . لتـاخـذ مـديـاتها الكـاملة .. وليس عـلى العـربي انتـظار . التفجير . ليشرع في البحث عن . دوره . في هـذه المعـركة .. ولعـل هذا اهم مـا يمكن للقادة والملوك والرؤساء العرب دراستـه بجديـة وبعمق في قمتهم الإستثنائية في بغـداد . كما انـه الموضـوع الأهم . والعنوان الرئيس . في جدول اعمـال مؤتمـر وزراء الخارجية المـزمع عقـده نهايـة الاسبوع في بغـداد العروبة .

ان رسم ستراتيجية المجابهة . أو رسم ستراتيجية حماية الأمن القومي للامة العربية . تتطلب اول ما تتطلب تهيئة كـافة المستلزمـات المتاحـة واولى هذه المستلزمات . الانسان العربي . وللعرب من تجـربة العـراق الثرة . ومن تجـربـة الشعب الفلسـطيني الغنيـة . ما يمكنهم من وضـع . تفـاصيـل . الدور المنشود لكل مواطن عربي في معركة المصير .. الاعداء يهـاجمون وبمستـوى . الامة . وعـلى . الامة . ان تدافع .. بمستوى . الهجوم . المعادي . وبما يزيد من ثقل كفتها كونها مع الحق ومن اجله تناضل .

البيانات العسكرية العراقية

١٩٨٠ – ١٩٨٨

«دراسة تحليلية»

■ اطروحة : محمد فتحي رمضان ■ عرض : فوزي الهنداوي

خلفت الحرب العراقية الايرانية مجموعة كبيرة من البيانات العسكرية العراقية بلغت ٣٢٨٩ بيانا . نقلت من خلالها الوقائع القتالية والاحداث والفعاليات سواء منها ما وقع في الخطوط الامامية او تلك التي وقعت في ساحة الجبهة الداخلية . وتعد هذه البيانات . سجلا تاريخيا موثقا لبطولات الجيش العراقي الباسل . لما امتازت به من خصائص واساليب تحرير وسمات . اضافة الى تطورها ومواكبتها لمستجدات الحرب واضطلاعها بوظائف عدة جعلت منها ظاهرة اعلامية مهمة تستحق الدراسة وهنا تكمن اهمية اطروحة الباحث السيد محمد فتحي رمضان الموسومة (البيانات العسكرية العراقية ١٩٨٠–١٩٨٨ دراسة تحليلية) التي نال بها شهادة (الماجستير) في الاعلام من كلية الاداب بجامعة بغداد مؤخرا .

ان هذه الرسالة محاولة جادة تهتم بدراسة هذه البيانات للتعرف على مضمونها وتحليلها . واحسب انها رائدة في مضمار الدراسات الاعلامية في مجالها : فاختيار الموضوع كان موفقا لتناوله احدى الظواهر التي افرزتها الحرب العراقية الايرانية .

وكان هدف الرسالة تحليل البيانات العسكرية العراقية التي صدرت خلال الحرب العراقية الايرانية للوقوف على مضمونها والتعرف على اسلوب تحريرها ووظائفها والتطور الذي حصل فيها وابرز خصائصها لاستنباط القيم والاتجاهات الرئيسة التي تضمنتها للاستفادة منها . فضلا عن التعرف على اسلوب البيانات العسكرية تاريخيا في حضارة وادي الرافدين وفي العصر العربي الاسلامي والبيانات العسكرية العراقية في التاريخ الحديث .

قسمت الرسالة على ثلاثة فصول . خصص الفصل الاول منها لبحث البيان العسكري عبر التاريخ . وضم هذا الفصل ثلاثة مباحث انصب الاول على البيان العسكري في حضارة وادي الرافدين . وعالج الثاني البيان العسكري في العصر العربي الاسلامي اما الثالث فاختص بالبيان العسكري في التاريخ الحديث .

ودرس الباحث في الفصل الثاني البيانات العسكرية العراقية التي صدرت خلال الحرب العراقية الايرانية وهو موضوع الرسالة الاساس . وجاء هذا الفصل في اربعة مباحث تناول الاول منها تحرير البيانات العسكرية العراقية .

اما المبحث الثاني فتناول وظائف البيانات العسكرية العراقية . وفي المبحث الثالث تطور هذه البيانات . ثم انتقل الباحث في المبحث الرابع لدراسة الخصائص الفنية والاسلوبية للبيانات العسكرية العراقية .

في حين جاء الفصل الثالث من الاطروحة تحت عنوان تحليل محتوى البيانات العسكرية العراقية وقسم على مبحثين : خصص الاول لايضاح كيفية اختيار العينة واجراءات تحليل المحتوى وانصب المبحث الثاني على تفسير نتائج تحليل محتوى البيانات بعد اتمام تحليل العينة .

وقد الحق الباحث بالرسالة خلاصة تضمنت اسلوب تحرير البيانات عبر التاريخ القديم والحديث . ثم اسلوب وخصائص وتطور البيانا العسكرية العراقية وسماتها التي ميزتها عبر هذا الامتداد التاريخي الطويل .

وقد انتهت هذه الاطروحة الى مجموعة من الحقائق عبر استقراء الباحث وتحليله للبيانات العسكرية العراقية خلال الحرب اذ وجدها تقارير اخبارية دورية نقلت الى الراي العام يوميا الوقائع والاحداث والفعاليات العسكرية بلغة واضحة ومفهومة من شرائح المجتمع المختلفة . ولكل مفردة فيها دور من الصعب الاستغناء عنه . وتضمنت مفردات وجملا قصيرة اشادت بقطعاتنا وبفعلها البطولي وتضمنت مفردات توحي بدلالات تحريضية لاستنفارها ضد العدو . اما البناء الفني للبيانات فقد اخذ الباحث نماذج عدة منها حسب التتابع الزمني للوقائع والتقسيمات الادارية للعراق وحسب قواطع العمليات في الجبهة والاصناف الثلاثة للجيش والتسلسل الجغرافي للمناطق واخيرا استقرت حسب اهمية الوقائع العسكرية وحسب اسلوب الهرم المقلوب .

وتوصل الباحث الى ان البيانات العسكرية العراقية ادت وظائف عدة منها الوظيفة الاعلامية (الاخبارية) عن الوقائع العسكرية اليومية عبر وسائل الاعلام المختلفة . والوظيفة النفسية التعبوية التي جسدتها من خلال استثمارها للمقدمات والنهايات بمفردات لتعزيز المعنويات . واستثمرت المناسبات الوطنية والدينية والتاريخية لشحذ الهمم والحماسة للمعركة ولكشف نيات العدو التوسعية كلها عززت ثقة الشعب العراقي جيشا وشعبا بحتمية الانتصار النهائي لصالحه .

كما عرض الباحث للتطور الذي حصل في البيان خلال مراحل الحرب . ففي المرحلة الاولى امتازت البيانات باعتمادها الصيغة المباشرة في تحريرها بخاصة في الايام الاولى من المعركة . وذات مقدمات تلخيصية ووصفية ومثيرة لفقراتها حسب طبيعة الوقائع .

اما في المرحلة الثانية فقد امتازت بتحرير بيانات سياسية من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل المعارك الكبيرة ذات النتائج الايجابية والسمة الاخرى هي طولها وتضمينها لايات قرانية قبل كل معركة . وتكررت مفردات تذكر بالدفاع عن التراب المقدس . اما عن دخول القيم التراثي والثراء اللغوي فهي واضحة في بيانات هذه المرحلة . بالاضافة الى ظهور المقدمة المقارنة التي تبين اقتدار العراقيين واندحار الايرانيين .

ويؤكد الباحث ان بيانات المرحلة الثالثة هي استكمال للمرحلة الثانية لكنها شهدت اندلاع معارك التحرير التي اندحر فيها الايرانيون . وواضح انعكاس الاقتدار العراقي في لغة البيانات خلالها . وعرض الباحث لثلاث نماذج من تحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين التي امتازت بالوضوح والبساطة وبالجانب الانساني على الرغم من الانتصارات المتلاحقة للجيش العراقي . وبتحكيم العقل عند المخاطبة بالاضافة الى الجانب التعبوي والتحريضي الموجه للشعب من اجل الصمود وحتى النصر النهائي .

واشارت الاطروحة الى ان البيانات العسكرية كانت مادة اعلامية مهمة في اسبقية البث في وسائل الاعلام العراقية . بينما كانت تعاد صياغة البيانات الموجهة للخارج او التي تنشر في الصحيفة الموجهة للاجانب (بغداد اوبزرفر) لتلائم هؤلاء المتلقين .

واستنتج الباحث ان البيانات امتازت بخصائص فنية واسلوبية ميزتها عن بقية المواد الاعلامية الاخرى . فقد امتازت بخصائص شكلية كتلخيص مضمون البيانات في مقدماتها واستعمال الفقرات فيها . والتكبير والتحميد لله عزوجل . وهناك تضمينات وردت فيها شملت الاستشهاد بالنص القراني واقتباس المعنى منه . والامثال والاقوال المأثورة ثم التكرار والاطالة لغرض التوكيد .

واشار الباحث الى الخصائص الموضوعية التي تجلت في البيانات وهي الحقيقة والواقعية وقوة الحجة والاقناع واستلهام القيم التراثية والنزعة الانسانية والتبصير . وكل هذه خصائص امتازت بها مضامين البيانات منذ بداية المعركة وحتى نهايتها فاعطتها قوة وتاثيرا ومصداقية .

اما من الناحية المنهجية فقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي الوصفي لتحديد وتتبع المراحل التاريخية التي مرت بها البيانات العسكرية ومتابعة تطورها باتجاه التعرف عليها

كما استخدم الباحث المنهج التحليلي للبيانات لغرض الدراسة والبحث ضمن الاطار الزمني المحدد وعبر توظيفه لطريقة تحليل ا المحتوى .

دور العنصر البشري في تحقيق الامن القومي العربي



لم يعد خافيا على احد الاستهداف متعدد الاطراف للامة العربية ارضا وبشرا في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل فهي تعيش في تحد دائم اثر على بنائها الحضاري وموقعها الريادي في الحياة الدولية . ومن هنا نشات لدى الباحث السيد كريم عبيس حسان العزاوي فكرة البحث في الوسائل والاساليب والاجراءات التي يجب على العرب امتلاكها واستخدامها حماية للامن القومي العربي ودرءا للمخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الوطن العربي من المحيط الى الخليج وليجعل هذا الموضوع عنوانا لاطروحته التي قدمها الى مجلس معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية ونال عنها درجة الماجستير في الدراسات الاشتراكية .

ان دراسة موضوع الامن القومي العربي بكل جوانبه وابعاده غاية يصعب ادراكها نظرا لسعة وسائله واهدافه وتعددها ولذلك فقد ركز الباحث في بحثه على جانب الانسان العربي وعلاقته بالامن القومي كي يكون اسهامه قائما مع بقية الاسهامات واكمالا للبحوث التي تناولت وستتناول بقية جوانب الموضوع .

وغني عن البيان ان كل التهديدات التي تحيق بالحياة العربية انما تستهدف الانسان العربي لتركيعه واخضاعه نظرا للادوار التي يمكن ان يضطلع بها والامكانات التي يختزنها وما احتل من فعل حضاري في الماضي ومايمثل في الحاضر والمستقبل .. من هنا فان الضرورة توجب العمل على تهيئة كافة المرتكزات الضرورية للانسان العربي ماديا ومعنويا وبناءه بناء يضمن تحصينه واشراكه في عملية البناء والدفاع عن الوطن والامة .. فالانسان قيمة عليا وسامية ولابد من الحفاظ عليها وتنميتها بالشكل الذي يزيد كفاءة الانسان العربي درءا للمخاطر وحفاظا على امن قومي عربي راسخ .

يركز البحث على موضوع سياسي اقتصادي غاية في الاهمية نظرا لاتصاله باعلى قيمة في المجتمع ذلك هو الانسان ومايمكن ان يلعبه من ادوار في تحقيق الامن القومي العربي وحمايته . فالعلاقة بين الانسان والامن القومي من الاهمية بحيث يمكن ان تلعب دورا كبيرا في دفع الاستقرار والطمانينة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى امام وذلك كله يعتمد على مايمكن ان يلعبه الانسان العربي من دور ايجابي ومايمكن ان يخطط لهذا الدور بتهيئة مستلزماته وسبله بالشكل الذي يكشف درب هذا الانسان ويحفزه على القيام بمسؤولياته على الوجه الصحيح .

ويكتسب موضوع البحث اهميته من ان الانسان في العصر الراهن لم يعد يمارس الدور التقليدي في حماية الامن القومي بصفته جنديا يحمل السلاح حسب بل تعدى ذلك فاصبح الان هو العالم الباحث في شؤون التكنولوجيا والطب والذرة وبقية العلوم التطبيقية التي تلعب دورا كبيرا في تقوية مراكز الدولة في المجتمع الدولي . وكذلك اصبح ذلك المخطط والاداري والمفكر والقائد الذي يعمل على تفجير طاقات بني وطنه وامته في السلم وفي الحرب . فالدفاع عن الامن القومي لم يعد دفاعا وقت الحرب والطوارىء فحسب . بل وقت السلم ايضا متمثلا في عمليات التنمية والبناء واعداد وسائل الصمود والمواجهة .

استند البحث على فرضية مفادها . ان الوطن العربي يمتلك طاقة بشرية وافية تضم بين اعدادها ملاكات كفوءة متخصصة في مختلف ميادين الحياة . ويمتلك ايضا امكانات اقتصادية ومالية ولديه صرح عظيم من البناء الحضاري والعمق التاريخي للتقاليد والقيم الانسانية واستطاع الانسان العربي ان يكتسب خبرا وتجارب كبيرة في ميادين الحرب والدفاع والبناء من خلال ماتعرضت له الامة العربية من حروب وتحديات اقليمية ودولية .. كل هذه الامكانات والمعوقات يجب استثمارها وتطويعها لتعزيز فعل الانسان العربي وتثويره واطلاق ابداعاته من اجل حماية امن الامة العربية .

يستهدف هذا البحث بيان دور العنصر البشري العربي فيتحقيق الامن القومي العربي وحصر الجوانب التي يتعثر فيها هذا الدور ومن ثم بيان السبل والاجراءات التي تضمن الارتقاء بهذه الجوانب وتطوير دور الانسان العربي في ارساء الاسس الصحيحة لنظرية الامن القومي العربي .

ولذلك يحاول البحث الاجابة عن الاسئلة الملحة الاتية :

١– ماهو دور الانسان العربي في تحقيق الامن القومي العربي ؟

٢– ماهي التهديدات التي يتعرض لها سكان الوطن العربي داخليا وخارجيا ؟

٣– هل هناك امكانات وفرص تدعم الانسان العربي وصولا الى الامن القومي ؟

٤– ماهي ابرز المجالات التي يتعرض فيها الانسان العربي الى الانكفاء بعيدا عن اداء دوره ؟

٥– ماهي مسؤولية الانظمة السياسية العربية في مجال بناء الانسان العربي القادر على تحقيق الامن القومي العربي وحمايته ؟

– وتوخيا للوصول الى هدف البحث فقد قسم الباحث اطروحته الى ثلاثة فصول . تناول الفصل الاول مدخل البحث وهو عبارة عن اطار نظري موجز تم فيه تناول مفاهيم الامن القومي العربي . وخصص الفصل الثاني لدراسة السكان وعلاقتهم بالامن القومي العربي . اما الفصل الثالث فقد انصرف الى وضع ابرز المعالجات والحلول لتقويم دور الانسان العربي لتحقيق وحماية الامن القومي العربي .

وفي نهاية اطروحته توصل الباحث الى جملة استنتاجات وقدم جملة من التوصيات والمقترحات المبنية عليها وذلك استكمالا لهيكلية البحث وتكثيفا للافكار الواردة فيه . نذكر منها :

اولا . الاستنتاجات

١– الامن القومي العربي لم يعد مفهوما نظريا انما اضحى حقيقة واقعة تمتلك الية للتحقيق لكونه يشكل الدرع الواقي لجسد الامة العربية وهو اي الامن القومي العربي لم يعد يفهم بصيغته التقليدية احادية المضمون التي تعتمد المضمون العسكري اساسا للاستدلال عليه . انما اخذ يعني قضية مجتمعة شاملة لكل مناحي الحياة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعلميا وثقافيا وعسكريا انه اضحى وسيلة وغاية وقد تحسست الامة العربية اهميته من خلال التهديدات الخارجية والداخلية التي تحيق بها وهي تهديدات تتدرج من اقتصادية الى سياسية واجتماعية وعلمية وعسكرية وديمغرافية .

٢– ان الانسان العربي اداة الحسم الرئيسة والغاية الاساسية لنظرية الامن القومي العربي فالقوة القومية للامة العربية تعتمد بصورة اساسية من بين ماتعتمد على العنصر البشري كما ونوعا ذلك ان سكان اية دولة هم باعثو الحياة فيها واساس تحديد قيمتها سياسيا واقتصاديا وستراتيجيا وعسكريا ولهذا فان دور الانسان العربي في تحقيق وحماية الامن القومي العربي يتاثر بصورة اساسية باثر تركيبة السكان في الوطن العربي على مقومات الامن القومي العربي (كالترتيب العمري والمهني والتعليمي والجنسي ودرجة التجانس القومي والديني)

٣– الفعل (الاستراتيجي) والمحصلة النهائية لوظائف الامن القومي العربي تتحقق من خلال الموقف الايجابي للانسان من عملية الصراع التاريخي للامة العربية مع اعدائها وهذا لايتحقق بصورة تلقائية بل من خلال السعي الدؤوب لايجاد البيئة الصالحة التي تحفزه نحو دوره المسؤول . بيئة تتوافر فيها كل مقومات الحياة المادية والانسانية والمعنوية . فالانسان العربي بحاجة الى مدلولات يحس من خلالها انه فعلا جزء من هذا النظام الاجتماعي السياسي اذ ان له دورا في المشاركة وفي صنع القرار وفي النهاية ان الامن القومي العربي ومقوماته كل لايتجزأ .

٤– ان الوطن العربي يمتلك من الامكانات البشرية الشيء الكثير وينبغي دعم مؤهلاته بما يساعدها في تحقيق دورها في صياغة الاسس السليمة للامن القومي العربي وبذلك فهي لاتحتاج الا الى عملية التثوير واطلاق الطاقات والمشاركة والتمتع بحقوقها على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ضمن الاطار القومي للامة العربية . فالوطن العربي يمثل وحدة جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية وهو ايضا يمثل وحدة سكانية تتكامل اقطاره ذات الضآلة في السكان مع اقطاره ذات الاكتظاظ السكاني فكانه بهذه الضآلة وذلك الاكتظاظ بالسكان يخلق مسوغاته المضافة في التكامل والوحدة والمصير المشترك في ابرز مسالة وهي المسالة السكانية . اذ ان كافة الامكانات في الوطن العربي من موارد وميزات تعد ثانوية اذا ما قورنت بالعامل السكاني لاهميته المطلقة ولذلك كانت حركة الكتل السكانية المحيطة بالوطن العربي دخولا وخروجا اي الهجرات الوافدة من العوامل الاساسية المؤثرة على فاعلية السكان في الوطن العربي نظرا لما تفضي اليه من مخاطر سياسية واقتصادية واجتماعية وديمغرافية وثقافية وعسكرية تجعل من سكان الوطن العربي مشروعا للتفتيت والقسمة كلما اقتضت مصالح القوى المضادة ذلك ان هذه القوى تعتمد الاختلاف وتوغل في اجراءاتها عن طريق تشجيع السكان العرب للهجرة الى خارج الوطن العربي بما تفضي اليه هذه العملية من افراغ الرقع العربية من القوى المقاتلة وذوي الكفاءات العلمية والقوى العاملة .

ثانيا : التوصيات

١– الاتجاهات السياسية العامة :

–يجب ان يتمتع الفرد العربي بحريته الفردية التي لاتتقاطع مع المصالح القومية وهذه تتمثل في : حرية الحياة التي يجب ان تكون مصانة وكريمة . وحرية الحركة والتنقل لان ارض العرب واسعة وحرية المعتقد والثقافة اذ ان احترام الخصوصيات والتقاليد مطلوبة وحرية العمل بما يتناسب والمؤهلات والقدرات الانسانية . وحرية التملك بما لايؤدي الى الاستغلال .

– ضرورة تاكيد دور المراة العربية كشريحة اجتماعية مؤثرة في عملية التطور عن طريق سن القوانين التي تحمي حقوقها وحريتها في العمل ومحاربة الموروث من العادات والتقاليد التي تقف حجر عثرة دون دورها . وكذلك يجب العمل على الارتقاء بمستواها العلمي والثقافي والاجتماعي بما يعني تنميتها تنمية شاملة تؤدي الى تعريفها بقيمتها واهمية دورها .

ضرورة فسح المجال امام الجماهير لتكوين وانشاء الجمعيات والنقابات والروابط الشعبية والمهنية فهي منظمات ترعى مختلف شرائح المجتمع ولهذا يجب دعمها بما يؤدي الى توسيع المشاركة وجعلها اداة ترتبط بين المجتمع والدولة وهذا لايتم الا بالاعتراف الواقعي بهذه التنظيمات وجعلها مستقلة ماديا ومعنويا لضمان حرية حركتها . ولكي تاخذ هذه التنظيمات دورها الحقيقي لابد من تمثيلها داخل المجالس الوطنية والبرلمانات العربية على ان حرية هذه التنظيمات يجب ان تقترن بحرية المجتمع باكمله .

– ضرورة القبول بالخصوصيات المحلية والقومية للاقليات الدينية والقومية الموجودة في الوطن العربي ومن ثم اعطاؤها حقوقها المشروعة المتمثلة بالحكم الذاتي بالنسبة للاقليات ذات الثقل النسبي الواضح اما الاقليات الصغيرة فيجب العمل على منحها حقوقها الثقافية والاجتماعية . هذا واي حل لمسالة الاقليات في الوطن العربي يجب ان يستند الى فكر حزب البعث العربي الاشتراكي نظرا لاتسامه بالواقعية والانسانية والثورية القائمة على التفهم الصحيح للحقوق والطموحات المشروعة لهذه الاقليات والجماعات وعلى احترامها والسعي لان تاخذ دورها في النهضة والتنمية والدفاع . وتعد تجربة الحزب في العراق خير دليل على صحة نهجه في هذا الميدان وصواب توجهاته .

٢– الاتجاهات الاقتصادية العامة .

التنمية الشاملة عملية لابد منها في كل مجالات الحياة العربية على مستوى الفرد والامة اي لابد من التوصل الى مستوى اقتصادي – اجتماعي مستقر تضمنه وتديمه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل مرافق الحياة والمجتمع . كذلك لابد من بناء اقتصادي قومي متطور ديناميكي يسند القرار السياسي ويعطيه مداه المرسوم اي لابد من معالجة البنية الاقتصادية العربية سواء بشكل قطري وصولا للحالة القومية او بشكل قومي مباشر .

– اي تنمية في الوطن العربي لابد ان تهدف على المستوى السياسي الى فك حالة التبعية والارتباط الخارجي اما على المستوى المحلي فلابد من تعبئة كل الجهود التي ترمي الى التنمية عن طريق تثوير العطاء البشري . وعلى المستوى الاقتصادي يجب ان تكون عملية التنمية مصحوبة بتحقيق الرفاه المعيشي بتوفير المزيد من فرص العمل وتوفير السلع الاساسية وخلق السوق المتطور . اما على المستوى الاجتماعي فان التنمية لابد من ان تهدف الى الاستقرار وعدم افساد القيم والمعايير الاخلاقية والاجتماعية اي يجب في اي تنمية قومية ان تكون متوازية مع الاطر الحضاري للمجتمع وان تكون مقرونة بعدالة التوزيع .

– لما كان العنصر البشري من العناصر الاساسية لعملية التنمية فلابد من تنميته علميا واداريا وضمان وكفالة حياته خلال مختلف مراحل حياته وايلائه رعاية خاصة لاسيما لاصحاب الكفاءات العلمية بمنحهم المكافات والحوافز المادية والمعنوية وتوفير اجواء البحث العلمي المناسبة . وفيما يخص راس المال القومي فلابد من تسهيل انسيابه بين الاقطار العربية ومنحه الثقة والامان وتنشيط دور المؤسسات المالية العربية والعمل على توظيف الرساميل العربية بما يعزز الترابط والتشابك بين الاقتصادات العربية وتوظيفها في المشاريع الانتاجية التي من شانها زيادة الناتج القومي الاجمالي . وفي ميدان التكنولوجيا يجب الاهتمام بالتكنولوجيا الملائمة التي لاتلغي دور الانسان في العملية الانتاجية بل تؤكد دوره في عملية البناء والتطور وكذلك يجب العمل على تنمية التكنولوجيا المحلية وخلق بيئة ملائمة للتطور العلمي .

– انتهاج ستراتيجية قومية شاملة عبر تبني خطة قومية موحدة يكون هدفها المواجهة المستمرة على المستويين العسكري والاقتصادي ومن ثم لابد لهذه الخطة من توفير مستلزمات المواجهة العسكرية في الوقت الذي يستمر فيه البناء التنموي والحضاري والانساني . اي لابد من تحقيق اقتصاد متين ديناميكي سريع الحركة والتحول نحو اقتصاد الحرب وقت الطوارىء . وهذا لايتم الا عبر الاهتمام المركز بالتصنيع في ابرز حلقاته كالصناعات الثقيلة والبتروكيمياوية وكذلك التاكيد على مشاريع الامن الغذائي العربي واستكمال مشاريع البنى الارتكازية كطرق المواصلات الحديثة والموانىء والمطارات

التاكيد ان طريق التكامل الاقتصادي العربي بوصفه الحل الامثل لاستغلال واستثمار الطاقات العربية لاسيما مايتعلق بالتكامل البشري العربي بالشكل الذي يعمق دور الانسان العربي عن حياض الوطن العربي . اذ ان التكامل البشري العربي قرار قومي لابد من اتخاذه بغية تلافي تهديدات الخريطة السكانية العربية واستثمار طاقة العمل العربية بالشكل الامثل المطلوب

اثر التنمية الاقتصادية على زيادة سكان المدن

■ عرض :
عبدالكريم عبدالله المشهداني
اطروحة :
علي حسين محمد الجنابي

يقال ان التنمية الاقتصادية اجراء واع يهدف الى احداث تغيرات كمية نوعية في المؤشرات الاقتصادية كافة ويترتب على مثل تلكم التغيرات تغييرات في البنى الاقتصادية . بمعنى تغييرات في النسب والعلاقات مابين المتغيرات . حيث تتصدر بعض القطاعات سلم الاولوية دون غيرها . لما لها من فاعلية في دفع مسيرة التنمية بخطى واسعة الى امام .

لاريب في ان التنمية ذات متغيرات محتملة . يشكل السكان احد ابرز تلك المتغيرات باعتباره اداة التنمية وهدفها . ويكشف لنا التاريخ الاقتصادي للتنمية عن ان مسيرة التنمية قد حدثت ولاتزال تحدث بمستويات متباينة من دولة لاخرى . ومن اقليم لاخر . بل ومن مدينة لاخرى في القطر الواحد . اعتمادا على الموارد المتاحة والسياسة الموضوعة .

ان الذي يلاحظ . هو ان التنمية الاقتصادية تؤثر بعدد السكان وتكون مركز استقطاب له . فحيثما تكون التنمية – لاسيما التنمية الصناعية –يكون الجذب السكاني . وترتيبا على ذلك يمكن القول ان التنمية هي العامل المحدد لعدد السكان . ومن هنا كان حريا بالمخطط الحضري ان يولي جل اهتمامه للزيادة السكانية في المدن عند وضع المخطط الاساس للمدينة .

ان المخطط الاساس للمدينة هو المخطط الذي ياخذ بنظر الاعتبار استيعاب الزيادات السكانية الكبيرة المتاثرة بعملية التنمية الاقتصادية وما ينجم عن ذلك من متطلبات حضرية .

وتتجلى اهمية اثر التنمية الاقتصادية على زيادة سكان المدن . في انها تلقي الضوء على المتغيرات الاقتصادية التي ينبغي توظيفها في السياسة السكانية . بما يخدم عملية وضع المخططات الاساسية للمدن . ومحاولة الكشف عن اثر التنمية الاقتصادية على التغيرات السكانية . ممثلة بزيادة سكان المدن . بما يسهل عملية التوفيق بينهما طبقا للاهداف المنشودة . لذلك فان المسعى يحاكي العلاقة بين التنمية الاقتصادية وزيادة سكان المدن في ظل محددات معلوماتية عن المتغيرات السكانية والاقتصادية .

تلك هي الاسباب التي حدت بالسيد علي حسين محمد الجنابي . ان يجعل من (اثر التنمية الاقتصادية على زيادة سكان المدن) عنوانا لاطروحته التي تقدم بها الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التخطيط الحضري والاقليمي – تخصص تخطيط حضري – وباشراف كل من الدكتور نعمان الجليلي والدكتور وضاح سعيد يحيى . وتالفت لجنة المناقشة . بالاضافة الى المشرفين . من الدكتور عادل عبدالغني محبوب رئيسا والدكتور حسن محمود الحديثي عضوا .

واول ما يسترعي النظر في هذه الدراسة . هي ان صاحبها قد الم بكل ماصدر عن موضوع دراسته . فجاءت متضمنة احدث الاتجاهات . وهي فوق ذلك مزدانة بالاشكال البيانية وحسن التبويب وعرض المادة . وتربو صفحات الرسالة على مئتين وستين صفحة من القطع الكبيرة .

تنطلق دراسة السيد الجنابي من فرضية اساسية مفادها : ان التنمية الاقتصادية تلعب دورا فاعلا في التوزيع المكاني للسكان . تؤدي بالنتيجة الى زيادة سكان المدن . من خلال ما يتمخض عن التنمية من تغيرات في البنية الهيكلية للمتغيرات الاقتصادية . واهمها الاستثمار والعمالة والناتج . ضمن البنى القطاعية للاقتصاد . زد على ذلك التغيرات الاخرى في القيم والسلوك في الاجل الطويل .

والهدف الاساس الذي سعت وراءه الدراسة يتمثل بمتابعة مسيرة الزيادة السكانية التي حصلت في مدن العراق ابان المدة (١٩٤٧ – ١٩٨٠) المتاثرة بعوامل التنمية الاقتصادية . اما الاطار المكاني للدراسة مسجل مستوى المحافظات ومستوى القطر .

وبغية تحقيق هدف الدراسة والتحقق من فرضيتها . فانها قد صادت في اربع فصول . يمثل كل منها فصلا تحليليا كاملا .

جاء الفصل الاول من الدراسة تحت عنوان . المفاهيم والاسس النظرية في دراسة سكان المدن والتنمية الاقتصادية . وقسم هذا الفصل على مبحثين . تناول الاول منهما . الخلفية التاريخية لنشاة المدن . ودور العامل الاقتصادي في نشاتها وتطورها فضلا عن تعريف وتحديد المدينة والاقليم . وانصرف المبحث الثاني لدراسة التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالتغيرات السكانية وتم بحث دور التنمية الاقتصادية في زيادة سكان المدن من خلال ميكانيكيتها في التغيرات الكمية والبنيوية للناتج والعمالة المتاثرة بجهود الاستثمار والتنظيم .

اما الفصل الثاني . فقد تناول . زيادة سكان المدن . في مبحثين تناول الاول منهما مكونات الزيادة السكانية للمدن (الزيادة الطبيعية . الهجرة . الامتداد الحضري) . وقد تم استعراض سكان المدن في العالم والوطن العربي . في حين خصص المبحث الثاني . لدراسة زيادة سكان المدن في العراق للمدة (١٩٤٧ – ١٩٨٠) من خلال دراسة تغير تركيب السكان (حضر وريف) وزيادة سكان المدن . وكذلك تم دراسة تركيب السكان على مستوى القطر والاقليم .

والفصل الثالث من الدراسة مكرس لدراسة (طبيعة التنمية الاقتصادية في العراق وعلاقتها بزيادة المدن) . من خلال ثلاثة مباحث . تناول الاول دراسة الاستثمار على مستوى التخطيط والتنفيذ في اطار خطط التنمية الاقتصادية . اما المبحث الثاني فقد تناول (القوى العاملة من حيث تطور حجم وبنية القوى العاملة على مستوى القطر وعلاقتها بعدد سكان المدن . فضلا عن دراسة بيئية للقوى العاملة وعلاقتها بسكان المدن في المحافظات سنة ١٩٧٧ . حسب القطاعات الاقتصادية والتركيز المكاني والحضري للقوى العاملة . في حين درس المبحث الثالث . الدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي من حيث العلاقة بين الدخل القومي وعدد سكان المدن . والعلاقة بين الناتج المحلي الاجمالي وعدد سكان المدن .

اما الفصل الرابع . فقد خصص لدراسة التحليل القياسي لاثر التنمية الاقتصادية على زيادة سكان المدن . وانصب جل اهتمام الباحث هنا على صياغة انموذج يستجمع فيه المتغيرات ذات الاثر الفاعل . بغية الخروج بفيم عن بارومترات الانموذج لكي تؤشر له ماينبغي ان يتخذ . وقد قسم هذا الفصل على مبحثين . تناول الاول منهما بناء انموذج فرعي لكل متغير من متغيرات التنمية الاقتصادية المتمثلة بالاستثمار والعمالة والناتج في علاقته بمتغير السكان في المدن . وكذلك بناء انموذج يبين العلاقة بين سكان المدن ونسبة التحضر . اما المبحث الثاني . فقد تناول الانموذج العام لاثر التنمية الاقتصادية على زيادة سكان المدن –بصيغتي الفروق والنسب .

ومن خلال هذه المسيرة الطويلة يتوصل السيد الجنابي الى ان دور التنمية الاقتصادية في زيادة سكان المدن يتجلى من خلال حصيلة عملية التنمية الاقتصادية متمثلة بالدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد منهما . فقد وجد ان هناك علاقة طردية بينهما وبين كل من نسبة التحضر وعدد السكان في المدن وكان السبب في ذلك يعود الى ارتفاع الاهمية النسبية لقطاعي الصناعة والخدمات في الناتج . وحظي هذان القطاعات بالعناية بارزة في جهود التنمية الاقتصادية وارتفاع نسبة العمالة فيهما .

وبعد . فالدراسة في جلها اسهام علمي يسد فراغا في المكتبة الاقتصادية ومكتبة التخطيط الاقليمي والحضري . ويمثل فاتحة لمزيد من الدراسة والبحث .

توقعات علمية لما يحدث في عام ٢٠٠٠





تحقيق : سناء خليل النقاش

من خلال الاخبار التي سمعناها ، من معظم اذاعات العالم عرفنا ان (التلسكوب الفضائي هابل) الذي وضعه صاروخ اطلق من قاعدة (ادواردز) الجوية في كاليفورنيا ، في مدار حول الارض . لن يعمل بالكفاءة التي كانت متوقعة منه لحصول خلل طارىء فيه . والهدف الذي كان يبتغيه مطلقو (هابل) من وراء استخدامه هو رصد الكون الخارجي والوصول الى معرفة نشأة الخلق وتطوره واسرار المجرات والعوالم الاخرى ... الخ .

وفي خبر اخر نشرته احدى الصحف ان الالمان الغربيين سيداون في الثامن من شهر تشرين الاول من هذا العام في حفر اعمق حفرة تم حفرها حتى الان في كتلة الارض حيث يتوقعون الوصول الى عمق (١٥٠٠٠) متر والهدف من ذلك سبر اغوار باطن الارض لمعرفة عمرها وتاريخها وتطور الطبقات الحجرية في الاعماق السحيقة .

الخبران السالفان غيض من فيض من الاخبار التي تتضمن نفقات هائلة ورهيبة للحصول على معلومات لها اهميتها للجنس البشري . اذ ان العقد الاخير من القرن العشرين حافل بالتغييرات والتطورات وبناء على ذلك يأخذ الكثيرون بطرح تساؤلاتهم لعام ٢٠٠٠ . ماذا يمكن ان يحدث في هذا العام وما بعده ، وهل تتبدل صورة العالم الى اخرى وماذا ستحقق الاكتشافات والاختراعات القادمة تقول صديقتي مداعبة ونحن نتحدث هذا الحديث .

ـ هل ستبقى المرأة هي المرأة في عام ٢٠٠٠ ام ان صورتها وحياتها ستتغير ؟

نضحك معا ونقول من الممكن ان يتغير اي شيء وكل شيء في العالم ما بعد عام ٢٠٠٠ ولكن المرأة ستبقى هي المرأة والرجل سيبقى هو الرجل .

■ المؤشرات مطمئنة ■

ونعود الى حديثنا حول التقدم العلمي الذي تحقق في العالم وعن جدوى كل ما تحقق في تخليص العالم من مشاكله في عام ٢٠٠٠ ، وهنا استقر الراي بان نتوجه الى متخصصين فانا لا استطيع الاجابة على تساؤلات الناس وان اطمئنهم عن المجهول .

اصطحبت زميلي المصور وولجت اول باب وهي باب كلية الهندسة في جامعة بغداد لالتقي هناك الدكتور قدامة الملاح رئيس قسم الهندسة النووية واحد المهتمين بتحليلات واستنتاجات الاحداث لعام ٢٠٠٠ فنسأله : هل من الممكن التنبؤ بالمستقبل ؟ وهل يمكن ان نحدد ماذا سيجري في عام ٢٠٠٠ وما بعده ؟

يجيب الدكتور قدامة قائلا :

ـ ان علم المستقبل يهتم بالدرجة الاولى بالقضايا التي يستطيع الانسان ان يحققها في جوانب مختلفة مثل التكنولوجيا فيحللها ويصنع منها اتجاهات عامة يستطيع من خلالها ان يقول ما يمكن ان يحدث عام ٢٠٠٠ . اما التنبؤ فصعب جدا .

ويضيف

ـ ان عام ٢٠٠٠ اصبح قريبا جدا والمؤشرات الموجودة حتى الان تبعث على الاطمئنان ولكننا نجد الكثير ممن يخاف هذا العام ولكننا لا نعرف سر هذا الخوف . فعبر التاريخ الانساني يوجد الخوف من المجهول وعام ٢٠٠٠ ليس مجهولا تماما فنحن ننظر الى هذا العام على انه عام تقدم تكنولوجي هائل في مجال الروبوت والطاقة والمواصلات والاتصالات التي ستصبح سهلة جدا ، وفي ذات الوقت ستنشأ مشاكل جديدة يجب التنبه لها منذ الان مثل تلوث المياه في كل العالم وزيادة عدد السكان واحتكار انتاج الغذاء حيث يوجد الان ١٠ بالمائة من سكان العالم ينتجون ٩٠ بالمائة من غذاء العالم . فالدول النامية اذا لم تعمل على تغطية احتياجاتها فانها ستكون تابعة لهذه الدول التي تنتج ٩٠٪ من الزراعة وسيرجع الاستعمار بشكل جديد مع ان الدول النامية تريد الاستقلال لذلك فالعراق انتبه الى هذه الحالة فحقق الاستقلال السياسي ويعمل على تحقيق استقلاله الاقتصادي في كل جوانبه .

■ نظرية الاحتمالات والكومبيوتر ■

انن العلاج ضروري لان المستقبل القريب قد تستفحل فيه الامور . اليس كذلك ؟

ـ نعم . فالانسان غير كامل . والطبيعة بغضبتها سواء في السيول او الهزات الارضية والفيضانات اراف بالانسان من اخطائه مثل انهيار سد نتيجة خطا او تسرب غاز معين في الجو فمن اجل المستقبل تعمل المؤسسات الصناعية بحساب احتمالات الخطا فالمؤسسات التي تعمل في صناعة الغازات يمكن ان تحسب الاحتمالات . كم يمكن ان يتسرب وكم ستكون اضراره علما ان الاعتماد على نظرية الاحتمالات في الكوارث تطبق حتى في الكومبيوتر .

وهكذا فمن الصعب جدا التنبؤ بتطور الانظمة لان تغييرا بسيطا يمكن ان يحقق تغييرا هائلا فلا يمكن ان تحسب التنبؤ بالنتائج . مثل حالة المناخ التي تطرح بالتنبؤ هل سيكون المناخ حارا ام باردا وهل سترتفع درجات الحرارة بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٠ . حيث ان الغازات ستؤثر على المناخ مثل حالة البيت الزجاجي . فالكرة الارضية مثل البيت الزجاجي يأخذ الاشعة والحرارة ولا يسربها . وخلال مئات والاف السنين تكون حول الارض غلاف يسمح لاشعة الشمس ان تدخل ولا تخرج بينما كانت في الماضي تدخل وتخرج والان يحصل ارتفاع طفيف في درجة الحرارة ولكن لا احد يستطيع ان يحدد بان الحرارة سترتفع في عام ٢٠٠٠ ، رغم وجود البعض الاخر من العلماء ممن يقولون بان الارض تدور حول نفسها وحول الشمس ونتيجة لبطء دورانها فانها ستخلف انخفاضا في درجات الحرارة ومن ثم ستمر في دورات جليدية . وراي اخر بان الحالتين ستحدث انخفاضا وارتفاعا والنتيجة بقاء درجات الحرارة على ما هي عليه .

وماذا عن العراق في عام ٢٠٠٠ ؟

ـ ان العراق جزء من العالم الذي يتغير يوما بعد يوم والعراق يسير اليوم بخطى واسعة في طريق التقدم التكنولوجي وهو من الدول المؤهلة لدخول مرتبة الدول الصناعية وعلى عتبة الصناعة الثقيلة الواسعة لانه تجاوز مرحلة الصناعة الاولية بالتصنيع . ولكن هذا سيخلق مشاكل للبيئة التي انتبهت اليها الجهات المعنية وتكونت لجان لديها دراسات موسعة حول البيئة والحفاظ عليها وهناك خطوات واسعة لتحسين البيئة . ولا اشك . بحكم التجربة العراقية . انه سوف لا تحصل مشاكل كبيرة اذ ان الجهات المعنية تستفيد من كل التجارب التي مرت بها الدول المتقدمة خاصة وانه لا يمكن ان يكون هناك نشاط انساني بدون اضرار ولكن بمقدوره ان يسيطر عليها الى حد معين وهذا هو الهدف الاساسي .

ثم يشير الدكتور قدامة الملاح الى تركيب الهرم الاجتماعي والاعمار حيث ان نسبة الكهول في الدول الصناعية في عام ٢٠٠٠ ستكون كبيرة لان الانجاب سيكون قليلا ولكن بالنسبة لنا فالهرم معكوس وهذا له انعكاسات كبيرة من ناحية الرعاية الاجتماعية والتقاليد فسيكون لكل كهل اربعة من الشباب يعيلونه ، بينما لديهم سيكون الكهل بدون معيل وسيكون لديهم نقص في سن الانتاجية فيدخلون الروبوت والاتمتة في الانتاج والعمل وسينتج لديهم من ذلك مشاكل ايضا . بينما نحن محظوظون لان تركيبة المجتمع العراقي ستكون فتية جدا .

واخيرا فالدكتور قدامة الملاح يؤكد ان عام ٢٠٠٠ سيكون علم المعلوماتية ويعتمد على الالكترونيات وسيكون هناك فيض هائل من المعلومات والمعرفة متاحة للانسان وليس بالضرورة ان تكون كلها ايجابية . يمكن ان يلغى الكتاب وتتغير الجامعات وتكون الدراسة في البيوت وبرامج تبث من التلفزيون ليتعلم من خلالها الانسان ما يريد .

* ضرورة توجيه علوم الفضاء توجيها سلميا

■ ثورة في عالم الالكترون ■

التوقع يختلف عن الغيبيات ولا يعلم الغيب الا الله فهل من المتوقع ان يكون عام ٢٠٠٠ جيدا ؟ ليس بامكاننا الحكم على ذلك ولكن للعلم حديثه الذي يفرض التغيير على الكون كله . فماذا يقول الدكتور صباح السامرائي عن عام ٢٠٠٠ وهو احد المتخصصين بالهندسة التكنولوجية والمهتمين بما يحدث في عام ٢٠٠٠ والتغييرات التي تطرا على العالم ؟

يبتسم الدكتور صباح ويقول :

ـ قد يكون عام ٢٠٠٠ جيدا وقد يكون سيئا فعند الحديث عن المستقبل يجب ان نكون حذرين . فلا يمكن ان نتنبا او نخترق المجهول . وعام ٢٠٠٠ ليس بعيدا فعشر سنوات من عمر الزمن ليس كثيرا . ومن المؤكد حدوث تطورات على اصعدة مختلفة علمية وتقنية واجتماعية ومع هذا التطور الذي مررنا به عبر السنوات الماضية يمكن ان نتحدث عن بعض التوقعات ذات الاساس العلمي وهي مسالة قد لا تكون دقيقة مائة في المائة .

ويمكننا القول ان العالم يشهد ثورة في عالم الالكترونيات وفي مجال الاتصالات وستوظف حتما لخدمة الانسان بشكل اوسع واعمق مما هو حاصل اليوم . كما ان الاعتماد على الروبوت سيكون اوضح خلال العشر سنوات القادمة وهذا يعني تطورا واضحا في حياة الانسانية .

وبعض العلماء يؤكد على وجود مشاكل عالمية قادمة ستواجه الكوكب الارضي وهذا ما يجعلنا نقلق فما هو رايك ؟

ـ يهز الدكتور صباح راسه موافقا ويضيف الى هذه الملاحظة ان هناك مشاكل اساسية تقلق العلماء والناس على حد سواء مثل مشكلة الطاقة والتلوث ونقص المواد الاولية والغذائية وشحة الموارد المائية وهي مترابطة الواحدة بالاخرى وستكون بارزة في عام ٢٠٠٠ وما بعده !!

ـ كيف ؟

ـ ان العالم اليوم يحرق الوقود بشكل عشوائي وبدون حذر وبلا تفكير بالاجيال القادمة . فهذه الموارد قد تكونت عبر ملايين السنين فما هو البديل ؟ انه سؤال يرد الى الذهن وللعلماء اكثر من جواب عليه فالطاقة الجديدة وهي حديثة علميا هي الطاقة النووية بنوعيها الاندماجي والانشطاري . والطاقة المتجددة (التي لا تحتاج الى مصدر خارجي) مثل طاقة الريح والمياه والشمس علينا ايضا ان نكون حذرين في استخداماتها وترشيد الاستهلاك وعلى كل . البحوث مستمرة بالنسبة للطاقتين الجديدة والمتجددة ونتوقع حدوث اختراق او نجاح في مضمار الجديدة والتوقعات والحسابات العلمية تؤشر ذلك واذا اصبح بالامكان تطويع الاندماج النووي ستكون واحدة من اهم مصادر الطاقة للمستقبل .

فلو تحدثنا عن القنبلة الهيدروجينية فهي متكونة من اندماج نووي وبما اننا لا يمكننا السيطرة عليه فهو مدمر ولو تمت السيطرة على هذا الاندماج لامكن تحقيق الخرق الذي تحدثنا عنه ولا استطاع الانسان ان ينعم بنعيم هذه الطاقة دوما .

وعن محور اخر متعلق بالقلق يتحدث الدكتور صباح قائلا .

ـ انه التلوث المرتبط بالاستخدام غير العقلاني للطاقة مما يؤثر على البيئة والانسانية فاصبحت مقلقة جدا وهناك توجه نحو دراسة الوسائل والسبل الكفيلة بتقليل الاثار السلبية للتلوث البيئي .

المحور الاخر هو الانفجار السكاني وقلة الغذاء وارتباط الموارد المائية بالغذاء اذ مع زيادة عدد السكان يجب توفير غذاء كاف وصحي لهم وتوفير مياه كافية صالحة للاستعمال والعيش بينما نعلم الان ان اغلب المياه اخذة بالتلوث نتيجة لحوادث الناقلات النفطية في المحيطات والبحار .

■ حاجة الانسان تحدد الطلب والتطور ■

يواصل الدكتور صباح حديثه فيطرح العديد من القضايا التي نعيشها والتي ستتواصل سلبا وايجابا الى عام ٢٠٠٠ وقد يكون الى ما بعده ويؤكد ان العلماء يطرحون في كل يوم افكارا جديدة وكذلك الناس بعضها قد يكون خياليا ولكنها في اوقات لاحقة تصبح في موضع التطبيق كافلام الخيال العلمي التي



اصبحت الان حقيقة موجودة . ويرى ان لا ضير في طرح الافكار التي تحمل صفة المنطقية ما دام هناك احتمال في تحقيقها لان الانسان يبحث عن الفائدة والرخاء ويبحث عن الجدوى الاقتصادية للاشياء مع العلم ان حاجة الانسان هي التي تحدد الطلب ونوع الاشياء الموجودة ويضرب لنا مثلا ان الهيدروجين كطاقة للسيارات يولد حرقه الماء فلا يلوث البيئة ولكن تكاليفه الان باهظة مع وجود طاقة رخيصة ولكنها تلوث البيئة ولكن بعد عام ٢٠٠٠ قد تكون عملية استخدام الهيدروجين مبررة وضرورية فتصبح سمة العصر .

نضحك مع الدكتور صباح لانه من المتوقع بعد عشر سنوات او خمسة عشر عاما سنسير في الشوارع وسياراتنا تنفث ماء وقد يتزحلق الكثيرون وتتكسر عظامهم لذلك تصبح عيادات اطباء الكسور مزدهرة !!!

■ ليس هناك مستحيل ■

الحديث عن مذنب هالي وصاروخ دسكفري واطلاق منظومة العابد الصاروخية ومحاولة بعض الدول النامية اختراق الاحتكار الذي تفرضه الدول المتقدمة على هذا الجانب كان حديث الناس في عقد الثمانينات وبداية عام ١٩٩٠ وكانت اخبار حرب النجوم مثار جدل بين الكثيرين ولكن ماذا يمكن ان نتوقع لعام ٢٠٠٠ في عالم الفلك وبحوث الفضاء . هذا ما فكرت به وانا اتجه الى كلية العلوم في جامعة بغداد للقاء الدكتور حميد مجول النعيمي المتخصص بعلوم الفلك والفضاء واحد اعضاء الهيئة المعدة لبرنامج عام ٢٠٠٠ في تلفزيون بغداد مع الدكتور قدامة الملاح .

عندما وصلت سالني الدكتور حميد عن سر هذه الابتسامة المرتسمة على وجهي فاجبته مازحة قد يمكنني في عام ٢٠٠٠ ان البس ملابس رواد الفضاء ومعي اولادي الصغار لنقوم بنزهة على سطح المريخ حيث نستريح ونتناول المرطبات . يضحك هو الاخر ويقول :

ـ ليس هناك مستحيل في العلم . وما كان الانسان يراه محض خيال في الكثير من نواحي الحياة اصبح الان واقعا ففي الستينات درس علم الفلك الكون فصار علم الفضاء وعكس نظرته الى الارض ومواردها الطبيعية فاصبحت الدول تدخل تقنيات الفضاء لاهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية وستراتيجية بما في ذلك التقنيات العسكرية مثل حرب النجوم التي تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبعض الدول الكبرى الاخرى .

ويضيف :

ـ وفي مجال الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية نلاحظ في ايامنا هذه بناء انواع من الاقمار الصناعية التي دخلت في مجالات الاتصالات والملاحة البحرية والبرية واقمار الانذار المبكر ودراسة موارد الارض الطبيعية واخيرا اقمار التجسس التي تشكل نسبة متقدمة من عمل وابحاث هذه الدول .

وهذا التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الفضاء والفلك لا يقتصر على هذه الجوانب وانما هو مؤثر على حياة الانسان بشكل كبير وذلك من خلال ادخال هذه التكنولوجيا في مرافق الحياة كالكتب والبيت والسيارة والطائرة والسفينة وهي في تزايد مطرد خاصة في عقد التسعينات وعام ٢٠٠٠ سيكون بالنتيجة ذا تاثير كبير على تفكير وتصرفات الانسان ، فعلى سبيل المثال هناك مشاريع تنفذ عام ٢٠٠٠ منها بناء مستوطنة مؤقتة على سطح المريخ وبناء محطة فضائية في مدار قريب من الارض وتكون مواقع سكن تجريبية في اول الامر يسكنها المختصون والعلماء والمهندسون الذين يفكرون في توسيع هذه المواقع لفتح افاق سكنية اوسع لبقية البشرية . وفي حالة بناء اول المستوطنات سيكون بناء الثانية اسهل والثالثة اكثر سهولة بسبب فقدان الجاذبية في ذلك الموقع . والتوقع كبير في تحقيق هذه المشاريع كما تحققت التقنيات الفضائية الاخرى التي نراها في يومنا هذا مثل السباحة في الفضاء والتحام المركبات الفضائية وصيانة وتصليح اقمار صناعية في الفضاء ووجود عدد من المحطات الفضائية الصغيرة في الفضاء مع العدد من التقنيات الاخرى التي نسمع بها ونشاهدها يوميا . فضلا عن نزول الانسان على القمر والذي ما زالت اثار اقدامه تشهد على ذلك .

■ الاستخدام السلمي لعلوم الفضاء ■

من خلال ما نسمع من الاخبار نجد ان اغلب بحوث الفضاء تستغل لمواقف عسكرية فما رايك في ذلك وهل ستكون كذلك في عام ٢٠٠٠ ؟

يجيبنا الدكتور حميد قائلا :

ـ ان توجيه هذه العلوم نحو الستراتيجيات العسكرية قد يكون مدمرا للانسانية فعلى الدول المتقدمة ان تركز نشاطاتها وجهودها واموالها للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي بدلا من تحويلها الى ستراتيجيات عسكرية . فعلى سبيل المثال نذكر ان الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٦٠ انفقت حوالي (١٦) الف مليون دولار للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي بضمنها مشروع (ابولو) في ذلك الوقت وانفاقها على الاستخدامات العسكرية الفضائية هو (٧) آلاف مليون دولار . اما الان فانها تنفق ما يقارب الرقم نفسه اي (١٦) الف مليون دولار للاستخدامات العسكرية وجزءا قليلا جدا للاستخدامات السلمية وهذا شيء واضح في تهديد البشرية . ولكن هذا لا يجعلنا نتخوف من عام ٢٠٠٠ . لعديد من الدول التي تستخدم الفضاء وعلومه من اجل السلم . ونحن متفائلون تجاه المستقبل لوجود خطوات تحدد المخاطر ونبحث في كيفية تلافيها وهذا ما سنحاول توضيحه ايضا من خلال برنامجنا عام ٢٠٠٠ حيث نوضح الصعوبات والتحديات التي تواجهها البشرية

وكيف ذلك ؟

ـ ان العديد من العلماء يدرسون قضية البحث عن الحياة في كواكب اخرى . وفي حالة وجود هذه الحياة سوف تتوقف الحروب والفروق بين الاسود والابيض حيث ستتعاون كل الدول لدراسة هذه الحياة وبذلك يعم السلام كذلك يقوم العلماء بدراسة بناء المستوطنات البشرية في الكون من اجل التخلص من مشاكل الارض كالمجاعة والتلوث البيئي حيث ان الفضاء بيئة نظيفة رغم فقدانها للجاذبية التي يمكن معالجتها بايجاد جاذبية صناعية

■ علماء عراقيون سيبرزون ■

اما عن توقعاته لعلم الفلك والفضاء في العراق فيقول الدكتور حميد مجول النعيمي :

ـ المؤشرات تدل على وجود تقدم سريع في العراق وهناك جهود وخبرة واضحة في مجال المراكز العلمية بفضل توجيه ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مهندس الطريق لسيادة وكرامة العراق والامة العربية حيث لا توجد دولة تجارب وتقوم بمشروع كبير لدراسة الكون الذي هو المرصد الفلكي للاستخدامات السلمية . كما ان خطوات العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية حيث نجحت المرحلة الاولى منه ودخل العراق عالم التقنيات الاخرى لانجاز مراحله الثلاث

يصمت الدكتور حميد ثم يواصل حديثه بالقول :

ـ مع عام ٢٠٠٠ سيكون هناك اكثر من عالم عراقي في مجال الفضاء ومما يدلل على ذلك ان قواعد اطلاق الصواريخ اخذت فترة طويلة في الاعداد والبناء في الدول الكبرى . ولكن جهود علمائنا ومهندسينا تجاوزت هذه المراحل فاطلق صاروخ العابد بسرعة علما بانه يوازي صاروخ اريان الفرنسي الاوربي .

* عودة العالم الى الروح والقيم والعائلة الموحدة

■ العودة الى الروح والقيم ■

من عالم الفضاء ننتقل الى السلوك الانساني وعلم النفس في عام ٢٠٠٠ وقد حدثنا عن هذا المجال الدكتور نزار العاني المتخصص بالتربية وعلم النفس في جامعة بغداد . حيث بدا حديثه بالقول :

ـ ان السلوك الانساني مرهون بالمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد والكثافة السكانية والتغييرات الحضارية ذات علاقة مباشرة جدا بانماط السلوك الانساني وتحولاته وتغييراته بل وحتى في انقلابيته احيانا .

كما ان التقدم الحضاري والتكنولوجي يفرض طبيعة جديدة بين الافراد . فالمجتمعات البدوية غير المجتمعات الزراعية وغيرها في المجتمعات الصناعية .

واذا ما نظرنا الى عام ٢٠٠٠ ليس كموعد فاصل بين فترتين زمنيتين وانما كنظرة مستقبلية الى حقبة زمنية جديدة فمؤشرات الاستشراف المستقبلي لعام ٢٠٠٠ وما بعده او للحقبة الزمنية القادمة بتعبير ادق يؤشر لنا :

اولا : مدن كثيفة السكان جدا

ثانيا : تجمعات سكانية مختلفة بعلاقات اجتماعية مختلفة

ثالثا : امراض نفسية جديدة حيث تختفي بعض الامراض الحالية وتبرز امراض جديدة لوجود علاقات متباينة بين الاجيال

ـ ماذا تعني بذلك ؟

ـ الذي اعنيه ان تحول الانسان في عصر الالة والالكترون في مستقبل ما بعد ٢٠٠٠ قد يرسم واجبات ومسؤوليات جديدة تماما عن الانسان في الحقبة الزمنية القادمة مما يستوجب ان يتكيف للبيئة الجديدة بسلوك جديد . لذا فنحن نتوقع طوفان جيل جديد من القيم والاتجاهات والتقاليد على السطح اضافة الى توقعات عن ردة نفسية اجتماعية في كثير من الاتجاهات منها . الرجوع الى حالة العائلة المتحدة بدلا من العائلة النووية التي شهدها العالم خلال هذا القرن (اي انشطار العوائل في وحدات سكنية مستقلة في العيش واتخاذ القرار) فقد شهد النصف الثاني من هذا القرن انتماء حضاريا للانسان فقد الكثير من خلاله . وبذلك فهو سيرجع الى الانتماء العائلي والقبلي والعرقي في عموم العالم .

الطفرة او الانفجار الهائل الذي حصل في حجم المعرفة الانسانية جعل القيم العلمية والصناعية عامل سيطرة وتوجيه للقيم والتقاليد الاجتماعية التي سادت المجتمع الانساني خلال هذا القرن وخاصة النصف الثاني منه واضمحلت في ذات الوقت الكثير من القيم الاخلاقية والروحية والتقاليد الاجتماعية مما اثار حفيظة الكثير من علماء النفس والاجتماع خوفا من تفسخ تلك العلاقات وانفجارها في شتات الانتماء الانساني فبدات بوادر للرجوع الى القيم الروحية والدينية كاساس متين لبناء قاعدة عريضة من القيم والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية لانسان الحضارة الجديد .

وبمعنى اخر فان التوقع لسلوكية الانسان الجديد هو الرجوع من المادية الى الروحية بعد ان حولته الثورة الصناعية الاوربية من الروحية الى المادية في القرنين الاخيرين من الزمن وشواهدنا على ذلك كثيرة ابرزها التحولات الاخيرة في المعسكر الاشتراكي والتي انطلقت في اساسها من نبذ التصور المادي الكامل للانسان . كذلك التغييرات في المجتمعات الغربية العلمانية حيث تؤكد الدراسات نمو الشعور الديني والروحي لدى انسان نهاية القرن العشرين اكثر بكثير من منتصفه واوله .

هكذا مات الأمل

مسرح ومسرحيون

احمد سالار

انور قرداغي

■ نازك الاعرجي

نموذج

في العراق كليتان واربعة معاهد للفنون الجميلة . ولو تخيلنا ان كل معهد وكلية نظم مهرجانا سنويا لاعمال طلبته واساتذته لامكننا تخيل حركة انتاج مسرحي اكاديمي يمكنها ان تفي بالحد المطلوب من فرص المتابعة والتقويم للتجارب المرشحة لاحتلال موقعها على خارطة الابداع المسرحي العراقي .

ولو امكن لهذه المهرجانات ان تضم اعمالا شبابية من خارج الاطار الاكاديمي خاصة في المحافظات التي تعاني من انحسار حركة العروض المسرحية - لامكن لهذه المهرجانات ان تلعب دورا مهما في توضيح صورة الدفق المسرحي الاتي المتمثل بالطاقات التي تتهيأ لدخول الساحة المسرحية .

وقد يظن البعض ان تنظيم مهرجان سنوي امر عسير . او مهدد بالفشل او غير مجد اساسا . لكن تجربة مهرجان معهد الفنون في السليمانية اثبت - خاصة في دورته الرابعة هذا العام - ان مثل هذه المهرجانات ضرورة لتاسيس اطر تمتلك القدرة على تاشير التجارب ونقدها وتقويمها . ومتابعة القدرات المبدعة وتاطيرها ومواكبة تطورها .. وهذه مهام اذا هي تواصلت واستمرت يمكنها ان تلعب دورا حقيقيا في بلورة ملامح مرحلة جديدة في حركة مسرحنا . وربما المساهمة في ارساء تقاليد عمل مسرحي جنبا الى جنب مع الاطر العاملة بالفعل مثل دائرة السينما والمسرح والفرق الخاصة والتجمعات الشبابية .

جمهور هنا جمهور هناك

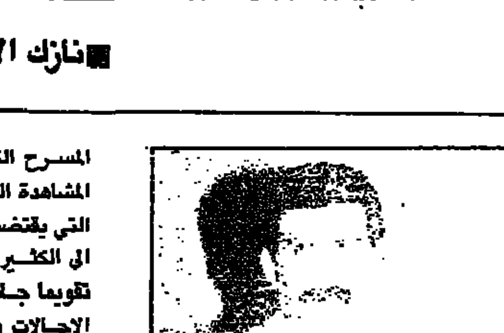
حدثنا الفنان احمد سالار عن نشاط فرقته «فرقة سالار» فقال ان معدل عروض الفرقة خلال العام الواحد يتراوح مابين ثلاثة الى اربعة عروض ، وسالناه عن عدد ايام عرض كل مسرحية فقال انها تتراوح مابين عشرين يوما الى شهر كامل

وحدثنا فنانون اخرون في السليمانية عن تجارب مماثلة يقبل عليها الجمهور رغم ان الاعمال المعروضة ليست «ترفيهية» وقد تكون اعمالا صعبة نسبيا مثل مسرحية «القصر» التي اعدها واخرجها كامران رؤوف لفرقة نقابة الفنانين وشاركت في اعمال مهرجان السليمانية الرابع .

وقد لاحظنا ان عدد ايام العرض لاتقلق كثيرا فناني المسرح في السليمانية ، كما تقلق فناني بغداد ، فاذا اقبل الجمهور لمدة اسبوع او عشرة ايام فانهم يعدون العمل ناجحا ، فيخططون لعمل اخر يليه . فلا يقعون تحت ضغط مشاكل التمويل التي تزعج وتؤرق فناني المحافظات.

اننا في الواقع بحاجة الى دراسة تجارب العروض المسرحية في جميع محافظات القطر ومن مختلف جوانبها ، وبشكل خاص العلاقة مع الجمهور ، فلعلنا نكتشف ان تجاربنا تكمل بعضها البعض ، او ان بامكان تجارب محافظة معينة ان تعين على حل مشكلة فناني محافظة اخرى .

ونحن نامل ان نجد لدى فناني ومتابعي مسرح المحافظات مايمكن ان يساعد على وضوح صورة العلاقة بين المسرح وجمهوره . وقبل ذلك فاننا نامل ان تكون العلاقة بين المسرح وجمهوره قد اصبحت هما حقيقيا لدى فناني



صلاح رؤوف

المسرح . ليس فقط بسعيهم نحو توطيدها بل بالبحث الحقيقي في عوامل فشلها ونجاحها . فبعد كل شيء . وقبل كل شيء ليس هناك ماهو جدير بالبحث والتامل والتجريب اكثر من العلاقة بين المسرح وجمهوره .

ترجمة فورية !

اختر مترجمك الفوري . او اتفق معه قبل ان تدخل قاعة العرض المسرحي .. هذا ماكان علينا ان نحرص عليه خلال ايام مهرجان المسرح في السليمانية .. وقد بادر بعض المخرجين الى توفير نصوص مسرحياتهم باللغة العربية . قبل العرض . وفي الغالب - لم نكن نحصل على ملخص نص او نص كامل الا بعد عرض المسرحية .

وهكذا كانت قاعات العرض تتحول منذ الدقائق الاولى الى «خلية همس» وحتى لو لم تكن قد اتفقت مع صديق او زميل يترجم لك فانك ستجد متبرعا ينجدك فور ان يدرك حيرتك امام خشبة المسرح .

وكما تتوقعون .. فان عوامل عديدة قد تدخلت في جعل ترجمة اكثر قدرة على التوصيل من اخرى .. السرعة . استيعاب المترجم للغة واسلوب وموضوع العمل . طبيعة العرض . كثافة الحوار او المنطوق عموما . اجادة اللغة العربية .

ولنكن صريحين . ولنقل ان اغلبنا قد توفر على «عنصر الحكاية» او السياق في الكثير من المسرحيات التي عرضت في مهرجان السليمانية . اما ما هو اكثر واشمل واعمق فقد تلقيناه فيما بعد . بعد انتهاء العرض .

وذلك يعني ببساطة ان المرئي لم يقترب بالمنطوق . او بالشعري . او بامكانات اللغة والاسلوب . او بايقاع اللغة نفسها .

ولعل ذلك كان وراء ميل الكثيرين الى مناقشة الموضوع والشكل في الاعمال المسرحية المعروضة . خاصة وانهم لم يتوفروا على الوقت الكافي لاعادة انتاج المسرحية «في الذاكرة» انتاجا يعيد ترتيب عناصر عملية التلقي واعادة تركيبها تركيبا صحيحا .

مانريد قوله هو ان تقويم اعمال المسرح الكردي في ضوء ملابسات المشاهدة التي اشرنا اليها . وبالعجالة التي يقتضيها جدول المهرجان قد يسيء الى الكثير من التجارب التي تستحق تقويما جادا ورصينا . لايقع في شرك الاحالات والتشبيهات والتركيز على الصورة المسرحية التي قد تهمشها اللغة - اذا هي اقترنت بالمرئي فور تلقيها من قبل المشاهد

نعود لنكرر اقتراحنا الذي تقدمنا به العام الماضي وندعو الى توفير نصوص الاعمال المسرحية المشاركة في مهرجان السليمانية قبل وقت كاف من بداية المهرجان وافساح المجال للنقاد لمشاهدة الاعمال المسرحية التي كلفوا بالتعقيب عليها قبل وقت كاف من العرض . لكي يتمكن الناقد - في الاقل - من اضاءة فضاء العمل المنطوق والمرئي . ولايضطر هو ايضا «بالاضافة الى الجمهور» الى التعلق بقشة المرئي - او خلاصات السياقات الفكرية والاسلوبية والموضوعية للنص .

موسيقى

من بين اجمل وامتع فعاليات مهرجان معهد الفنون الجميلة في السليمانية كانت الحفلة الموسيقية التي قدمها طلبة فرع الموسيقى . «على مدى ثلاث امسيات» بقيادة الفنانين انور قرداغي ، صلاح رؤوف ومحمد امين حسين وقدمت في الحفلة فعاليات موسيقية وانشادية «كورال» على جانب الطلبة . وتدريبية وتاليف على جانب الاساتذة . حيث قدمت سيمفونيتان لموزارت وروسيني وكونشترو فلوت ، وموسيقى مؤلفة . وكورال . كورال هورة شعر احمد سالار وتلحين وتوزيع صلاح رؤوف وكورال «الله ويسي» شعر حبيب قرداغي وتوزيع وتلحين انور قرداغي وقد كان (كورال الله ويسي) بشكل خاص عملا ضخما ورصينا توفر على الكثير من عناصر العرض المسرحي «الانشاد . الغناء . الالقاء . الدراما . الاضاءة الديكور . المشهدية»

لقد وفر هذا الحفل الموسيقي لمتابع الحركة الفنية في السليمانية فرصة للاطلال على خصوصية فن الغناء والموسيقى الكردية وهي توجه وتنتج من خلال صيغ الثقافة الموسيقية والتقنية المعاصرة والصياغات الاكثر قدرة على تمثل العلاقة بين الموروث والمعاصر .. وسوف يظل جمهور ذلك الحفل يتذكر طويلا تلك الامسية الموسيقية الممتعة والرصينة .. وبالنسبة لي سوف اظل اتذكر طويلا كورال «الله ويسي» رغم انني لم افهم كلمة واحدة من شعره .



مدرياء

الانطباعيون العراقيون - احياء لروح الجماعة

لمناسبة معرضهم التاسع على قاعة مركز صدام للفنون :

■ شاكر حسن آل سعيد

■ مقدمة :

يؤسس الفكر الانطباعي في العراق محورا مهما من محاور التطور الثقافي الفني . منذ ظهور قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٣٩ (وكان المعهد نفسه قد تم تاسيسه عام ١٩٣٦ كمعهد للموسيقى فقط) . ذلك ان ثقافة (فائق حسن . وحافظ الدروبي . وعطا صبري وحتى اكرم شكري وجواد سليم) . وهم المؤسسون الاوائل لثقافة التخصص الفني في العراق كانت على الاكثر (ثقافة) انطباعية . الا ان الانطباعيين العراقيين ظهروا عام ١٩٥٤ كجماعة فنية اسسها حافظ الدروبي لكي يكتشفوا (الانطباعية المحلية) في اعمالهم فيرفدوا بذلك الفن العراقي والفن العالمي في نفس الوقت بجهودهم . اذن فالانطباعية اذا صح التعبير شقان «وهذا ما يمكننا التعرف عليه حتى في بعض الدراسات النقدية والجمالية العالمية . يرى (بيير فرانكاستيل) مثلا وهو عالم جمالي وباحث فرنسي كبير «انه بصدد مشكلة التحول عن التشخيصية الفضائية spacil riguration الى حل جديد يقدمه الانطباعيون . فان من الممكن الاشارة الى عدد من الاعمال كانوا يحققون من خلالها تطوير لغة مرئية)Visvel Langage عميقة الغور الى الحد الذي يحررون بها فنانيهم وجمهورهم من نظرتهم القديمة »[1] . اي ان الشق الاول للانطباعية هو الذي يتعلق بهذه اللغة التشكيلية المرئية التي اخذوا يتحدثون بها ، وهي لغة (الكون) كوسيلة للتعبير عن المنظور الجوي والتشريح والحركة او الايقاعية . وباقي العناصر الشكلية للوحة . اما الشق الثاني فهو الذي يتعلق بمدى تحقق هذه اللغة الجديدة في البيئة العراقية حيث الشمس الساطعة ومديات الرؤية المتنوعة . فهذا ما اراد الدروبي وجماعته ان يحققوه ولا زالوا .

الانطباعية ، اذن ، تعبير في مجال (التحول) كمردود انساني للفكر وتصوره عند نقطة التقائه بالطبيعة . فهو يبدا من (الاحساس البصري) ولكنه يستمر الى باقي مراكز الوعي الاخرى . لكن المهم فيه انه ، اي هذا المردود يتكون داخل الطبيعة لا خارجها (= رسم الطبيعة او المنظر الخلوي المقتطع منها خارج المرسم او البيت وليس في داخله ، كما كان الامر في السابق) فالفنان الانطباعي بهذا المعنى يحاول ان يرسم العالم من الداخل كما يراه بواسطة الالوان و (لا يتصوره) بان يرسمه من الخارج . فهو لا يستعين بخياله وتصوره الوهمي (بالتعبير عن المنظوري الجوي باظهار البعد الثالث) ، بل بالالوان فهو يغرق المنظر المرسوم بالالوان كما هو في اللحظة التي يراه فيها . وهكذا [فالحقول وضفاف الانهار والبساتين وحركات الراقصين في الاحساس والخيول في ميادين السباق والسابلة على الطريق والمركبات الخ ..] جميعها مواضيع انطباعية . ومعنى ذلك ان الطبيعة من وجهة نظر الفنان الاوربي اصبحت اكثر عرضة (للاستغلال) من قبله عما كان يحدث قبل ذلك . بل ان هذا الاستغلال تم الآن بطريقة علمية مما تحقق قسطا اكبر من الهيمنة على ماهو مرئي . وهذا هو بالضبط ما يمثل تغلغل الطبقة الوسطى الصغيرة في استثمار قوى الطبيعة . وهنا نجد ان مثل هذه النظرة تتفق والتقدم العلمي الذي مر به العصر انئذ «بحيث اصبح الضوء في عرفه من ظواهر العلم والمعرفة الجديدة . كما اصبحت (الالوان) لهذا السبب المادة الاساسية لبناء اللوحة من الناحية الشكلية ، ولم تعد مجرد عنصر من عناصرها . فالانطباعية اذن من حيث دورها الثقافي كانت الحالة الطبيعية لمعنى التطور الثقافي ، بما يوازي معناه في المجالات الاخرى الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وحتى الفلسفية . فهي باختصار تمثل [الايديولوجية - الصناعية] التي ستبلغ الذروة في النصف الاول من القرن العشرين لكي تنتهي الى [ايديولوجية - التقنية] في النصف الثاني منه»[2] . وبمعنى اخر فان الانطباعية تمثل طموح الفكر التصنيعي لايجاد حلول جديدة للتعبير عنه ، اما الآن فان طموح الفكر التكنوقراطي ، اي تغذية الفن باساليب ذات (مدلول استهلاكي) بمعناه العامي . هو الذي يحث الانطباعية . لان تعوض عن نفسها بما يجدد شبابها .

على اية حال . لسنا بصدد هذا الموضوع ولكن لنتساءل : كيف كان يتسنى لها ان تتبوأ مكانها في الذهنية العراقية في حينها ؟ وهل ثمة علاقة بين الانطباعية الاوربية والانطباعية العراقية ؟؟

■ بحث :

في كل الأحوال لسنا في هذا المجال سوى مساهمين في تحليل تاريخ الذهنية العربية (على الاقل فيما يخص العراق) . اذ لم يكن العراق ليختص بالانطباعية في النصف الاول من القرن العشرين الى جانب الاساليب الاخرى الحديثة ، بالطبع . فقد شمل ذلك كل الوطن العربي : شمل مصر وسورية ولبنان وكل المغرب العربي وان حدث في فترات متباعدة فظهور الانطباعية شانها كباقي الاساليب يرتبط بالارضية العامة للثقافة الفنية ، ولكننا الآن نحاول ان ندرس هذا (الظهور) باعتباره (صورة لواقع) معين . ذلك ان (الفكر التصنيعي) في الوطن العربي كان هو المسؤول عن ظهور الانطباعية متاخرة عن ظهورها في اوربا . وبمقدار ما يجيء في اعقاب استمرار (الفكر الحرفي) قبله . ولكي نكون اكثر دقة في التحليل نقول : ان هذه الجماعة ظهرت بعد كل من جماعتي الرواد (S.P.) علم ١٩٥٠ وجماعة بغداد للفن الحديث علم ١٩٥١ . اي ان بداية الخمسينات كانت بمثابة نقطة تحول نحو حياة صناعية جديدة تنوعت مظاهرها تنوع مردوداتها الاخرى . فهي قبل كل شيء ما تمخضت عنه ظروف جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) اي ما

حدث في بحر عشر سنوات (١٩٤٦ - ١٩٥٤) كانت كافية لوضوح المحاور الاساسية العاملة على تطور الحركة الثقافية في العراق . اذن فقد كانت جماعة الرواد تمثل مرحلة الانتقال [من الاقتصاد الحرفي نحو الاقتصاد الصناعي] فجمعت لهذا السبب بين (الهواية) في ممارسة العمل الفني وبين (اللا - هواية) او الاحتراف . كما جمعت ما بين (التاثر) بالثقافة الغربية (نتائج الحرب العالمية الثانية) وبين حب الطبيعة و الريف (حب الوطن) . اما جماعة بغداد للفن الحديث فقد (كانت تمثل الاقتصاد القومي) فجمعت ما بين استلهام التراث والفولكلور والفن الحديث مثلما (حسمت) تماما ما بين الهواية والاحتراف في الفن فاكدت على مبدأ الاحتراف وعملت على ايجاد مدرسة عربية او على الاقل (بغدادية) .

اما الانطباعيون العراقيون (١٩٥٤) فكانوا كجماعة فنية يمثلون الاقتصاد الانتاجي (إذ هو في اول ازدهاره في العراق . وقبل ان يستحكم الاقتصاد الاستهلاكي فيما بعد تعاظم دور التقنية الصناعية) ولهذا السبب فقد مثلوا (حالة) الذهنية الاوربية في اواخر القرن التاسع عشر ولكن بمعطيات عراقية . اذن . [وبغض النظر عن مدى تداخل هذه المحاور الثلاثة ببعضها البعض] فقد كانت الانطباعية في العراق تقوم بدورها في [تجريب الفن والجمهور من نظرتهما القديمة في الفن] الا انها لم تنج من التاثر بالمتغيرات الجديدة فيما بعد فقد حاول حافظ الدروبي مثلا ان يجعل منها مجالا للتعبير عن نزعته التجريبية (المختبرية) في ابتداع اسلوب (انطباعي /تكعيبي) ليكون جامعا بين الحركة اللونية والحركة الشكلية في تشخيصاته . كما كان يجمع احيانا بين نزعته الحديثة ونزعته المدرسية في نفس الوقت . (وهي عقدة كل الفنانين المخضرمين في العراق . اي ممن عاصروا مرحلتين وعبروا عنهما معا) . كما ان نفس هذه النزعة لديه انعكست لدى اخرين من نفس الجماعة .. من هنا فان تقييم جماعة الانطباعيين هؤلاء من منظور اسلوبي بحت يبقى (دون) المستوى الذهني (وربما فوقه) في حالة الانطباعية السكونية اي انطباعية اواخر القرن الماضي ، علينا اذن ان ناخذ بنظر الاعتبار (موقف) الفنان الانطباعي العراقي . ليس بكونه مؤمنا بالعمل على انجاز فن يجمع او يضيف الاحتراف الى الهواية على غرار الفنانين الرواد (S.P.) . وليس على غرار الفنان البغدادي (من جماعة بغداد للفن الحديث) بل على اساس كونه . اي الانطباعي ، ممثلا (للانطباعية النموذجية) . اي [كمحرر للذهنية الفنية سواء لدى الفنان ام الجمهور ، من رؤيته القديمة] .

واستبدال تلك الرؤية في مناخها الفضائي بمناخها اللوني واحالتها الى رؤية لونية . وهذه (الدينامية) الجديدة هي التي حاول الدروبي ان يطبقها في فنه طوال المراحل التي قطعها (من المدرسية الى الانطباعية الى الانطباعية التكعيبية ثم عودة الى المدرسية الخ ..) وهي التي حاولها ضياء العزاوي في معاملة الانطباعية كمنطلق نحو التجريدية - الزخرفية او التجريدية - الحروفية معتمدا على ايقاعية التلوين . كذلك الامر لدى علاء بشير في بحثه عن ميتافيزيقيا الروح عبر اللون والشكل وحياة جميل حافظ في اكتشاف الشبكات التحتانية للانطباعية السكونية وياسين شاكر في تطوير الانطباعية الحسية او البصرية الى نوع من انطباعية التشخيص وسعدي الكعبي في اتخاذ الشكل الانساني والحروفي مسرحا لتمثيل الطبيعة اللونية من حيث سقوطها الشكلي على سطوح الاجسام وسعد الطائي بنظرته الانطباعية الكلاسيكية اي من خلال (برمجة) الالوان مع الشكل الانساني والطبيعي من منطلقات متوازنة وايقاعات متباطئة . (في حين سيعمل خلدون البصام على تطوير تجربة الدروبي الانطباعية / التكعيبية وفق ايقاعات خاصة به وانور مصطفى برواري وسهل النوري على رصد العلاقة بين التجريدية والتشخيصية في انطباعيتيهما . وهو المفهوم الذي سيمارسه (بنزعة اختبارية) محمود القزاز في مناظره الخلوية وتشخيصاته او تجريداته الاخرى) .

■ خاتمة :

على ان اهمية معرض الانطباعيين العراقيين (الستراتيجية) تاتي من جانب مسيرة الفن العراقي الحديث الاخيرة [دور الجماعة الفنية في تنسيق العلاقة بين الفنان والجمهور . مع تعبئة الفنان لموقفه الابداعي او الانتاجي في العمل الفني وليس للوظيفة الاستهلاكية للفن] . وهي (اهمية) بالغة الخطورة لانها تعيد الى الاذهان (المعاناة) الاساسية لمسالة الابداع الفني . او اهمية الجماعة الفنية في صد تيار الفردية في التعبير من جهة واضفاء (القيمة الانتاجية) لا الاستهلاكية على الاعمال الفنية (اي كموقف نموذجي للجماعة الفنية وليس كاختبارات متنوعة المستويات) من جهة اخرى . واعتقد ان لاصرار حافظ الدروبي على احياء جماعته دورا مهما في لم شعث الجماعة ان لم تكن الجماعات .. ومنعها من التصدع [خصوصا بعد ان تردت في الفترة الاخيرة مستويات الفن الحديث بدافع من تعاظم الروح الاستهلاكية لدى الفنانين . والجمهور على السواء . او بعد ان كشفت بعض المعارض الجماعية عن تناقضات بعض الفنانين في تعاطي (ازدواجية) الانجاز او (تعاطي) اكثر من اسلوب واحد او من واحد للتاكيد على نوع من (التعددية السلاجة) كتجميع للمفهوم وليس كتمثل له فكان من المستحسن لو لم تحدث تلك التناقضات] .

والواقع ان الانطباعيين العراقيين من جانبهم لم يستطيعوا ان يتجنبوا مثل هذه الاشكالية وذلك ، لانها بالاساس من نتائج المتغيرات الجديدة (الايديولوجية / التقنية) التي تعصف بالفكر الانساني الا ان (حدسهم) بكونهم يمثلون (رؤية جماعية) وليس مجرد (معرض تجميعي يمثل شعارا في الانتماء الجماعي) يخفف من وقع اشكاليتهم . او لنقل . ان موقفهم الملتزم ازاء الشكل الفني لا المضمون الفني يحفظ لهم حق استثناء مسيرتهم الجماعية وتجنب ما يمكن ان يقعوا فيه من مطبات . على كل حال ، فان تظاهرتهم هذه الثقافية في مطلع التسعينات هي ظاهرة جديرة بالاحترام والتقييم . لاسيما وانها تستهدف (رفد) دور الجماعة الفنية رغم كونها بالاساس تمثل (الايديولوجية - التصنيعية) : اي ذهنية الانسان في النصف الاول من القرن العشرين ولكن من يدري الى اي حد تستطيع الجماعة ان تطور موقفها ؟ وفي العالم الثالث عالمنا ؟؟ . هنا نستطيع ان نحدس دورهم الجديد - فيما لو استمروا في فهم موقفهم الراهن - في توظيف (ديناميتهم) الانطباعية المتوقعة اي بناء علاقات جديدة بين الفنان وعمله الفني وبين الفنان والجمهور على اساس الاحترام المتبادل والتفهم العميق لمعنى الفن والوظيفة الثقافية التي يضطلع بها الفنان .. هذا ما عليهم ان يحققوه ، لاسيما وان استاذنا الكبير الفنان حافظ الدروبي . رغم شيخوخته (امد الله بعمره) يحاول ان يظل المثل الاعلى للجماعة باصراره على تجديد الحيوية واستئناف النشاط الابداعي واعتبار ان المعرض لم يكن مجرد مناسبة لتكريم شخصه بل احياء لمفاهيم واعتبارات تكاد تخبو في تقاليد الفن الحديث

■ هوامش :

١ - بيير فرانكاستيل . الرسم والمجتمع / ص١٥٠

٢ - د . مطاع صفدي . العقلانية وايديولوجيا التقنية / مجلة الفكر العربي المعاصر ١٦ / ١٩٨١ ص ٤ - ٢٣ .

لقاء العباقرة في المنفى

بين عام ١٩٢٠ وعام ١٩٣٠ كانت العاصمة الادبية للولايات المتحدة الامريكية تبعد الاف الكيلومترات عن امريكا نفسها . اذ كانت اشعاعاتها الفكرية والثقافية تنطلق من حي بالقرب من مترو غلاين في فرنسا . في هذا الحي كان العباقرة على موعد كما يقول همفري كاربنتر الذي يصف بدقة مفصلة حياة هؤلاء المنفيين بين مقهى دوم واللوكسمبورغ .

المنفيون ملئت اسماؤهم على مدى عشرة اعوام صفحات التاريخ الادبي الامريكي الذي كانت اوراقه ستظل بيضاء خالية لو لم تزينها اسماء مثل ملفيل . وبو . ومارك توين وهنري جيمس .

ويعد همنغواي وفورد مادوكس فورد ، وغرترود شتاين . الاعضاء الاكثر شهرة في تلك الزمرة المنفية التي عرفت بحياة الصخب ، زمرة تراسها المتامرك الايرلندي جيمس جويس .

في منتصف روايته المليئة بالنوادر والنكات والحكايات القصيرة المسلية والمقتطفة من كتبه . مذكرات منسية ، يتساءل همفري كاربنتر . لماذا استقرت هذه الزمرة العبقرية فجاة في باريس ؟ السبب الاول . مادي . وهو الدولار الذي كان يؤمن العيش الافضل في تلك الفترة في باريس . اكثر من الولايات المتحدة الامريكية نفسها . اما السبب الثاني فهو عبارة عن دوافع اكثر عمقا وجدية . اذ كانت امريكا في العشرينات ترزح تحت وطاة الرتابة والتقليد . علاوة على ان طلاب الادب الانكليزي في الجامعات الامريكية . تغذوا حتى التخمة بالادب الانكليزي واخذوا دروسا في لكنة جامعة اوكسفورد التي بدت لديهم مفتعلة . اما باريس النصر باريس السنوات المجنونة . فبدت لهم اكثر سحرا وجاذبية . هذه المغريات التي مثلتها فرنسا لهم لم تكن في الحقيقة محفزة . لان «الجيل الضائع» او الروائيين المنفيين كتبوا في باريس اعمالا استمدت مضامينها من الخصوصيات الامريكية . كما هو الحال في اعمال غرترود شتاين . وفي مغامرات نيك اوافز بطل روايات همنغواي . وفي مؤلفات سكوت فيتزجرالد . وحتى قصائد عزرا باوند . وهذا مايصفه ويوجزه مالكولم كووي بقوله : لقد قطعنا مسافات طويلة بحثا عن اوربا . لنجد انفسنا في امريكا . فالهجرة الى اوربا في الفترة مابين الحربين . كانت تعد في عالم الادب مغامرة تجرا على خوضها رجال حزموا حقائبهم فهناك روائيون وشعراء . المنفى بالنسبة اليهم ملجا فروا اليه لاسباب قاهرة . ففي برلين حيث كتب نابوكوف روايته «ماشنكا» ، وكتب ايرنبورغ «مغامرات خوليو جورينتو» وكثرت المجلات ودور النشر الروسية وتضاعفت الجالية الروسية التي لم تختر المنفى برغبتها كهواية . مقاهي مونبرناس كانت تعج بالروس ، وكذلك يوغسلافيا وهنغاريا والمانيا وافريقيا الجنوبية . هؤلاء المنفيون ليسوا دائما اشخاصا لفظتهم الثورات او الانظمة . فليس الخوف هو الذي اوحى الى اليخو كاربنتر الروائي الكوبي . بمغادرة بلده للاقامة في باريس . وليست حروب الشوارع في دبلن هي التي دفعت جويس لوصف مدينته وترميمها في مخيلته اثناء اقامته في زيورخ . اما عزرا باوند الذي يروي حياته جون تابل في روايته «البركان المنعزل» فقد طرد عام ١٩٠٨ من جامعة ووبش في ولاية انديانا الامريكية ، ولو يعد الى امريكا بالفعل الا بعد الحرب ليعمل فيها مدة ثلاثة عشر عاما كمساعد مدرس . امضى الجزء الاكبر من حياته متنقلا بين لندن وباريس وفيينا كبركان منعزل ومتقاعد . وفي الترجمة الرائعة «الكوميديا الالهية» التي صدر عنها باللغة الفرنسية مؤخرا المجلد الثالث «الجنة» ، يتحدث شاعر ايطاليا العظيم دانتي اليغييري . او امير المنفى . عن مصيره بالم واصفا المنفى بانه التخلي عن كل مانحب ونعشق فكم هو صعب صعود ونزول سلم الاخرين .

لكن المنفى بالنسبة الى الروائي او الشاعر ليس دائما قصاصا . فهو علم يتلقاه الزاما او باختياره . ففي لقاء العباقرة يبين همفري كاربنتر كيف ان نجاح «الشمس تشرق ثانية» لهمنغواي نابع من المضمون الصادق للرواية نفسها . اما وصف همنغواي من قبل زوج شقيقته بانه صحافي مزعج . فيعلق عليه كاربنتر بانه مجاملة ، لان الرواية بحد ذاتها هي عمل صحافي بارقي برجاته ، اي انها تحقيق روائي قائم على اسلوب .

وانفا في مونبرناس استعاد همنغواي امريكا طفولته بسواقيها وبذكرياتها الرائعة . ذكريات مؤطرة بادب الحياة ، افرزت روائع ادبية تضيء في افاق الادب العلمي . فكل خطوة في عالم الادب تبدا علامة في البحث عن واقع ضائع . او واقع لاوجود له . وهذه العطية يحتاجها الروائي والشاعر وغيرهما من اهل الفكر .

والمؤلف . كغيره من البشر يكره الى ابعد الحدود عقوبة النفي والمنفى . لكنه في المقابل قد يحتاجهما احيانا . لان البعد . والغياب والحنين يبعث لديه الوان الافق البعيد .

فاثناء وجوده في ايلينوا بعد مشاركته بالجبهة كمتطوع في الاسعاف . لم يحلم همنغواي الشاب بشيء غير الهروب الى وطنه لينسج في خياله حربا يقاتل فيها وهو بالزي العسكري . يمسك بالسلاح ليدمر به المدينة الصغيرة التي تاويه في المنفى . [illegible] وجد نفسه في اوربا وسط غابات الصنوبر . اوحت اليه رائحة الاخشاب المحروقة باولى رواياته وافضل اعماله .

صحيح ان المنفى ليس دوما منبعا لخصوبة الخيال لكن دوره لايستهان به . فقد كان يكفي غرترود شتاين ان تستعيد شريط ذكرياتها في شارع فلوروس ليتفجر خيالها . في حين ان الحلم الامريكي لم يوقظ خيال باوند . لان عالمه الخيالي كان ايطاليا النهضة والصين التي عرفته على زميله فينيلوزا . الصين التي لم يعرفها قط وانما ترجم عنها اجمل القصائد واصدقها . اما باوند فقد اثار المنفى الاوربي لديه خيال رائعته الشعرية «الكانتوز» او الاناشيد التي يروي جون تابل عنها حكاية مؤلمة يبين فيها ان باوند قسر في فترة ما الاستهزاء بقصائده على انه مديح بل وسام شرف لعبقريته . فالغرور جعل عزرا باوند فاقدا للبصر في مجال السياسة والادب ايضا وهنا مكمن الاهانة .

■ ترجمة : نظيرة نديم



سوانح

في قياس الوعي اللغوي خطوة للتمهيد

■ عبدالرحمن طهمازي

ان فكرة الدعوة الى « وعي لغوي عربي » فكرة اصلية في تاريخ البحث اللغوي العربي . واذا اردنا التشديد على اصالتها ، فهي فكرة تاريخية ، لان العلم اللغوي العربي ارتبط وانبثق اصلا من الملاحظة الى الحاجة في ضبط اللغة .

وهذا يعني ان شيئا من التسيب قد حدث واقترح المنتبهون الى ذلك التسيب وسيلة للضبط . اخذ ذلك التسيب علامته من كلمة « اللحن » واخذ الضبط علامته من كلمة « النحو » . ان هذا التلخيص لايفي بحاجة فكرة الوعي اللغوي ، التي هي فكرة تتجلى تضاعيفها مجددا الى اليوم . فقد ظهر ان العودة الى ما هو صحيح في اللسان انتج ما هو اعقد على اللسان ، اي انتج عددا من العلوم اللغوية التي صار لها مجتمعها العلمي المميز عن مجتمع اللغة الذي احتاج اصلا الى الضبط . فقد صار اللحن الى الاتساع وصارت العلوم الى ضبط علمي لايحفل مباشرة بالهدف العلم ، انه يهتم بشكل ضمني بهذا الهدف الذي كان على مستويات التعليم اللغوي الاجتماعي ان تاخذ ضمنيات العلوم اللغوية وتجعلها في برامجها .

والذي يتغير ان هذا الهدف لم يوضع بين الاهداف الاكثر اهمية فيما بعد اكتشاف عدد من المظاهر العلمية للعربية .

فنظام اللحن اختلف مع تطور العلوم اللغوية . وصار لهذه العلوم تاريخ داخلي يستقل وينفصل بدرجات متفاوتة عن ومع تاريخها الخارجي . والواقع ان تقديم ملاحظات متكاملة عن هذه السيرة يحتاج الى ربط خلفيات نشاة العلم مع اشكاليات النشاة ، اي تقديم صورة لغوية ترافق الوصف ، وهذا ما لم يقم به احد حتى اليوم . فمن الواضح ان اشكاليات نشاة العلوم اللغوية ابتعدت عن ظروف النشاة ،

واصبح لها (للعلوم) تاريخها الخاص الذي تعنى بها ايما عناية . ان ذلك حق من حقوق تطور العلوم على حساب نظام اللحن ، اي ظرف النشاة . واذا كان من المناسب هنا التذكير بان تعلم علوم اللغة لايعني بالضرورة تعلم اللغة لاعداد المتكلمين بها : فان الاولى بنا ان نتأمل ايضا ، حقيقة الصعوبات التي تقاوم متعلمي علوم اللغة ، وهي صعوبات لا تذكر ازاءها الصعوبات التي يلقاها متعلمو اللغة من غير الناطقين بها . ولنقل فورا ان هذه قضية تختلف مستوياتها اختلافا تاما . فمستوى اكتشاف علوم اللغة وتطورها مستوى تاريخي ، في حين يتم تعلم اللغة في مستويات اجتماعية . وهذا تبسيط اخر على حساب التاريخ الداخلي لتطور علوم اللغة ، كما هو على حساب دور العلوم اللغوية في اصلاح اللغة المستعملة او ما يسمى وعيا لغويا ، اذ لابد للعلوم من ان تواجه اصولها التاريخية وان تحررها من مجرد الشكاوى والارتيابات . فالقطيعة المعرفية التي اسهمت بتطور علوم العربية ، لم تسهم مرة اخرى في ان تلفت نظر هذه العلوم الى الموضوع الاصلي الذي ثارت منه . نعم هناك كتب نبهت الى اوهام الخواص ولحن العوام ، ولكن هذه الكتب حفظت لنا وثائق اكثر مما عالجت مشكلة . وعلى ذلك -

فمنذ القديم توضع مشكلة اللحن في مستويين : انتاج علم للمتعلمين في حين يتطلب الامر تعليم لغة للمتكلمين . وهكذا يتضارب العلة مع السبب ، وهو تضارب حقيقي ، كما هو مفهوم بدقة عند المناطقة العرب المسلمين وفي الفلسفة الحديثة والمعاصرة . فالمستويان يتلاقيان اذن . لا ليعالج احدهما الاخر ، ولكن ليمضي كل منهما في استقلاله !.

ولكن هل استقلال احدهما عن الاخر يعني ان لا اثر للاستقلال الذاتي على وضعهما ؟ . لابد من وضع تصنيفات على العلاقات المطلقة التي تصف ظاهرة علمية او اجتماعية ، فالمعرفة اللغوية ممكنة ، ومن الممكن ان نشيع . وفي عدد من المظاهر اللغوية هناك ضرورة للصيرورة اللغوية ، لان الامر يتعلق بحقيقة الفكر والتفقه فيه . ولكن كيف السبيل الى ذلك ، وعربيتنا تختبر الايديولوجيا والعلم والصناعة والاساليب ..؟ وكل هذه تضع العربية بمثابة وسيط يتظاهر بتقبل الاختبار مرة ثانية ؟.

ان برامج الاصلاح - وهي برامج حضارية - تعترف باستقلال الحقول العلمية ، ولكنها تعد ان تستعمل ما لايسيء الى ذلك الاستقلال ويفيد ، في الوقت نفسه ، في ضبط اللغة . ولهذا يكون عمل تلك البرامج طويلا مراقبا (بفتح القاف) .

ان فيه عددا كبيرا من الامثلة العلمية والتجارب ، كما يتضمن حرصا على نجاح الخطة واحترام اليقظة الاجتماعية وعدم تجريحها . وهكذا يتم تصنيف الاخطاء اللغوية (اخطاء صوتية ، تركيبية ، تداخل اساليب ، ترجمة ، تعريب ، تظاهر لغوي - اجتماعي ... الخ ...) بتصنيف ما هو مهم او اهم ، خطر او اخطر . فليس الامر هو استبدال كلمة بكلمة ،

فالكلمات لها حيوات وتطلعات مختلفة . وقد يكون المظهر اللغوي المزدوج مصنفا على اساس ايجابي وهكذا .. ان لكل تصنيف قياسا ومن غير القياس سيكون العمل في مثل هذا الاصلاح ضربا من المحاولات التي من الممكن اختصار طرق نجاحها بدلا من تكرارها (من الواضح ان الوعي اللغوي العربي الذي يدخل في برامج الدول والمؤسسات ذات الطابع الرسمي يعبر عن مستوى قيادي اجرائي وقد يعد هذا المستوى من الطابع التحاوري الذي من اهم سماته

وضروراته الا يكون ميكانيكيا . فقضية اللغة كما انها تدخل ضمن مسؤوليات الدول فان على المجتمع ان يقابلها بالاهتمام وان توضع امامه على انها من مسؤولياته . ان يكون المجتمع مدعوا للحوار فيها ، على نحو متنوع ومستمر . فالمجتمع الذي يضع لغته ضمن مداولاته واخذه ورده سيباشر التفكير بشؤونها . اللغة ليست غريبة عنه وهذا يجعل مشاركته في مناقشتها امرا محببا اليه ، اضافة الى فائدة هذه المناقشة عمليا ، لانها لابد ان تكشف ، في القليل ، بعض المواقع التي تتقبل الاصلاح ، وبعض المواقع التي تقاومه .. وهكذا . قد لايضع المجتمع خططا وتقنيات ولكن اسهامه يساعد على كل ذلك مفاد القول ان الاصلاح اللغوي الذي يهم المسؤولين السياسيين والاجتماعيين في مستوى معين ويهم المعلمين وغيرهم من المربين في مستوى معين ، ويهم الطلاب في مستوى ، ويهم وسائل الاتصال ، ويهم كتاب الادب .

وهكذا .. انما هو بالنتيجة يهم المجتمع الواسع ... هذا اذا اخترناه من بين الاصلاحات الاخرى ليكون في بداياتها ..

وليس من المعقول - وهذا غير متصور - ان يكون الاصلاح اللغوي منصبا على الاعراب والتعريب من غير التفكير بالعلاقات اللغوية الاخرى : حيث تسمية الاشياء باسمائها :

الحريات التي تقطع عليها اللغة الطريق : لغة المراة ، لغة الابن ، لغة الطالب ، الايماءات اللغوية : لا التي بلهجة نعم ، نعم التي بلهجة لا ، الكنايات اللغوية ، لغة الفئة الاجتماعية المعينة ، لغة البيت ، لغة الشارع .. لغة الثقة وتعابير الارتياب ... وهكذا يكون للاصلاح اللغوي مستويات يوحدها المستوى الحضاري) .

تقوم فكرة الوعي اللغوي في الاساس على اهمية الدور الذي تلعبه اللغة في الحياة . وهذا الدور كثيرا مايوصف على انه صورة من صور الدفاع عن الوجود الذي يتعرض للتهديد منذ زمن ليس بالقريب . ولذلك فان اللغة تبدو شكلا اساسيا من اشكال الوجود (لنقل القومي على سبيل المثال) . وعلى هذا فان الوعي اللغوي لايعني في هذه الحال الوعي باللغة ولكن الوعي بما تعنيه اللغة في حياة قومية لها طوابع متعددة : تاريخية ، بيئية ، اجتماعية .. الخ . ولهذا يشحن هذا الوعي بمبررات دفاعية قوية وسريعة ، ويرفع اللغة الى مستوى التحديات التي يجب ان ينهض بها غير اللغويين ، لانها تتجابه مع ما هو غير لغوي في ظاهره : الاستعمار ،

الاستشراق ، الاخر . ان هذا حقا من العوامل ذات الاهمية التي تشارك في وضع اللغة في خضم الامور المباشرة التي من الضروري عدم اهمالها . ولكن ردود الفعل التي تقوم قد تفوض اللغة بواجبات مبالغ فيها ، وقد تعطي عن اللغة فكرة مبتسرة . فالتصنيف الرئيس الى لغة فصيحة وعاميات ، قد يزج العاميات في الادوار المريبة ، اي قد لايفرق بين العامية كحقيقة لغوية غير جديدة ولكنها معقدة ، وبين الدعوة الى نبذ الفصيحة والكتابة بالعامية . كما قد لايفرق التصنيف الاخر وهو : قياس الصواب من خلال النحو والصرف ، بين العلم والحقل الذي يدرسه . اي ان ظرف نشاة العلوم (وهو ظرف الاصلاح) يظل ملازما لاشكاليات النشاة ، فهناك في الحقيقة تاريخ للغة ، وهو تاريخ لايستطيع احد فرضه ، وتاريخ للعلم اللغوي قد يكون فرضيا . فبين بساطة العلم اللغوي الاولي ، الذي يقوم على وصف المشاهد اللغوية وتدوينها ، وبين تفريعات القواعد والحدود ، التي تقوم على مقياس الصواب ، يقع تطور اللغة وكانه غير حافل بسجلات الكتب . فالقواعد هي اصعب جوانب اللغة ، وهي جزء من البناء اللغوي جزء لايتطور الا ضمن الصياغات ، اما القوالب فان ملاحظة تطورها لاتبشر بتقدم .

وعلى هذا من الواجب التفرقة بين صوابين : الاول : الصواب النحوي ، والاخر الصواب اللغوي الذي يصفه احد الباحثين المتشددين في القواعد ، والذي يفهم المستوى الثاني على اساس من شدة القاعدة كما يلي : « هو المستوى المتصل باللغة ، من حيث هي كائن متحرك ، دائر في المجتمع ، متاثر به ، مؤثر فيه ، متطور بتطوره ، وهذه كلها ظروف تفرض على مقاييسنا قدرا من المرونة ، يساير مقتضيات التطور ، وما يحدثه اتصال اللغة باللغات الاخرى من تبادل في التراكيب ، وتطور في الاصوات وفي المفردات ، وفي الدلالات ، وهو تطور يندفع المجتمع في تياره ، بفعل عوامل معقدة شديدة التعقيد ، ولابد للغة ان تتسع لكل احتمال قد يؤثر في مبناها ، لتكون اداة معبرة عن توقعات عصر جديد .

هذا المستوى هو مستوى الصواب اللغوي ، وهو لايناقض (الصواب النحوي) ولكنه قد يتوسع في تطبيق قاعدة ، وفي اهمال اخرى ، مستعيضا عنها بما يوافق هواه الاجتماعي ، وقد تكون مراعاة الصواب النحوي بمثابة اللجام الذي يكبح جماح الانطلاق الذي يستهدف التخلص من التقاليد اللغوية العريقة .

ان مسالة الصواب والخطا لاتقتصر على الجانب النحوي او الاعرابي فهذا جزء صغير من كيان شامخ ، تتقلب اللغة في نواحيه ، ومن المسلم به ان اصعب جوانب اللغة واعصاها على التطور جانب القواعد ، ولكن هناك جوانب اخرى اعظم قابلية للتطور ، هي جوانب الاصوات والمفردات والدلالات والتراكيب والمعاني والقوالب الادبية وغيرها » .

الجمهورية تحاور ابطال رأفت الهجان

محمود عبدالعزيز

«الكيان الصهيوني» يدفع مليون دولار لكي يقول ان هذا لم يحدث

■ القاهرة . مكتب الجمهورية ■ محمد الشحات

كانت مظاهرة وطنية ضد الكيان الصهيوني وضد الصهيونية تلك هي الندوة التي ناقشت مسلسل رافت الهجان ، والتي نظمت في نقابة الصحفيين وحضرها محمود عبدالعزيز ، سلوى خطاب ، نبيل الحلفاوي ، اسامة عباس ، صبري عبدالمنعم ، ومجموعة كبيرة من نقاد الصفحات الفنية .

اجمعت اراء الحاضرين على ان مسلسل رافت الهجان كان ملحمة وطنية ، احيت الشعور القومي والهبت حماس الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ضد الكيان الصهيوني .

ولم يتمكن المخرج يحيى العلمي من الحضور الندوة حيث انه كان يرقد في غرفة الانعاش ، وكذلك المؤلف صالح مرسي الذي تعرض لمرض مفاجيء .

■ رافت الهجان يتحدث

كان محمود عبدالعزيز والمعروف ببراءة الهجان يود الا يتحدث الا بعد شفاء يحيى العلمي وحضور المؤلف صالح مرسي وما ان راى الجمهور الذي حضر للاستماع اليه حتى قرر المشاركة في الندوة والتحدث عن المسلسل .

كان السؤال الاول الذي وجه لمحمود عبدالعزيز عن التطويل في المسلسل وكذلك ظهور رافت الهجان كثير العلاقات النسائية ، وعلاقته باستر بولونسكي وعن تحول المسلسل الى عمل عاطفي وليس عملا وطنيا فاجاب محمود عبدالعزيز

انا لا اعتبر هذا سؤالا ولكنه ملخص لكل الانتقادات التي قيلت عن المسلسل ، وسوف اجيب عليها ، وان كنت اود ان يكون المخرج يحيى العلمي موجودا ، وكذلك المؤلف صالح مرسي ، وكنت اود ان يكون السؤال حول النواحي التمثيلية بالنسبة لي لان هناك مخرجا متمكنا مايسترو العمل والمؤلف الكبير صالح مرسي ، حيث انه اخذ مادة حقيقية وملفا من ملفات المخابرات المصرية .

■ المسلسل والتطويل

جزئية التطويل هذا احتمال ، فللمخرج له وجهة نظر فيها لاحتمال ان الارضية التي ينتقل عليها رافت الهجان وانتقاله الى ارض جديدة والى سماء جديدة واجهت المتفرج لاول مرة ، حيث كان المخرج يحاول ان يخلق نوعا من المعايشة مع الشخصيات الجديدة ، وتم الحديث من المخابرات في العديد من التفاصيل ، ويجب ان نعلم ان الفيلم السينمائي مختلف عن المسلسل عادة حيث اننا امام سيرة ذاتية ، تكشف في نفس الوقت الظروف الاقتصادية والظروف الجغرافية السائدة في مصر انذاك وكذلك المناطق المحيطة بها .

كان بعض الناس ياخذ على جهاز المخابرات انه جهاز ارهاب للفرد . وكانت مصر امام الاجهزة الكثيرة والمعقدة والتي سبقتنا في هذا المجال ، وكيفية انشاء اول جهاز للمخابرات في مصر فلم تكن المسالة خاصة فقط ، ولكن ان هناك مجمل اشياء يجب التعرض لها ، ومن خلالها ما الذي يحدث لهذا البطل وفي هذا الجو .

■ عتاب على الصحافة

وانا لي عتاب على الصحافة او على بعض الصحفيين حيث كنت اود ان يكون الهجوم على محمود عبدالعزيز او نبيل الحلفاوي او اي ممثل شارك في العمل ، ليقولوا هذا جيد او غير جيد في مجال التمثيل او ان المخرج اخرج بشكل جيد او عكس ذلك ، وكذلك المؤلف ولكن نحن نعلم ان اسرائيل تدفع لكي يقال ان الذي صوره المسلسل لم يحدث ويمكن ان تدفع اسرائيل مليون دولار لكي يقال هذا .

على الاقل يجب ان نفخر بان هناك ابطالا ، والمسلسل ايقظ فينا النزعة الوطنية وشعورا مفتقدا منذ زمن .

■ الهجان مات بالسرطان

اما بالنسبة لعملية التدخين المستمر في المسلسل من المعروف ان رافت الهجان قد مات بالسرطان وذلك نتيجة التدخين وحينما درست الشخصية وجدت - ولدي صور لم تنشر - ان الهجان لاتفارق السيجارة اصابعه ابدا . وحاولت ان اقوم بدراسة الشخصية جيدا . وهي بالفعل كثيرة التدخين في الواقع . وكان يجب ان انقلها بكل صدق .

كذلك فالتدخين عام ١٩٥٣ كان موضة وكان هناك تشجيع على التدخين ، الذي يدخن اكثر يحصل على علبة سيجائر او هدية . اما الان فالوضع اختلف .

■ الهجان والعلاقات العاطفية

اما بالنسبة للعلاقات العاطفية لرافت الهجان فان كل شاب بين ٢٠-٣٠ سنة تكون له علاقات عاطفية متعددة حتى لو لم يكن رافت الهجان او رفعت الجمال او ان يكون نجما سينمائيا او انسانا مشهورا .

نعود مرة اخرى الى رفعت الجمال ، فقد كان موجودا في جو ١٩٥٣ هناك فتيات يهوديات في مصر ، وفتيات من ايطاليا ومن اليونان وهنا كانت توجد اكبر جالية يونانية في الاسكندرية وكانت اول العلاقات النسائية له في الكيان الصهيوني مع سكرتيرته استر بولونسكي وكانت مصدرا مهما للمعلومات ، التي يحتاج اليها ، كذلك كانت ليليان والتي قامت بدورها الزميلة العظيمة سلوى خطاب ، وهذه كانت مدسوسة من جهاز المخابرات في الكيان الصهيوني «الموساد» ، وسرينا اهاروني كانت صديقة وكانت العلاقة بينهما واضحة جدا ويهوديت علاقة موجودة مثل علاقة اي مدير باي سكرتيرة ، فلا اعتقد ان العلاقات النسائية في الفترة من عمر رافت الهجان من ٢٠-٣٠ تتعدى ثلاث او اربع او خمس علاقات ولا اعتقد انها كثيرة . وخصوصا انه قيل له من المخابرات ان يكون هوائيا متقلبا كنوع من التغطية الضرورية لوضعه هناك .

■ نديم قلب الاسد يتحدث

ثم تحدث الفنان نبيل الحلفاوي والذي جسد شخصية نديم هاشم او نديم قلب الاسد فقال :

احيانا نجد ان بعض الاخوان الصحفيين تستهويهم جملة او عبارة فيبنون عليها اراءهم فقد قرانا مثلا لمن يقول ان كل نساء الكيان الصهيوني وقعت في حب رافت الهجان طبعا هناك الاف من النساء في الكيان الصهيوني لم يقعن في حب الهجان ولكنهن لم يظهرن في المسلسل لان المسلسل تظهر فيه النساء اللائي لعبن دورا في حياته واتهمونا بالتطويل لدرجة انه خطر ببالي ان اقترح على الاستاذ صالح مرسي انه يظهر بيتا فيه اسرة داخل الكيان الصهيوني ليست لها اي دور في المسلسل لمجرد ان نعرف ان هناك نساء لم يقعن في حب رافت الهجان . فهل ستتهم بالتطويل اذا اظهرنا نساء لم يلعبن دورا في حياته .

المسالة ان الدراما ركزت على من كان لهم دور في حياة الهجان وردا على سؤال حول امكان اختصار الـ ٢٧ حلقة الى ١٥ حلقة ونحن راينا الهجان وهو يشرب فنجان قهوة في ١٠ دقائق اجاب محمود عبدالعزيز

انا لا اتدخل في موضوع التطويل او التقصير ، فهذا ليس من اختصاصي ولكن يمكن ان اتدخل في مشهد يخص دوري وانا ارفض ان اشرب فنجان قهوة في ١٠ دقائق كما تقول ، ولكن هناك شكلا تعليميا بالنسبة للمتفرج كيفية عمل الامان . مثلا بعض النقاد قالوا انني استخدم الشفرة ، وهو اسلوب قديم ، وهم نسوا ان المسلسل تدور احداثه في عام ١٩٥٣ كذلك مايقال عن الخطوة التي كنت اخطوها عند الدخول الى الشقة وانني اقوم بنفخ التراب وهي كلها اشياء تمت دراستها مع خبراء من المخابرات العامة والوقوف على كل تفاصيلها حتى اكون مجسدا جيدا للشخصية التي اؤديها .

انا راض جدا عن دوري في المسلسل وعن المسلسل ككل .

■ اسامة عباس والشخصية اليهودية

وفي سؤال لاسامة عباس عن دوره في مسلسل رافت الهجان ، وهل يشعر بالفخر عندما يقابله احد مشاهدي المسلسل ويقول له انك كنت يهوديا خالصا .

ضحك اسامة عباس واجاب .. طبعا انا حاولت قدر استطاعتي ان يكون شكلي يهوديا لكي اوصل الشخصية فانا كنت شريكا للهجان او لديفيد شارل سمحون ولمدة اربع سنوات ولم احبه مطلقا . وحاولت ان ادرس ابعاد الشخصية اليهودية دراسة واعية وصادقة حتى اتمكن من تجسيدها . واذا كنت قد اوصلت لك هذا الشعور بانك لم تستطع ان تفرق بين اسامة عباس الذي تعرف انه مصري خالص وبين الشخصية اليهودية فهذا نجاح او النجاح في تقديم الشخصية .

■ سلوى خطاب والصحفية اليهودية

وكان الدور الذي جسدته النجمة الشابة سلوى خطاب وهي شخصية ليليان الصحفية اليهودية . والتي تعمل مع الموساد وتحاول ان تجمع المعلومات عن الهجان فتقع في حبه . كان السؤال الذي وجه لها : كيف استطاعت سلوى خطاب ان تصل الى فهم دور الصحفية اليهودية وتجسده

- في الحقيقة كان احساسنا جميعا اننا نؤدي دورا وطنيا ، ويمكن الاحساس بانه ليس عملا وطنيا فقط ، يقدم لمصر ، وانما يقدم لكل الاقطار العربية التي كانت ترى في شخصية رافت الهجان صورة بطولة موجودة في كل مكان من الارض العربية فكان هذا التفافا حول البطل القومي .

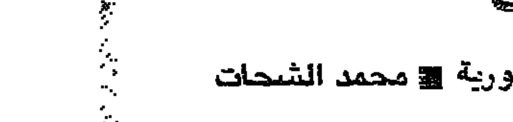
واذا كنت قد جسدت شخصية يهودية وانا مصرية . فانا تعاملت معها من البعد الانساني ، حيث لا استطيع ان اخلع من مشاعري جذورا موجودة داخلي وهي كراهيتي للصهاينة .

واذا كان الاحساس بهذا سوف يغلب على الدور . فبالطبع لن اتمكن من التعامل مع الشخصية او التعاطف معها . ولكني تبنيت وجهة نظرها واعتنقت مبادئها ، ولذلك استطعت ان اؤدي الدور بالشكل الذي خرج اليكم .

وحين سال محمود عبدالعزيز عن الحوار الذي نشر في جريدة الاخبار وفي حديث لصالح مرسي حيث قال : اشعر ان جسدي ينسحق يوميا على الشاشة وانا اشاهد رافت الهجان . فهل صحيح ان السيناريو الذي قراته على الورق كان مختلفا بشدة عن المشاهد التي قمت بتمثيلها واخرجها يحيى العلمي ؟

فاجاب محمود عبدالعزيز

هذا السؤال كان يجب ان يرد عليه [illegible] صالح مرسي . ولكن السؤال يحاول وفي اعتقادي مغاير ان يقول . هل ماكتبه صالح مرسي مختلف عما قدمناه على الشاشة وانا اعتقد انني لم اؤلف مشاهد واضعها ولا اعتقد ان الاستاذ يحيى العلمي الف مشهدا او ثلاثة مشاهد واضافها . هذا الذي شاهده المشاهد هو المكتوب بالفعل . لان هناك لجنة من سبعة اشخاص تراجع المشاهد المكتوبة عما سوف يقدم ولكن قد يكون الخلاف ان السيناريو اهمل مثلا بركان بيزون في ايطاليا ، وهو خامد منذ اربعين عاما ونحن كنا بالفعل الى جواره ولكن كيف يتم تصوير بركان خامد . وكذلك «التلفريك» هناك مشاهد في السيناريو عنه وهو معطل منذ سنوات فلم يكن بامكاننا ان نصل الى قمة البركان الذي يبعد عن الارض ١٢٠٠ الف قدم ولكي نصل الى قمة بركان يجب ان نسير حوالي ١,٥ كيلو ونصف ومعنا المعدات والاشياء ، كذلك مشاهد مطار روما القديم وهو الان قد تحول الى مطار حربي ، ولايمكن التصوير فيه . واذا اردنا ان نصور في مطار روما الجديد فيجب ان نقدم حوالي مليار ليرة على سبيل التامين وكذلك مشاهد عن شوارع روما عام ٥٣ كيف يمكن ان يتم اخلاء شارع الان لتصوير مشهد وكذلك السيارات واشياء اخرى كثيرة .



شعر : مجيد الموسوي

■ إمراة

لنقل إنَّ سيدةً سالتْ كوكبا :
هل يصيرُ الزمانْ
ذات يوم سدىً
ويصير المكانْ
لغةً عائمه ..
لنقل :
إنَّ سرّا تخبئهُ
هذهِ الزهرةُ النائمه ..
......
لنقل كم تغيّرُ اشكالها
هذه الظبيةُ
الهائمه !

■ اسئلة

انتِ في ذاكرة العشبِ
تظلينَ الأميرة
غير أنّي لم ازل
اسألُ -
هل يسائلني البستانُ
عن حارسهِ الاوّل
او تسائلني الزّهرةُ
عن نحلتها
الاولى ..؟
وهل أسألُ :
عن محنةِ ايامي الاخيرة ؟

■ دُوار

هل اقولُ انتهينا
هل اقولُ انتهي حيْنا
هل اقولُ انتهتْ
كلماتُ النهارْ
هل اقول :
انطفتْ
- دونَ احلامنا -
نجمةٌ في اخضرار المدارْ ؟
.....
.....
آه لو يتوقّفُ
هذا الدوارْ !

■ الرمل : اخيراً

السؤالُ
إذنْ لم يزلْ
هو نفسُ السؤالْ
زهرةٌ تبتدي برعما
ثمَّ تنمو
وتكبرُ
تفتح اوراقها ، ورقةً ورقةً
وتُويجاً تُويجاً ..
وتلقي الرياحْ
فتاخذها ..
......
ثمَّ لاشيءَ يبقى
سوى خُفقةٍ من رمالٍ
وبقايا
ظلالْ !



هكذا مات الأجل

هكذا عند الأمل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى شكر ملك النرويج

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الملك اولاف الخامس ملك النرويج جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها له بمناسبة العيد الوطني للنرويج .

وفي مايأتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

ارجو ان تتقبلوا شكري الخالص على التهاني والامنيات الطيبة التي تكرمتم سيادتكم وبعثتموها في المناسبة العيد الوطني للنرويج .

اولاف الخامس

ملك النرويج

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

اعمال الاجتماع الطارىء لاتحاد الشباب العربي تبدأ اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد في بغداد اليوم (الاحد) الاجتماع الطارىء لاتحاد الشباب العربي تحت شعار (من اجل مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد العراق) .

وابلغ مصدر مسؤول في الاتحاد وكالة الانباء العراقية ان هذا الاجتماع يعقد تعبيرا عن تضامن الشباب العربي ووقوفهم مع العراق في تصديه للحملة الامبريالية والصهيونية التي تدبر ضده .

وقال ان الاجتماع الذي ستشارك فيه وفود شبابية عربية سيناقش كذلك دور الشباب العربي في مواجهة المخططات التي تستهدف النيل من امن وسيادة العراق والامة العربية .

(واع)

■ زينت مجمع التاميم السكني ■

ازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد

ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مجمع التاميم السكني في منطقة الشمال بقضاء سنجار في المحافظة الاولى نينوى .

واقيم احتفال جماهيري حضره قائمقام قضاء سنجار والرفاق اعضاء قيادة فرع الموصل للحزب والرفاق امين سر واعضاء شعبة الجزيرة والرفاق امين سر قيادة فرقة الشمال للحزب وعبرت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها واهازيجها ودبكاتها الشعبية عن عميق حبها لباني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

■ جماهيرنا في اربيل تعبر عن اعتزازها بالقيادة التاريخية ■

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للرئيس القائد زينت سد بخمة الاروائي

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ، الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت سد بخمة الاروائي في محافظة اربيل .

واقيم احتفال جماهيري حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة شعبة صلاح الدين للحزب وعدد كبير من المواطنين الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي .

وقدم تلاميذ مدرسة سد بخمة الابتدائية المختلطة ، فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية تغنت بالحب الكبير الذي يكنه اطفال العراق لمهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالرعاية الكبيرة التي تحظى بها الطفولة في العراق من لدن سيادته .

(واع)

افتتاح معرض النشرات الجدارية في اربيل

افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ، معرض النشرات الجدارية الذي اقامته قيادة فرقة صلاح الدين للحزب في محافظة اربيل .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وامين سر قيادة شعبة صلاح الدين للحزب (٦٥) نشرة جدارية ، تناولت مواضيعها احاديث ومقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين وافاق التطور الحضاري والعمراني الذي شهدته منطقة الحكم الذاتي في عهد الثورة الزاخر بالعطاء والابداعات والانجازات لمجاهدي التصنيع العسكري في مجال العلم والتكنولوجيا ..

(واع)

وزير التربية يزور عدداً من المراكز الامتحانية للصفوف غير المنتهية

زار السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس عددا من المراكز الامتحانية للصفوف غير المنتهية للدراستين المتوسطة والاعدادية .

وابدى السيد الوزير توجيهاته حول ضرورة الالتزام بالتعليمات المركزية للامتحانات وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة لاداء امتحاناتهم بالشكل المطلوب .

ويذكر ان عدد الطلبة الذين شاركوا في الامتحانات التي بدات امس ، بلغ (٣٠٤) الاف و (١٨٥) طالبا وطالبة من الصف الاول المتوسط و (٢٥٤) الفا و (٢٩٢) طالبا وطالبة من الصف الثاني المتوسط في حين بلغ عدد طلبة الرابع العام الذين شاركوا في الامتحانات (٦٥) الفا و (٥٤٠) طالبا وطالبة و (٣٨) الفا و (٣٥٦) من الخامس العلمي و (٢٦) الفا و (١٠٩) من الخامس الادبي ..

(واع)

وزير التخطيط يلتقي المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس السيد مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في العاصمة الكينية نيروبي .

وتم خلال اللقاء بحث الاجراءات الفعالة التي يقوم بها العراق في مجال حماية البيئة والتنسيق بين وزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

وحضر اللقاء السيد صالح بورجيني مدير مكتب الامم المتحدة في العراق والمدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

(واع)

■ في مجال البيئة ■

بحث سبل التعاون مع الامم المتحدة

■ التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ورئيس مجلس حماية البيئة امس السيد مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الامم المتحدة والعراق في مجال حماية البيئة ودراسة مشاكلها العالمية كالتصحر وتلوث المياه وارتفاع درجة الحرارة وتاثير المواد الكيمياوية على طبقة الاوزون والاجراءات التي اتخذها مجلس حماية البيئة في العراق لحمايتها من التلوث .

واشاد السيد طلبة بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين السديدة التي ابداها في لقاء سيادته مع وفد اتحاد الشباب العربي في بغداد في مجال حماية البيئة والهادفة الى خلق بيئة خالية من التلوث .

(واع)

افتتاح المعرض الزراعي النوعي المتخصص الثالث

■ افتتح السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري امس المعرض الزراعي النوعي المتخصص الثالث .

وضم المعرض الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي تحت شعار (توظيف العلم لتحقيق انتاج زراعي اوفر ونوعية افضل) نماذج من المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية التي تعتمد في تصنيعها بالدرجة الاولى على المنتجات الزراعية والحيوانية .

كما ضم المعرض نماذج من الالات والمكائن الزراعية والادوات والمكائن والمرشات والمضخات الاروائية والمبيدات والاسمدة الزراعية المصنعة محليا ، اضافة الى عرض نتائج البحوث والدراسات العلمية والزراعية المعدة من قبل الباحثين الزراعيين .

وشاركت في المعرض وزارات الزراعة في دول مجلس التعاون العربي ووزارتا الصناعة والتصنيع العسكري والتعليم العالي والبحث العلمي والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد الصناعات الغذائية والمستثمرون الزراعيون من القطاع الخاص .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر اربعة ايام وكيل وزارة الزراعة والري ونقيب المهندسين الزراعيين ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ومدير منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

هذا ويذكر ، ان المعرض الزراعي المتخصص والذي يقام سنويا على ارض معرض بغداد الدولي ومنذ عام (١٩٨٨) يهدف الى ابراز اهم المنجزات والتطورات المتحققة في المجالات الزراعية والاروائية في العراق حيث تم تخصيص جوائز تقديرية للمشاركين المتميزين في الانتاج الزراعي والحيواني خلال الموسم الزراعي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ .

ندوة صحية في الانبار

عقدت دائرة صحة محافظة الانبار امس ندوة موسعة لمديري المستشفيات ومسؤولي المراكز الصحية في المحافظة كرست لمتابعة الحملات العلاجية والوقائية التي تنفذها المؤسسات الصحية .

وجرى خلال الندوة التاكيد على زيادة حجم الفعاليات في مجال المسح الصحي للقرى والارياف واجراء التلقيحات الوقائية للاطفال والنساء الحوامل لوقايتهم من مختلف الامراض وعقد الندوات التثقيفية الصحية وفتح الدورات الصحية في المراكز الصحية للتدريب على مهنة التمريض في مركز واقضية المحافظة

الشخصيات والنقابات الشعبية والمهنية العربية تجدد تضامنها مع العراق ضد الحملة العدوانية

جددت الشخصيات والنقابات والمنظمات الشعبية والمهنية العربية وقوفها الى جانب العراق في تصديه للحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضده .

وحيت في تصريحات وبيانات وبرقيات المواقف الشجاعة للعراق قيادة وشعبا في التصدي لهذه الحملات العدوانية الشرسة .

■ فقد حيا ابناء جيبوتي في العراق وقفة العز القومية المخلصة التي يقفها الشعب العراقي العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي اعادت للعرب ثقتهم بانفسهم وبمكانتهم التاريخية القيادية بين الامم .

واكدوا في بيان اصدروه امس ان الحملة الباطلة التي تقودها الدوائر الامبريالية في واشنطن ولندن والكيان الصهيوني تمهد لعدوان على العراق ومنجزاته العلمية ولتمرير موضوع هجرة اليهود السوفيت ولفت انظار العالم عما يجري داخل الكيان الصهيوني من جرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

■ واكد ابناء الصومال في العراق ان الحملة المحمومة التي يتعرض لها العراق من قبل الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية تستهدف العراق وانجازاته العظيمة .

واشاروا في بيان لهم ان خروج العراق من الحرب اكثر قوة وعزيمة وتطورا وبعد ان امسك بناصية العلم والتقدم التكنولوجي جعل الدوائر الامبريالية والصهيونية تفقد صوابها وتكشف عن مواقفها المعادية بشكل واضح وصريح بعد ان فشل الوكلاء الصغار من تنفيذ مخططاتها الخبيثة .

وعبروا عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب العراق ضد جميع التحديات والمخططات والحملات التي تقودها الامبريالية العالمية والصهيونية .

■ وشجبت نقابة المهن الزراعية في جمهورية مصر العربية الحملة العدائية الظالمة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق المنتصر .

واكدت في بيان صدر عقب مباحثات مع نقابة المهندسين الزراعيين في العراق ان هذه الحملات العدوانية المشبوهة ضد العراق وما تحمله من افتراءات جاءت تمهيدا لعدوان (اسرائيلي) وحرمان العراق من حقه الشرعي والدولي للدفاع عن ارضه وسيادته واستقلاله .

■ واكدت رابطة الطلبة الجيبوتيين في العراق تضامنها التام ووقوفها مع الشعب العراقي ضد الحملة الشرسة التي يراد منها اعاقة حركة التقدم في العراق .

واستنكرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية المعادية للعراق والامة العربية .

وناشدت القيادات العربية بالعمل من اجل امتلاك التقدم العلمي والتكنولوجي الذي سيلعب دورا مهما في مواجهة التحديات المعادية لتطلعات الامة العربية .

■ واستنكرت رابطة الطلبة الصوماليين في العراق الحملة التي تشنها الدوائر الامريكية والصهيونية والبريطانية المعادية للعراق .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفها المطلق مع العراق ضد هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف الامة العربية ووجودها وعزتها وناشدت الرابطة القيادات العربية الى فضح هذه الحملة العدوانية الشرسة .

■ وشجب اطباء الاسنان العراقيون الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الاستعمارية ضد العراق والامة العربية .

وعاهدوا في التجمع الجماهيري الذي نظمته النقابة امس على توظيف كل طاقاتهم العلمية والمهنية في خدمة المبادىء النبيلة والقيم السامية التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواصلة مسيرة البناء والتقدم التي يعيشها العراق العظيم وهو يرفل بالنصر والسلام .

(واع)

■ مناقشة فعاليات الامانات خلال العام الماضي ■

المجلس التشريعي يعقد جلسته الحادية عشرة

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جلسته الحادية عشرة من دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي برئاسة السيد بهاء احمد رئيس المجلس .

وتم خلال الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والسادة الامناء العامون لادارات البلديات والمصايف والشؤون الاجتماعية والشؤون الداخلية والثقافية والشباب مناقشة نشاطات وفعاليات اماناتهم خلال العام الماضي والواردة ضمن التقرير السنوي الخامس عشر لرئاسة المجلس التنفيذي لعام ١٩٨٩ .

فقد تضمن تقرير الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف العديد من المشاريع من ابرزها تهيئة (١٩) الفا و(٥٠٠) قطعة ارض سكنية لتوزيعها على مواطني منطقة الحكم الذاتي وانشاء مجار لتصريف مياه الامطار وتبليط واكساء الشوارع الداخلية وحفر الابار الارتوازية وايصال الماء الى المنشات السياحية في شلال كلي علي بك وبيخال وتشجير مدخل المدن والجزرات الوسطية وتهيئة المواقع لانشاء المرافق السياحية القديمة في المنطقة .

اما اهم ما تضمنه تقرير الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية والامانة العامة للشؤون الداخلية ترميم الدوائر الصحية والرعاية الاجتماعية وتوزيع (٣٠) الف دفتر صحي واجراء (٥٤٥) الف تلقيح وقائي وتدريب الف و(٦٥٤) طالبا وطالبة في اعداديات ومدارس التمريض واعداد موازنات الادارات المحلية لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك وترميم الابنية والدور التابعة للادارات المحلية وانجاز (٤١) مدرسة متوسطة و(٣٢) مدرسة ابتدائية و(٨) مراكز صحية و(٨) مراكز للشرطة و(٤) دور لرؤساء الوحدات الادارية .

كما استمع المجلس الى تقرير لجنتي الخدمات العامة والمشاريع والشؤون التربوية والثقافية والاوقاف التابعتين للمجلس حول ملاحظاتها ومقترحاتها على تقارير الامانات العامة من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء الشعب الكردي .

■ الف مواطن كردي من المستفيدين من قرار العفو يصلون الى ارض الوطن ■

العائدون من ابناء شعبنا الكردي يعبرون عن فرحهم الكبير بمكرمة الرئيس القائد

وصل الى ارض الوطن الف مواطن كردي من المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر العائدون في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية الانقلابية الابوية والانسانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين معربين عن فرحهم الكبير بهذه المكرمة .

■ اكد العائد لقي اسماعيل علي ، ان جميع المواطنين الاكراد الموجودين خارج القطر متهيئون الان للعودة الى ارض الوطن وكانوا ينتظرون بفارغ الصبر مثل هذا القرار الا ان السلطات الايرانية قد كثفت من ... واجراءاتها القمعية ... للحد من عودة المواطنين العراقيين الى وطنهم الام .

■ وقال العائد مصطفى احمد ... ، ان سعادتنا بالعودة الى ارض الوطن كانت عظيمة وسوف نكون اشد المتحمسين للدفاع عن تربته الطاهرة والمساهمة في بناء صرحه الشامخ تحت قيادة الفارس الشجاع صدام حسين .

واضاف العائد علي رشيد قادر ، ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد بالنسبة لنا فرصة العمر ونحن مدينون للقائد والوطن الغالي بحياتنا .

■ وعاهد العائدون اكرم رشيد محمد وحسن كريم حسن واحمد بابا كريم ومحمود علي عزيز وعبدالخالد حمد علي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والرخيص للدفاع عن العراق العظيم ضد جميع المؤامرات الصهيونية والامبريالية .

■ وقال العائد بكر محمد حسن نشعر بالخجل والحسرة ونحن بعيدون عن الوطن لكن المكرمة الانسانية الكبيرة لقائدنا الحكيم قد اعادت لنا ولاطفالنا البسمة والسعادة .

■ وعبر العائدون صالح عبداله وعلي محمد ومحمد امين محمد وخضر عبداله عن امتنانهم للقائد المنصور صدام حسين الذي وفر مثل هذه الفرصة العظيمة بالعودة الى الوطن الحبيب مؤكدين بانهم سيكونون جنودا اوفياء للوطن وتربته الطاهرة .

واع

وصول

وصل الى بغداد امس الشيخ علي ... الامين العام لاتحاد الشباب ... على راس ... للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لاتحاد الشباب العربي الذي يعقد في بغداد اليوم الاحد .

كما وصلت وفود شباب دولة فلسطين وليبيا واليمن الديمقراطية والمغرب والجزائر للمشاركة في الاجتماع .

(واع)



غادر بغداد امس متوجها الى بون السيد ... رئيس ... على راس وفد للمشاركة في ... المؤتمر الدولي ... الذي سيعقد هناك ... لمدى خمسة ايام عدة دراسات تتعلق بمفهوم نزع السلاح والتطور السياسي والبيئي والاقتصادي والصيغ المتغيرة في العلاقات الدولية وتاثيراتها على الامن الدولي ودور الامم المتحدة في تخفيض حدة التوتر السياسي اضافة الى المحاولات الرامية لمنع انتشار الاسلحة النووية .

■ ... منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ■

احتفال بالذكرى المئوية لميلاد الرئيس الفيتنامي الراحل هوشي منه

اقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس احتفالا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية الراحل هوشي منه .

والقى رئيس جمعية الصداقة العراقية الفيتنامية كلمة في بداية الاحتفال عبر فيها عن ... بالمشاركة بالذكرى المئوية للزعيم الفيتنامي الذي كان له الدور القيادي في ... والتحرر الوطني مشيرا الى ان ما وصلت اليه العلاقات العراقية الفيتنامية يدعو الى الاعتزاز وان جمعية الصداقة العراقية الفيتنامية تعمل وباستمرار لتطوير هذه العلاقة من اجل التقدم والسلام ..

والقى ممثل جمهورية فيتنام الاشتراكية ، كلمة اكد فيها ، ان الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الرئيس الفيتنامي الراحل هوشي منه في بغداد ، هو تعبير عن المشاعر الطيبة والتقدير العالي للشعب العراقي وهو انعكاس للعلاقات الطيبة والمتطورة بين البلدين الصديقين .

وشارك في الاحتفال رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق وعدد من اعضاء المعتمدين في بغداد ..

تكريم

احتفلت محافظة البصرة الباسلة امس بتكريم المتميزين من ابنائها .

وقال السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة الفن خلال لقائه بالمتميزين من ... الاكثر عطاء في قادسية صدام المجيدة والطلبة الاوائل للمراحل الدراسية الثلاث وادارات المدارس المتفوقة في نسب النجاح للعام الدراسي الماضي والامهات اللواتي حققن اعلى نسب في الانجاب والفنانين والادباء والصحفيين ان محافظة البصرة التي حظيت باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تستحق كل البذل والعطاء من اجل بناء مدينة متطورة تزدهر فيها الطاقات الابداعية الخلاقة لاعادة مجدها التليد كاحدى محافظات العراق المنتصر .

واع

■ لتحويلها الى مرافق سياحية ■

استمرار العمل لصيانة وتطوير (٤٠) داراً تراثية في البصرة

يواصل فريق من الاثاريين والمعماريين العمل على تطوير وتحوير وصيانة المباني التراثية في محافظة البصرة الباسلة وتحويلها الى مرافق سياحية .

وتوزعت هذه المباني على مناطق مختلفة في مدينة المدن تميزت بشناشيلها التي اعتمدت كمعالم حضارية للمدينة هيات لها وسائل صيانتها لاعادتها الى رونقها المتميز لتكون مرافق سياحية يرتادها ابناء البصرة والقادمون اليها من دول الخليج العربي الشقيقة .

واشتملت هذه المباني على اربعين دارا زينت واجهاتها وسقوفها الخشبية بزخرفة نادرة مما جعل كل دار فيها عبارة عن لوحة فنية متناسقة المعالم .

وتالفت هذه الدور التي شيدت قبل اكثر من مائة وخمسين سنة من طابقين يمتاز مظهرها الخارجي بالبساطة لدرجة مسرفة في التواضع بالمقارنة لما في داخلها من الجمال والروعة وخاصة الطابق الارضي .

وارتبط بناء هذه الدور ارتباطا وثيقا بطبيعة المناخ والمستوى الاقتصادي للاسر كما تميزت بعدم انتظام جدرانها الخارجية بسبب تداخل البيوت وتوسيعها مع تقدم الزمن مما جعل الازقة والدروب ملتوية وغير منتظمة .

وتتميز بناء الدور بالجدران الصماء الخالية من النوافذ في الطوابق الارضية منها وان وجدت فهي ضيقة وعالية وذات اشكال مختلفة ابرزها الشكل النجمي والدائري اضافة الى المربع والمستطيل كما اتسمت بعض البيوت بنوافذها الكبيرة التي تعلوها عقود متينة او نصف دائرة وجدرانها مبنية بالاجر والجص في اقسامها الخارجية والاجر والطين اضافة الى الجص في الاقسام الداخلية تتخللها اعمدة خشبية تمتد عموديا وافقيا على طول وعرض الجدار الغرض منها زيادة تماسك بناء الجدران .

وتطل من الطابق العلوي على الشارع والازقة مجموعة من الشبابيك الخشبية المتحركة والمسدودة فتحاتها بالزجاج الملون والشفاف وباشكال مختلفة تتقدمها حواجز خشبية بامتداد الشباك او تشغل النصف السفلي منها وتتوج هذه الشبابيك عقود ذات اشكال مختلفة ابرزها العقد المدبب والنصف دائري والمفصص .

وتتقدم الواجهات الخارجية لبعض البيوت اروقة ذات سقوف خشبية تستند في مقدمتها على اعمدة خشبية مثمنة تعلوها تيجان مقرنصة تتقدم البعض منها شرفات ذات اشكال مختلفة نصف دائرية ومربعة ومستطيلة يحيط بها محجر من الخشب المدور تدويرا فنيا دقيقا وقضبان الحديد الملوي باشكال حلزونية وتعلو هذه المحجرات حواجز من الخشب المشبك الدقيق الصنع على ارتفاع (١٫٢٠) متر الغرض منها منع رؤية الجالسين في الشرفة وفسح المجال لهم التطلع الى الخارج دون ان يراهم احد .

ويتالف البيت التراثي البصري من المدخل والصحن والابواب والغرف التحتية والحمام والاروقة والسرداب والغرف المعلقة والشناشيل وبيت الحباب .

ويتقدم مدخل كل بيت تراثي باب خشبي مفتوح على الشارع او الزقاق وفي ركن واجهته الخارجية يؤدي الى دهليز كي لاينفتح على الصحن مباشرة محافظة على الخصوصية وحرية السكان وغالبا ما يكون الدهليز عبارة عن ممر منكسر يغلق الباب بمصراع كبير من الخشب الجيد والمزين بمسامير حديدية كبيرة ذات نهايات محدبة ومصفوفة بشكل هندسي جميل وقد يزود بفتحة صغيرة على هيئة باب صغير يتوسط النصف السفلي من الباب يستعمل للدخول والخروج دون الحاجة الى فتح الباب الكبير ومغلاق او مغلاقين يتوسطهما قفل حديدي كبير او من مصراعين ذات اشكال وزخارف متنوعة .

وتتوزع حول الصحن الذي يعتبر عنصرا رئيسا في اسلوب السكن والمعيشة الوحدات البنائية بطابقين ففي احدى الجهات نجد الابواب وفي الجهة الثانية توجد الغرف التحتية وفي الجانب الثالث يقع الحمام والمطبخ والمرافق الصحية اما الجانب الرابع فيشغله جدار عال بارتفاع الطابقين ركزه للشرفة .

وتقع في الطابق العلوي الذي يغطي كامل مساحة الارض الغرف المخصصة للنوم وبخاصة في فصل الشتاء لكونها معرضة لاشعة الشمس اكثر من حجر الطابق الارضي ان وجدت حيث الظل والرطوبة مما يجعله مناسبا اكثر من الطابق العلوي في فصل الصيف وتكثر فيه فتحات الشبابيك المطلة على الصحن رغبة في مزيد من النور والهواء ويتوسط بعض الجهات رواق صغير يقع مباشرة فوق ابواب الطابق الارضي .

ويتقدم المرافق البنائية في الطابق العلوي ممر في الغالب يكون مسقوفا يتقدم الغرف ويطل على الصحن الذي يفصله عنه محجر من الخشب المخروط والحديد الملوي باشكال حلزونية وعن طريقه يتم الوصول الى سائر غرف الطابق العلوي .

ان للصحن من المميزات المعمارية البارزة التي رافقت الكثير من البيوت البصرية وقد عرفت منذ ازمان بعيدة حيث كشفت التنقيبات الاثرية عن نماذج كثيرة من البيوت ذات حجوم مختلفة تعود الى عصور اسلامية مختلفة ويتضح من هذا ما للصحن من معالجة معمارية ناجحة نابعة من صميم الفكر العربي واستجابة صريحة لمتطلبات مناخ المنطقة فهو اذن خزان ترطيب وتدفئة في نفس الوقت لانه يحتفظ بحرارة هوائه دون ان يتاثر بالهواء الخارجي لهذا فتحت جميع الغرف على داخل الصحن لانه مصدر للنور والهواء .

وتحيط بالابواب الذي هو عبارة عن حجرة واسعة مفتوحة كليا على الصحن وترتفع ارضيته قليلا عن مستوى ارضية الصحن منعا لدخول الماء وقت سقوط المطر شتاء او عند الغسيل وغالبا ما يحصل موقع الابواب في الجهة الجنوبية حجرتان تفتح ابوابها عليه وهذا مسمى بالطراز الجيري نسبة الى اهل الجيرة وهو على شكل خيمة عربية مفتوح على الجوانب التي ياتي منها الهواء وسقوفه خشبية مغطاة بالواح خشبية دقيقة طليت بدهان وزينت بقطع خشبية رفيعة (ترايش) اتخذت اشكالا مختلفة منها المتوازية والمعينية ويستند سقف الابواب في مقدمته على اعمدة خشبية مثمنة الشكل تعلوها تيجان متقرنصة ..

(واع)

نداء من امانة بغداد الى اهالي بغداد الكرام

في الايام القادمة ، ستحتضن عاصمتنا الحبيبة بغداد النصر والسلام بغداد القائد المنصور صدام حسين .. ستحتضن القادة العرب ، في مؤتمر القمة

العربي الاستثنائي وسيؤم عاصمتنا الزاهرة ، العديد من الاشقاء والمراسلين العرب والاجانب ، ان

مناسبة قومية كهذه ، لابد أن ترافقها الجهود المخلصة من كافة مواطني العاصمة ، لكي تظهر بغداد العرب ، بحلة تليق بموقعها وتالقها .

وانتم يا أبناء العاصمة التاريخية بغداد ، الذين تفتحون القلوب قبل الابواب ، للضيوف مدعوون ،

كل من موقعه لابراز جمالية ونظافة مدينتكم ، وان تعاونكم مع الاجهزة المعنية بامانة بغداد ، يسهل

هذا الواجب الوطني الشريف .. فالى النظافة الاكثر .. والى التنظيم والتجميل الاوسع .. انتم مدعوون ايها البغداديون .. للتعاون والتنسيق مع اجهزة الامانة ..

ولكم خالص الشكر والتقدير ومن الله التوفيق ..

امانة بغداد

■ وقاية المزروعات العامة ■

مكافحة (٣٦١) الفا و(٥٧٥) دونما من بساتين النخيل ضد حشرة الدوباس

■ كتبت ـ راوية هاشم

انتهت فرق المكافحة التابعة لوزارة الزراعة والري من مكافحة (٣٦١) الفا و(٥٧٥) دونما من بساتين النخيل ضد حشرة الدوباس التي تصيب النخيل وتسبب اضرارا كبيرة فيها .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » . السيد مدير عام وقاية المزروعات العامة وكالة وقال : ان الفرق المتخصصة لهذا الغرض مستمرة باجراء الفحص على جميع البساتين التي يراد مكافحتها ودراسة مدى تاثير المكافحة للقضاء على هذه الحشرة على ضوء هذا الكشف تقرر عملية اعادة المكافحة ان وجب ذلك بعد مرور (١٥) يوما على عملية المكافحة الاولى .

ودعا في ختام حديثه اصحاب البساتين الى القيام بمراقبة اشجار الرمان والحمضيات بعد مرور (١٥) يوما من مكافحة حشرة الدوباس للتاكد من خلوها من الافة المسماة بالحلم الكاذب على الرمان والحلمة الشرقية على الحمضيات التي من المحتمل ظهورها على هذه الاشجار نتيجة حملات المكافحة هذه . والعمل على مكافحتها بانفسهم في حالة ظهورها باستعمال مادة الكلبتين بتركيز (١٨,٥٪) وبنيوتوكس سوبر بتركيز (١٢,٥٪) وبنسبة ١٠ سنتمتر مكعب لكل غالون ماء ولمرتين تفصل بينها (١٥) يوما .

محاصيل زراعية

بلغت المساحات المزروعة بمحصول عباد الشمس للموسم الحالي في محافظة ديالى (٢١) الفا و(٢٢) دونما وهي تزيد بمقدار (١٢) الفا و(٦٢٩) دونما عن المساحة المقررة والبالغة (٨) الاف و(٣٧٣) دونما .

وبلغت مساحة الاراضي المزروعة بمحصول الشلب (٢٤) الفا و(٩٧٥) دونما وهي اكثر من ضعف المساحة المقررة والبالغة (١٢) الف دونم وبنسبة تنفيذ اكثر من (٢٠٠) بالمائة

واع

■ عبر بوابة سفوان ■

ازدهار حركة الوافدين الى العراق

انتعاش التبادل التجاري مع اقطار الخليج العربي

■ شهدت بوابة سفوان الخليجية منذ بداية العام الحالي وحتى [illegible] شهر ايار الجاري حركة نشطة للوافدين الى القطر والمغادرين منه ، تجسد ازدهار الاقتصاد الوطني وانتعاش الحركة التجارية .

وسجل عدد الوافدين الى القطر والمغادرين عبر هذه البوابة ومنذ مطلع العام الحالي اكثر من (١٩٨) الفا و(٦٢) مواطنا من الاشقاء العرب يقابلها دخول ومغادرة (٢١) الفا و(٣٩٧) مواطنا اجنبيا من الوافدين بواقع دخول (٩٧) الفا و(٧٠٢) وافد من العرب يقابلها مغادرة (١٠٠) الف و(٣٦٠) مواطنا عربيا .

بينما بلغ عدد الوافدين للقطر من الاجانب (١١) الفا و(١٦٢) وافدا والمغادرين (١٠) الاف و(٢٣٥) اجنبيا .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد محمد عبد الرضا خلف مدير كمرك سفوان وقال : لقد شهد النصف الاول من هذا العام نشاطا كبيرا في حركة السياحة والتجارة عبر بوابة سفوان الخليجية سواء في حركة الوافدين للقطر او استقبال ومغادرة الشاحنات التجارية والسيارات الصالون .

وافاد بان عدد السيارات الصالون الوافدة للقطر للفترة ذاتها عبر هذه البوابة بلغ اكثر من (٤٠) الف سيارة يقابلها دخول (٢٤) الفا و(٣٠١) شاحنة محملة بمختلف البضائع والمواد والسلع التي يتعامل بها قطرنا وشملت انواع الحبوب والخشب والاقمشة والاجهزة الكهربائية والمواد الكمالية .

وبلغ عدد الشاحنات المغادرة للقطر المحملة بالبضائع العراقية لدول الخليج العربي عبر هذه البوابة اكثر من (١١) الفا و(١٧١) شاحنة . محملة بالسمنت الفل والمكيس والجبس المكيس والبورك وحجر الحلان والكاشي الموزائيك والثوم والبصل والقرع والتمر ونوى التمر وفسائل النخيل والسمك النهري وصوف الملابس وحبيبات البلاستيك واطباق الـ... وحبوب الهريس والجريش والبرغل والحبية والرز العنبر والدخن والرمل الزجاجي والجريد وسعف النخيل وعوادم القطن والحصى المكسر وماء الصحة والسمسم ومعالم الزينة ولحف الديباج .

واكد السيد مدير كمرك سفوان . ان الدائرة تسهم بتامين الخدمات اللازمة لحركة المرور عبر الأراضي العراقية حيث بلغ عدد الشاحنات المارة (ترانسيت) (٥) الاف و(١٤٤) شاحنة يقابلها دخول (١٢٣) شاحنة من دول الخليج العربي لنفس الغرض بينما بلغ عدد الشاحنات المغادرة عن طريق سفوان بالترانسيت غير المحملة (١٩) الفا و(٤٣٣) شاحنة وعدد سيارات الصالون المارة عبر سفوان بطريقة الترانسيت العربية والاجنبية والهيئات الدبلوماسية بلغ اكثر من (٢٩) الفا و(٣٧٥) سيارة .

■ البصرة ـ فاروق حمدي

كل صباح

الامتحانات

في هذه الفترة من كل عام ينتابني قلق من نوع خاص ربما هو جزء من القلق العام الذي يخيم على الجامعات في فترة الامتحانات ، وربما هو شكل من الاشكال المشاطرة الوجدانية لطلبتي ، وربما هو امتداد للقلق القديم في مرحلتي الطفولة والشباب وما مر فيهما من امتحانات كثيرة .

وهذا القلق ليس قلقا عاديا كما انه ليس قلقا صامتا فانا اسمعه احيانا من الطلبة واقراه في عيونهم . اسمعهم احيانا يجاهرون به واراه دائما في حركتهم بين القاعات الدراسية فهم اما داخلون لامتحان او خارجون من امتحان او مقبلون على امتحان يمازحون الاساتذة بمزاح .. استاذ ارحمونا بالاسئلة . ارحمونا بالدرجات . وتكون الاجابة من طراز مزاحهم .. ارحمونا بالاجابات نرحمكم بالدرجات . وتكون احيانا بشكل صمت قلق هو جزء من القلق العام .

يستوي في هذا القلق جميع الطلبة . المتفوقون منهم وغير المتفوقين . الاناث منهم والذكور . وان كان ذلك يظهر باشكال متفاوتة . فالطالبات على طريقتهن الانثوية الخالدة يعلن القلق ويبالغن فيه . اما الطلاب الذكور فيقتصرون سواء في الاعلان عن القلق او في طريقة التعبير عنه .

ومهما يكن من امر فان هذه الفترة من السنة هي فترة قلق مشروع بالنسبة لاي طالب فهي فترة تقرير مصير وان كان ذلك يختلف حسب الصف والمرحلة . والمطلوب من اولياء الامور رعاية الاعزاء الطلبة ومراعاة اوضاعهم النفسية والامتحانية وتخفيف المسؤوليات التي يحملونهم اياها في البيت او خارج البيت .

■ د . عبدالجبار منديل

تواصل انجاز مشروع مجاري قضاء بلد

تواصل الاجهزة الفنية في مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين عملها لانجاز مشروع مجاري قضاء بلد بكلفة (٦) ملايين و(٦٦٦) الف دينار .

ويتضمن المشروع الذي بلغت نسبة الانجاز فيه (٨٨) بالمائة مد شبكة واسعة للانابيب بطول (٤٩) كيلومترا مع اقامة محطات للضخ ومركز للتصفية مع اعمال ميكانيكية ..

من جهة اخرى يتواصل العمل لتنفيذ مشروع مجاري قضاء الفارس بطول (٢٢) كيلومترا وبكلفة خمسة ملايين و(٢٠٥) الاف دينار ويحتوي المشروع على شبكات للانابيب ومركز للتصفية ومحطات للضخ

(واع)

■ معاهد المكفوفين في القطر ■

برامج متطورة لأعداد المكفوفين وتأهيلهم

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

■ بدات رعاية وتعليم وتاهيل المكفوفين في القطر في عام ١٩٤٩ بانشاء اول معهد للمكفوفين في بغداد .. وقد اقتصر قبول التلاميذ المكفوفين على الذكور فقط . حيث ضمت الدفعة الاولى (١٥) تلميذا كفيفا فقط يدرسون القراءة والكتابة بطريقة برايل . والتربية الدينية وبعض الصناعات الفنية اليدوية فضلاً عن تدريس الموسيقى بشكل مكثف .

وبعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة فتحت للكفيف افاق جديدة لينهل منها العلم والمعرفة والفنون المختلفة .. حيث اثبت الكفيف جدارته في المساهمة في تنفيذ خطط وبرامج التنمية القومية في قطرنا المناضل .

ومن هذا المنطلق تم تقسيم القطر الى ثلاث مناطق رئيسية لفسح المجال امام الاطفال المكفوفين لتلقي العلم والمعرفة فكان معهد بغداد يقبل التلاميذ المكفوفين ضمن حدود امانة بغداد والمحافظات الوسطى القريبة .. وخصص معهد رعاية وتاهيل المكفوفين في محافظة اربيل لقبول التلاميذ المكفوفين في المحافظات الشمالية .

كما تم فتح معهد لرعاية وتعليم المكفوفين في مدينة المدن البصرة الباسلة يقبل فيه تلاميذ المحافظات الجنوبية .

وضمن التوجهات الجادة للاخذ بيد المكفوفين ليعيشوا اقرب الى الاسوياء ويسهموا في خدمة المجتمع وتقدمه . فقد طبقت في المعاهد مناهج وزارة التربية .. ويضم كل معهد من هذه المعاهد مرحلة ابتدائية تدرس فيها المواد المقررة فضلاً عن مواد مساعدة كالسير والحركة والتوجه . والموسيقى . والاعمال اليدوية . كما تخصص معهد بغداد بتدريب المكفوفين على كيفية العمل على بدالات التليفون .. كما يوجد قسم خاص للطباعة والاستنساخ مهمته تحويل الكتابة العادية الى خط (برايل) النقطي لتتسنى للكفيف قراءتها بعد لمسها .. ويزود هذا القسم المعاهد الثلاثة بالكتب الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية ليكون بمتناول التلاميذ في جميع المراحل .

واستطاع تلامذة الصفوف السادسة في هذه المعاهد ونتيجة للرعاية والاهتمام تحقيق درجات نجاح عالية بنسبة (١٠٠٪) من خلال اشتراكهم مع التلاميذ الاسوياء في نفس المرحلة في الامتحانات العامة النهائية التي تشرف عليها المديريات العامة للتربية وبنفس الاسئلة المقررة .. ويشارك التلاميذ المكفوفون في المعاهد الثلاثة في الدورات الرياضية التي تنظمها دائرة الرعاية الاجتماعية . ودورات الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين .

■ الثلاثاء القادم ■

دائرة صحة ديالى تعقد مؤتمرها الطبي الثاني

■ من مندوبتنا

■ تحت شعار (بالتخطيط العلمي تتطور صيغ الخدمات الصحية) تنظم دائرة صحة ديالى يوم الثلاثاء القادم المؤتمر الطبي الثاني .

يتضمن منهاج المؤتمر الذي سيشارك فيه اطباء المحافظة وعدد من المتخصصين في المجالات الطبية مناقشة اوراق عمل اقسام الدائرة وهي التخطيط والتعليم الصحي والوقاية الصحية وحماية البيئة والامور الفنية والادوية والمستلزمات الطبية ..

كما سيناقش المؤتمر في جلساته على مدى يومين بحوثا ودراسات سريرية عن حالات (الكالازار) وغيرها من المواضيع المهمة .

توزيع اراض

وزعت في محافظة البصرة الباسلة [illegible]س وجبة جديدة من قطع الاراضي سكنية على ابناء الفاو مدينة الفداء بوابة النصر العظيم .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله [illegible]سيد انور سعيد عمر محافظ مدينة [illegible] المدن سندات التمليك على (٥٠٠) عائلة مشمولة بالتوزيع .

وعبرت العوائل في اهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وعزة الامة العربية .

واع

في خدمتك

```
10 REM ******************************
20 REM ****        28/APRIL/1990        ****
30 REM ******************************
40 DIM A(319),B(199),C(319),D(199)
50 SCREEN 3,2,2:CLS
60 FOR K=1 TO 186 STEP3
70 LINE(K,199-K)-(110+K,10+K),K,B
80 NEXT:CLS
90 FOR N=1 TO 186 STEP3
100 LINE(N,199-N)-(110+N,10+N),N
110 LOCATE3,17:COLOR N:PRINT"28/APRIL/1990":NEXT:CLS
120 CIRCLE(120,90),10,8,4.73,1.57,2
130 CIRCLE(150,90),10,8,1.57,4.73,3
140 CIRCLE(135,97),20,8,3.14,,.2
150 LINE(125,80)-(150,80),8
160 PAINT(130,85),2,8
170 FOR I=1 TO 59
180 READ A(I),B(I),C(I),D(I)
190 LINE(A(I),B(I))-(C(I),D(I)),8
200 NEXT
210 DATA 133,80,133,84,138,80,138,84,133,100,133,96,138,100,138,96
220 DATA 138,93,145,93,138,87,145,87,133,93,126,93,133,87,126,87
230 DATA 133,84,127,80,133,87,126,83,138,84,145,80,138,87,145,83
240 DATA 133,93,124,98,133,96,127,100
250 DATA 138,93,147,98,138,96,144,100
260 PAINT(134,87),3,8
270 CIRCLE(135,103),10,8,3.14,.3
280 PAINT(135,105),8,8:PSET(140,103),1
290 PSET(130,103),1:CIRCLE(135,108),3,1,,,.3
300 DATA 133,109,129,115,137,109,141,115
```

● الحاسبة الالكترونية ●

دورة متخصصة عن — DOS MS في المكتب الاستشاري لمعهد الادارة الرصافة

يقيم المكتب الاستشاري التابع لمعهد الادارة ـ الرصافة دورة متخصصة مكثفة عن النظام التشغيلي — MS DOS نسخة 3.3 وتهدف الدورة الى التعريف بهذا النظام التشغيلي وطرق استخدام الاوامر الخاصة به واساليب تعريف لوحة المفاتيح والطابعات الشاشة والوحدات الملحقة الاخرى وطرق بناء ملفات التعريف واستخدام محرر النص (EDLIN) وطرق تنفيذ برامج التطبيقات وكيفية خلق الملفات القابلة للتنفيذ بشكل مباشر Autoexec . File

المدة المقررة لهذه الدورة اسبوع واحد وذلك اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٢ لغاية ١٩٩٠/٦/٨ .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه الدورة من منتسبي القطاع الاشتراكي ـ ارسال طلباتهم الى المكتب المذكور لغاية ١٩٩٠/٥/٣١ اما عامة المواطنين فبامكانهم الاشتراك بشكل مباشر من خلال مراجعة سكرتارية المكتب الاستشاري .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال : بالمكتب الاستشاري الاداري معهد الادارة الرصافة هاتف : ٤١٦٩١٦١

■ برنامج الاسبوع ■

من صديقنا المثابر داود سلمان توفيق من معهد الادارة تقني وصلنا برنامج يمثل رسم لوحة تعبر عن الاستياء للحملة البريطانية الخبيثة ضد العراق المنتصر وذلك نتيجة الحكم العادل الذي نفذ على الجاسوس « بازوفت » .

ويقول الصديق ان البرنامج يوضح سبب هذه الحملة الخبيثة على العراق المنتصر ـ عراق صدام حسين ـ حفظه الله ورعاه » .

البرنامج يعمل على الحاسبة الوركاء (NEC) وكذلك على الحاسبة صخر وذلك بعد اجراء بعض التغييرات البسيطة .

يسرنا نقدم اليوم الجزء الاول من البرنامج وسنقدم الاجزاء الباقية في الاسابيع المقبلة .

المهندس :

ثائر خالد عبدالحميد

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :ـ

نجمة الصبح كمب سارة ـ قرب كراج الامانة

سناء عبدالجبار السيدية ـ قرب مفرق الدورة

الشريفي حي البنوك

صلاح علي مدينة الشعلة ـ شارع الرسالة

العودة الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم

عزام كرادة مريم ـ قرب وزارة التخطيط

النبوغ مدينة صدام ـ شارع زين القوس مقابل مصرف الرافدين .

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :ـ

الرداء حي البيضاء ـ قرب بدالة ١٤ تموز

البلورة حي النضال خلف مستشفى ابن النفيس لجراحة القلب

المصفى الدورة حي الصحة ـ مقابل الشقق السكنية

ام القرى مدينة صدام ـ الجوادر ـ قطاع ٧٢

السدير حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة

مخلد حي العامل نهاية خط ٨٤

المحافظات

« محافظة التاميم »

صيدلية فمي

« محافظة ميسان » صيدلية صباح

صيدلية الصفاء

« محافظة السليمانية »

صيدلية زريان

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا وضمن برنامج مايطلبه المستمعون الى مجموعة من الاغنيات هي «يانا» لصباح . «شبكني الهوى» لعمر الجيزاوي . «ابواب الناس» لهيام يونس . «ويك اروحن» لحسين نعمة .

■ سهرة الليلة ■

نسهر الليلة في الساعة ١,٢٠ بعد منتصف الليل مع صوت الراحل عبدالحليم حافظ ومجموعة من اغنياته هي :ـ «ياخلي القلب» ، «اهواك» ، «اقول احبك» ، «كامل الاوصاف»

■ مسلسل ■

نتابع في الساعة التاسعة من مساء اليوم ومن خلال قناة البرنامج الثاني حلقة من المسلسل الاجنبي اليومي (لوسي) .

مخاطر تجمع الغبار على النباتات

خلال هذا الفصل تهب عواصف ترابية مما يؤدي الى تجمع الغبار على سطوح اوراق النباتات ولاسيما عن وجود الافرازات الدبسية لبعض الحشرات مما يشكل طبقة تحجب اشعة الشمس من الوصول الى داخل نسيج الاوراق اضافة الى تقليل كمية الغازات التي يتم تبادلها بين الاوراق والهواء الخارجي مما يؤدي الى تقليل عمليتي التنفس وصنع الغذاء في الاوراق وبالتالي ضعف النباتات وقلة انتاجيتها كما ان النباتات تكون عرضة للاصابة بالامراض والحشرات المختلفة لذا تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي الفلاحين والمزارعين واصحاب الحدائق المنزلية غسل المزروعات بعد تعرضها لموجة الغبار على ان يتم الغسل في الصباح الباكر او في المساء لتجنب حرق اوراق النباتات اثناء ارتفاع درجات الحرارة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : زيد سعدي اسماعيل

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة ورياضة رفع الاثقال

العنوان : محافظة اربيل ـ نادي اربيل الرياضي ـ قسم رفع الاثقال .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤/٢٩	المغرب ٨,٢
الظهر ١,٦	العشاء ٩,٢٢
العصر ٥,٣٢	فجر الاثنين ٤,٢٩

افراح .. افراح .. افراح ..

■ احتفل مروان عامر البدري يوم الثلاثاء الماضي بعيد ميلاده الحادي عشر . عمرا سعيدا لمروان .

■ رزق السيد عبدالرحمن خضير الطائي وعقيلته السيدة مائدة عباس بمولودهما البكر محمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفات الطفلة وردة سعد مجيد الشمعة الاولى من سني عمرها المديد . الف مبارك .



بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٧٤١١
حركة الطائرات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٢٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة [illegible]

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٧٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٤)



امانة بغداد

اعلان/رقم ٤١/١٩٩٠

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لبيع المكائن والسيارات المستهلكة الموصوفة ادناه في موقع تجمعها في مستودع القناة قرب بحيرة مدينة صدام /الحبيبية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٣٠ .

فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين للاشتراك في المزايدة العلنية وستكون التامينات بنسبة ٢٠ / من بدل البيع الذي سيرسو نتيجة المزايدة تدفع مباشرة عند الاحالة ولاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات وعلى المشتري رفع الاليات من موقع تجمعها خلال فترة لاتتجاوز الشهر الواحد من تاريخ المصادقة النهائية على الاحالة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات .

المعاون الاداري والمالي

اولا السيارات
الانواع
رومان قلاب وشاصي
انتر ناشنال قلاب
مرسيدس قلاب وشاصي
هينو خباطة
سكانيا قلاب وشاصي ورأس تريله وبدي تريله
وايت قلاب
ثانيا المكائن
الانواع
بلدوزر كوماتسو وكتربلر
حادلات مطاطية واضلاف وحديدية ومشتركة
حادلات صغيرة للارصفة
حارقات اسفلت
كريدرات كوماتسو وفاون ومتسوبيشي
شفلات كواسلكي ٨٠ و٩٥ وزتلماير ولبهير
ضاغطة هواء
فارشات اسفلت
خباطات كونكريتية
ساحبات عنتر ٧٠ و٧١ و ٨٠ وعربتين
دنابر صغيرة
رافعات شوكية
حفارات سلكية روسية
دراجات بخارية وهوائية
مضخات ماء
مولدات كهربائية متنوعة
مكائن مسح الكاشي
ماكنة صنع البلوك
فلاتر دهن غير مستعملة متنوعة
كمية من البراميل المستهلكة
كمية من المواد الاحتياطية المستهلكة
كمية من الراديترات المستهلكة
كمية من ملحقات شفل زتلماير غير مستعملة .

٢٥١٠

فرع زراعة وري محافظة واسط
دائرة القانونية

اعلان

يعلن فرع زراعة وري محافظة واسط عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ مقاولة رقم (١٠) لسنة ١٩٩٠ الخاصة بانشاء تحويلة ترابية مع بربخ واحد في منطقة ام كوسج في ناحية الاحرار ضمن محافظة واسط فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الدائرة القانونية في مركز فرعنا للحصول على الشروط والمواصفات المثبتة لقاء مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابلة للرد علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ وان الدائرة غير ملزمة لقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخروعلى مقدم العطاء مراعاة الشروط التالية :ـ

١ .ان يكون مسجلا في اتحاد المقاولين العراقيين المصنفين
٢ .ان يقدم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠
٣ .ان يقدم التامينات المطلوبة بمبلغ قدره (٢٠٠٠,ـ) دينار على شكل شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر
٤ .ان تكون له اعمال مماثلة
٥ .ان يقدم العطاء بداخل ظرف مختوم
٦ .يتحمل المقاول أجور نشر الاعلان
٧ .يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه

مدير الفرع

٢٥٦٧

اعلان

تدعو ادارة شركة دواجن الثرثار ـ مساهمة خاصة كافة المساهمين مراجعة مقر الشركة في جمعية المفاقس التعاونية الزراعية حي ١٤ تموز زقاق ٥٢ محلة ٥١٠ رقم الدار ٢٦ مستصحبين معهم وصولات الاكتتاب لغرض اعادة بقية مساهماتهم بعد قسمة الغرماء وذلك اعتبارا من ١٩٩٠/٦/١٥ .

رئيس مجلس الادارة

معهد بغداد الثقافي ٢٥ سنة من الخبرة

يعلن عن استمرار التسجيل بدورات الطابعة العربية والانكليزية والخياطة وفن التفصيل وبدء التسجيل على دورات تعلم اللغة الانكليزية للمبتدئين والمتقدمين من ٦/٢ ولمدة ثلاثة اشهر (١٠٠) محاضرة اجورها (٧٥) دينارا .
باب المعظم مقابل المركز الصحي

هاتف (٤١٦٦٧٦٢)

اعلان

محكمة بداءة الحمدانية

المدعية ـ لطفية جلال الدين عبدالمجيد وكيلتها المحامية نجلا ـ العمري
المدعى عليهما ـ نور الدين بهاء الدين عبدالمجيد وشريكه

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨٩/١٠/١٤ المتضمن ازالة شيوع القطع المرقمة ٧٦,٣٩ مقاطعة ٢٢ قرة قوينلي السفلى الشرقية بيعا والبالغة مساحتهما ٢٩ دونما و١٨ اولكا و١٥ دونما و١٢٠ ولكا و٧٥م٢ فقد قررت هذه المحكمة وضع العقار المبنية اوصافه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي النشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة ودفع التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من قيمة العقارات المقدرة بمبلغ ـ,٢٦٧٤٨ ـ,٧٩٠٠ وبعفى الشركاء من مبلغ التامينات القانونية وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا في اليوم الثلاثين لمدة المزايدة والدلالية على المشتري .

القاضي

محكمة بداءة شط العرب
العدد/ ٧١ و٧٢ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٦٧ و٧٨ و٧٩ و٩٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨/ب/١٩٩٠

اعلان

المدعون شيمة عبدالعزيز الغملاس وعبدالعزيز وعبدالكريم وعبداللطيف وعبدالرزاق وسعود وسعد وتماضر وكوثر اولاد فهد الراشد
المدعى عليهم عبدالله وعبدالرحمن ويوسف ومحمد وشخنه ونورة ولطيفة وحصة ومريم وصفية وهند اولاد فهد الراشد

اقام المدعون الدعاوى المرقمة اعلاه في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقارات تسلسل ١١٨ و١٢٤ و١١٦ و٧٣ و١١٥ و٢٣ و١٨٨ و٢٢ و٢٤ و٨٧ و١٢٧ و١١٧ و١٢٢ و١٢٦ و١٢٣ و١٢٥ و٢٥ و٣٤ مقاطعة ٢٠ جزيرة الصكر ولدى ارسال الدعوتيات تبين انكم مجهولو محلة الاقامة لذا اقتضى تبليغكم بصحيفتين محليتين يوميتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٦/١٣ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وحسب القانون

القاضي

اعلان

محكمة بداءة سميل

المدعي/عبدالعزيز عبدالقادر امين وكيله المحامي سعد احمد العبيدي
المدعى عليهم/نور الدين بهاء الدين وعبدالمجيد امين وشركاؤهم

اقام المدعي الدعوى المرقمة ٨٢/ب/١٩٩٠ امام هذه المحكمة طالبا فيها ازالة شيوع القطعتين المرقمتين ١/٤٠٢ و١٣/١ مقاطعة ٣٧ تمريسك التابعة لقضاء سميل محافظة دهوك ولدى اصدار الدعوتية الى المدعى عليهم كل من حكمت محمود ابراهيم وساجده سعيد حسن واحمد داود سليمان وردت الدعوتيات غير مبلغة ومشروحا عليها مجهولية اقامة المدعى عليهم اعلاه عليه قررت هذه المحكمة تبليغكم بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٦/٦ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول وعند عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم بوكالة رسمية

قاضي محكمة بداءة سميل

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في نينوى

اعلان

رقم التسلسل
٣٠٤
اسم المحلة :ـ باب السراي
الجنس ـ دكان
عدد وتاريخ سجل اليوقلمة والبيانات المدرجة فيه:ـ ١٦٨٠ سهما مجهول من اصل ٢٤٠٠ سهم مسجلة بعدد ١٥٩ اذار ١٩٩٠ جلد /٥٩٧

تنفيذا لاحكام البند (١) من المادة (٥٠مكررة) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل فقد تقرر الاعلان عن المباشرة بإجراءات التسجيل المجدد للعقارات المبينة اعلاه وفقا لاحكام الفقرة ٣ من المادة ٤٥ من القانون المذكور فعلى من يدعي الملكية او اية حقوق عقارية في هذه العقارات تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان والحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات ادعاءاته بمختلف وسائل الاثبات عند اجراء الكشف الموقعي على العقار من قبل لجنة تثبيت الملكية وبحضور المجاورين الذين تقرر اللجنة حضورهم .

مدير التسجيل العقاري في نينوى

اعلان

اقامت المدعية عنده رشيد محسن الدعوى المدنية المرقمة ٣٢٥/ب/١٩٩٠ في ١٩٩٠/٥/٩ ضد ادين المدني في القادسية اضافة لوظيفة طالبة فيها بدل لقبا وجعله المباحي بدلا من الوسي عليه قررت المحكمة نشر ذلك في احدى الصحف المحلية مرة واحدة فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف ينظر في الطلب حسب الاصول

قاضي محكمة بداءة القادسية

محكمة بداءة الموصل
العدد/٥٩٩٨/٩٨٨

اعلان

بناء على وقوع السوم من قبل المشتري فتحي عبدالسلام ابراهيم لقطعة الارض المرقمة ٩ مقاطعة ٣٩ حاوي الكنيسة الحدودية ببدل قدره ثمانية وعشرون الف دينار العائدة للمدعي صبحي امين سعيد والمدعى عليهم فتوح حامد جنيملة وشركاؤها البالغة مساحتها سبعة دونمات وستة وعشرين مترا زراعية تسقى مطرا مملوكة للدولة لها حق المرور من القطعة ١٦ كما مؤشر في صورة القيد وانشاء وضع اليد كانت مزروعة بالدخن ... الارض مشغولة من قبل المستاجر ... على ... بدل ايجار سنوي ٣٧ دينارا ومتصد في القطعة غرفتين من ... ومسقفتين بالجينكو وتعودان الى المستاجر وكما مؤشر في محضر وضع اليد ان المستاجر يشغل حصته ... بعد البيع وعملا بالفقرة السادسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ سنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تالي يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

القاضي الاول

محكمة بداءة الموصل
العدد/ ١٠٨٠/٩٩٠

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري حازم متي داود لقطعة الارض المرقمة ١٥ مقاطعة ٤٣ الحلي الدنوبية ببدل قدره خمسة الاف وستمائة وخمسون دينارا العائد للمدعي ذنون حسين والمدعى عليهم علي حسين علي وشركائه البالغة مساحتها ١٧/٢٠م٢ مملوكة للدولة زراعية تسقى مطرا لها حق المرور في القطعة ١٧ كما مؤشرة بالخارطة خالية وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من تالي يوم النشر في احدى الصحف اليومية ومختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادى محمد سعيد .

القاضي الاول

اعلان مناقصة

تعلن شركة النجف لصناعة الخشب المضغوط في محافظة النجف/المناذرة عن حاجتها الى مجهزين لنشارة الخشب فعلى من لديه الرغبة في التجهيز حسب الشروط والمواصفات المطلوبة مراجعة مقر شركتنا الكائن في محافظة النجف/المناذرة الطريق العام نجف ـ ابي صخير للفترة من ١٩٩٠/٥/٢٢ ولغاية ١٩٩٠/٥/٣٠ وخلال اوقات الدوام الرسمي ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

المدير المفوض

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية الطب باسم ياسمين حمدي منصور فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

المكتب العربي

نصب . تصليح . صيانة اجهزة الاستنساخ بانواعها كرادة ـ هاتف ـ ٧٧٦٠٦٨٦ .

فقدان

فقدت مني الوصولات المرقمة ٤٧٢٤٧٨٦ في ١٩٨٨/١٠/٦
و٤٧٢٥٣٢٦ في ١٩٨٨/١١/١٩
والصادران عن مستشفى ابن البيطار باسم ابتسام علوان محمد فمن يعثر عليهم تسليمهم لمصدرهم .

محكمة بداءة الهندية
العدد/٤٠٤/ب/١٩٨٩

اعلان

المدعون/حسين علي هادي ذياب وجماعته وكيلهم المحامي رضا صبار
المدعى عليهم/سعيد علي هادي وجماعته

لوقوع الضم بنسبة ٥٪ وكسر قرار الاحالة على العقار تسلسل ٦٣٣ محلة الكص في الهندية فقد اصبح البدل ١٢٥٠٠ الف دينار عليه تقرر الاعلان عن بيعه مجددا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا اليوم المحدد مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة الضم اعلاه ان لم يكونوا من الشركاء والدلالية ورسوم التسجيل العقاري على المشتري واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه .

القاضي

اوصاف العقار

الملك تسلسل ٦٣٣ محلة الكص في الهندية وهو عبارة عن دارين الاولى تحتوي على غرفتي نوم وحمام ومرافق صحية وساحة دار وغرفة واحدة فوقانية ودرجة بنائه جيدة مشغول من قبل المستاجر جواد كاظم والدار الثانية خربة وفيها غرفة واحدة ومهدمة وغير صالحة للسكن وان المساحة لعموم الدارين ١٣٨,٣٦م٢ .

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

بناء على كسر قرار الاحالة وابلاغ البدل ١٨٣٧٥٠,٠٠٠ مائة وثلاثة وثمانين الفاً وسبعمائة وخمسين دينارا وتنفيذا للقرار في الاضبارة المرقمة ٣٧٧/ب ١٩٨٩/١ وبتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ المتضمن ازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى قصي وعدنان الكيلاني ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية واعلان وضع اليد قرر الاعلان في الصحف المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة ١٨٣٧٥٠,٠٠٠ دينارا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :ـ
١ـ نوع الملك ورقمه بستان قطعة ٤٧ مقاطعة ٤١ حد مكسر
٢ـ صنفه مملوك للدولة
٣ـ درجة العمران:ـ جيدة
٤ـ المساحة :ـ ٧,٠٢,٧٥ دونما
٥ـ الشاغل :ـ احد الشركاء
٦ـ مغروسة :ـ باشجار النخيل والرمان والحمضيات

اعلان

يعلن فرع زراعة وري محافظة واسط عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ مقاولة رقم (١١) لسنة ١٩٩٠ الخاصة بتعلية وتعريض ايمن سداد جدول السدة في محافظة واسط فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الدائرة القانونية في مركز فرعنا للحصول على الشروط والمواصفات المثبتة لقاء مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابلة للرد علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ وان الدائرة غير ملزمة لقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وعلى مقدم العطاء مراعاة الشروط التالية :ـ

١ .ان يكون مسجلا في اتحاد المقاولين العراقيين
٢ .ان يقدم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠
٣ .ان يقدم التامينات المطلوبة بمبلغ قدره (٢٥٠) دينار على شكل شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر

٤ .ان تكون له اعمال مماثلة
٥ .ان يقدم العطاء بداخل ظرف مختوم
٦ .يتحمل المقاول اجور نشر الاعلان
٧ .يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه

مدير الفرع

رئاسة محكمة جنايات صلاح الدين

اعـــــلان

الى المحكوم الهارب العطاف فؤاد البيلي مصري الجنسية يسكن بيجي حي النفط فندق الفرات مجهول محل الاقامة حاليا

حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ١٧٣/ج/٩٨٩ غيابيا بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند عدم دفعك الغرامة حبسك عنها لمدة ستة اشهر وفق المادة ١/٢٥ من قانون المرور المعدل وبدلالة المادة ١٣٢ ق . ع وان لك حق الاعتراض على ذلك القرار خلال المدة القانونية من تاريخ النشر .

الرئيس

محكمة بداءة السليمانية

المدعيان جلال سعيد معروف وشريكته
المدعى عليه : جمال سعيد معروف

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٤/٤/٣ .

وبعدد الاضبارة ٨٩٤/ب/٩٨٢ والقاضي بإزالة شيوع القطعة المرقمة ١٩٥/٣م٣ بوكتة بيعا لعدم قابليتها للقسمة فعليه وضعت القطعة المذكورة والموصوفة ادناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمانات مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمئة من القيمة المقدرة البالغة (٧٠٠٠/ـ) دينار ان لم يكن شريكا حيث يعفى الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء المدة المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين ستجرى المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعتبر يوما للمزايدة وان رسم التسجيل واجرة الاعلان على المشتري .

قاضي بداءة السليمانية الاول

الاوصاف : التسلسل القطعة المرقمة ١٩٥/٣م٣ بوكتة
المساحة (٣٧٥/٠٠ مترا مربعا
نوع العقار : عرصة خالية من المنشات .

رئاسة محكمة جنايات ميسان
العدد/١٥٤/ج/١٩٨٥

اعــــــلان

الى/المتهم الهارب سيد طعمة سيد حبيب بركة

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٧ وفي القضية اعلاه بما يلي:-
١ـ بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر استنادا لاحكام المادة ٣١/٤٠٥ عقوبات لشروعك بقتل المصاب حسين علي حسين .
٢ـ بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر استنادا لاحكام المادة ٣١/٤٠٥ عقوبات لشروعك بقتل المصاب شكر لطيف بركة .
٣ـ بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر استنادا لاحكام المادة (٣١/٤٠٥) عقوبات لشروعك بقتل المصاب علي حسين بركة تنفذ العقوبات اعلاه بالتعاقب بحقك استنادا لاحكام المادة (١٤٣) أ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف ولك حق الاعتراض على المحكمة خلال مدة ستة اشهر من تاريخ النشر وبعكسه سيكون الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

رئيس محكمة جنايات ميسان

رئاسة محكمة جنايات صلاح الدين

اعــــــلان

الى المتهم جمال كامل احمد مصري الجنسية شغله صاحب محل كهربائي يسكن تكريت حي الاربعين دار عامر زيدان مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة اجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢/٣٩٣ ق . ع في الدعوى المرقمة ٥٠/ج/٩٩٠ ولمجهولية محل اقامتك وهروبك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ٩٩٠/٦/٢٦ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

الرئيس

شركة الوطن للسفر والسياحة

تعلن عن بدء برنامجها السياحي ـ وقيامها بسفرات جماعية وفردية الى مصايفنا في .

■ الموصل/الغابات المدنية السياحية في سد صدام ـ سرسنك ايشاوه ـ اينشكي ـ سولاف ـ شيلة دزة
■ اربيل/صلاح الدين ـ سره رش ـ شقلاوة ـ بيخال
■ السليمانية /دوكان

وباسعار معتدلة ـ تتضمن النقل والاقامة مع وجبات الطعام ـ وزيارة المناطق السياحية والاثرية ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٤٧٥٧٧ ٥٥
٥٥٤٤٧٤٥

وعلى العنوان التالي
البياع ـ شارع ٢٣
مقابل اعدادية صناعة ام الطبول في البياع
مع تحيات

شركة الوطن للسفر والسياحة

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعــــلان
مناقصة رقم ١٨ لسنة ٩٩٠
تنفيذ الجزء الجنوبي للبزل الرئيسي لمشروع شرق الغراف
مع محطة الضخ لبزل بتصريف ٢٥م٣ /ثا

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص الذين جددوا اشتراكهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية/ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره ـ/ ٨٥٠ دينارا (ثمانمائة وخمسون دينارا) غير قابل للرد .

٣ ـ يشمل العمل الاعمال الترابية للجزء الجنوبي من المبزل الرئيسي وبطول ٤٨ كم مع تنفيذ التقاطعات وجسور السيارات والمشاة مع انشاء محطة ضخ للبزل بتصريف ٢٥م٣/ثا (مع كافة ملحقاتها بناية ومضخات عدد/٦ بتصريف ٢٥/م٣/ثا لكل وحدة .

٤ ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/ ٧٠٠٠٠٠) دينار (سبعمائة الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتسديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا ومؤيدةمن الجهة المنفذة .

٦ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٠ .

٧ ـ تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء آخر .

٨ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٩ ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لإحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

بعد التحقيق .. عوقبت الطبيبة انضباطياً ومنعت الممرضة من ممارسة المهنة

■ الى .. المنشأة العامة لصناعة البطاريات ■

ملاحظة .. ومقترحات من وكيل في محافظة القادسية

رسائل لاتنقصها الصراحة

تمت معاقبة الطبيبة والممرضة

في رسالة (لا تنقصها الصراحة) تلقيناها من بغداد ـ المنصور قال المواطن عادل فاضل حسان

« دخلت زوجتي المدعوة منى عبدالرحمن احمد مستشفى الهلال الاحمر للولادة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١١ حيث ادخلت الى صالة الولادة في الساعة التاسعة صباحا . وبعد عشر دقائق تمت الولادة بشكل طبيعي كما اخبرت بذلك في حينه من قبل القائمين بالتوليد . وبقيت زوجتي في الصالة اكثر من ساعتين . ولما سالت عنها قيل لي انها (ترتاح) . وبعد اخراجها الى الغرفة الخاصة بها وجدتها تحت تأثير المخدر . وقد قامت احدى الممرضات بفحص النبض واستدعت الطبيبة اميرة حسين المشرفة على الولادة . فلاحظت ان الطبيبة المذكورة قد تلكأت وبشكل واضح حتى انها لم تستطع ادخال (النيدل) في الوريد . وتم اعطاء زوجتي ادوية وبعض الحقن بكثرة قبل ان تفيق من التخدير وبشكل كيفي باعتراف احدى الممرضات بذلك . ثم نقلت الى مستشفى اليرموك بعد ان تاخر نقلها بسبب عدم توفر سيارة الاسعاف في المستشفى المذكور (مستشفى الهلال الاحمر) ودون ان ترافقها الطبيبة المعالجة . وكانت زوجتي في لحظات نقلها تعاني من نزيف شديد . وفي مستشفى اليرموك تم استئصال الرحم وادخلت الى العناية المركزة .. لتفارق الحياة في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي (١٩٨٩/١٢/١٢) .

لذا فانني احمل الطبيبة اميرة حسين والممرضات اللواتي قمن بعملية التوليد مسؤولية التقصير والاهمال اللذين كانا السبب المباشر في وفاة زوجتي . واطلب التحقيق الفوري بذلك لتحديد المقصر والمهمل لينال جزاءه العادل . والله من وراء القصد . .

وبعد احالة رسالة المواطن (الصريحة) الى وزارة الصحة/مكتب السيد الوزير تلقينا جواب الوزارة عليها بكتابها ذي الرقم ١٨٢٣٣ في ١٩٩٠/٤/١٩ وهذا نصه

حول شكوى المواطن عادل فاضل حسان على مستشفى الهلال الاحمر بشان وفاة زوجته المرحومة منى عبدالرحمن المرسلة لنا ضمن كتابكم المرقم ٧٥٤٢ في ١٩٨٩/١٢/٢١ .

نود ان نعلمكم بانه تم تشكيل لجنة تحقيقية بشان ما ورد في الشكوى اعلاه . وتبين ما ياتي .

١ ـ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ الساعة التاسعة صباحا ادخل الموما اليه زوجته (منى عبدالرحمن) الى صالة الولادة في مستشفى الهلال الاحمر . وبعد عشر دقائق تمت الولادة بشكل طبيعي .

٢ ـ كانت الاجراءات التي اتخذت في المستشفى منذ دخول زوجته وحتى وفاتها سليمة من الوجهة الطبية والفنية غير ان السبب الحقيقي للوفاة هو الصدمة الجراحية الناتجة عن النزف الشديد الذي تعرضت له .

٣ ـ تمت معاقبة الطبيبة اميرة حسين عامر بعقوبة لفت نظر لتلكؤها في اتخاذ الاجراءات اللازمة في حينها ولعدم مرافقتها للمريضة التي كانت تعاني من نزف شديد .

٤ ـ منع الممرضة الس ارتين من ممارسة المهنة لمدة ستة اشهر وذلك لتسرعها وعدم دقتها في العمل ولتصرفها الاخير دون الرجوع الى الطبيبة المختصة .

اجابات خاصة

* الى المواطن زكي ناجي توفيق من بغداد

بعد ان اطلعت رئاسة الجامعة التكنولوجية على ما ورد في رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٥ ردت على ذلك بكتابها ذي الرقم ٤٠٥٣ في ١٩٩٠/٥/٢ الذي قالت فيه .

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها المرقم ٧٥٢٤ في ٢٥ نيسان حول ملاحظة المواطن زكي ناجي توفيق نود ان نبين :

ان ما جاء بجريدة الجمهورية حول ترك مبردات الهواء دون صيانة ومعرضة للظروف الجوية والامطار نود اعلامكم ان الجامعة تقوم بصيانة المبردات قبل حلول الصيف وان جميع المبردات قد اجريت لها الصيانة ما عدا مبردة واحدة حيث انها متضررة جدا وبدون شبابيك ولا يمكن صيانتها وقد اعتبرت مستهلكة وسيتم ابدالها باخرى جديدة . للعلم رجاء .

* الى .. المواطن علي حميد حسن من بغداد

لقد اجابت وزارة التجارة بكتابها ذي الرقم ١١٨٥٦ في ١٩٩٠/٤/١٤ عن رسالتك المحالة اليها منا بما ياتي : توضيحا لما ورد في رسالة المواطن المرفقة طي كتابكم المرقم ٢٣٥٩ في ١٩٩٠/٤/٨ نود ان نبين لكم ما ياتي : ان قسما من هذه المواد تسوق الى الشركة العامة للاسواق المركزية وتوزع وفق الضوابط والتعليمات الخاصة بنظام الاسواق المركزية . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب ٧٠٠٠
تاريخه ١٩٩٠/٤/٢٤

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٠٨ في ١٩٩٠/٤/٩ وتحت عنوان (برقيا . الى امانة بغداد مديرية المرور العامة :

نود ان نبين ما ياتي

تمت دراسة التقاطع المذكور واتضح بانه لا يحتاج الى اضوية مرورية وانما يتطلب تحسين وتنظيم المرور فيه عن طريق نصب العلامات المرورية اللازمة وتم الايعاز الى الجهة المعنية لاجراء اللازم .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشأة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب . ٦٨٦٧
تاريخه . ١٩٩٠/٤/٢٩

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٢٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢١ في الصفحة (١١) تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمنة توجيه المواطن عيسى احمد علي من قضاء طوز في محافظة صلاح الدين الدعوة لمعالجة تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن حي ٣٠ تموز ـ الحي العسكري في مركز القضاء المذكور .

نود اعلامكم بان ديمومة تدفق التيار الكهربائي في المنطقة المذكورة مستمر ولا توجد اية انقطاعات فيه .

نرجو من المواطن الكريم مراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين لاجل الاستدلال اذ لربما كان الانقطاع في الكهرباء عن داره فقط . مع التقدير .

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب ٧٥٠٣
تاريخه ١٩٩٠/٥/٥

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها ٧٥٢١ في ١٩٩٠/٤/٢٢ ... ضمن حقل الجمهورية والناس تحت عنوان (بطاقات) بخصوص دعوة المواطن احمد ياس الشمري للتاكيد على سواق النقل الخاص العاملين على خط ابو دشير ـ الدورة . بضرورة الالتزام بالطريق المحدد على الشارع العام وعدم السير في الشارع الفرعي ضمن منطقة الاسكان الشعبي مع تجنب السرعة الكبيرة . وتعقيبا لما جاء نود ان نبين بانه بناء على ملاحظتكم تم اجراء الكشف الموقعي على المنطقة ولوحظ بان اكثر السواق ملتزمون بالخط الرسمي الا البعض القليل منهم وتمت محاسبتهم جراء مخالفتهم وتم ايضا التاكيد على سواق الخط كافة بضرورة الالتزام التام بالخط وعدم المخالفة وزيادة في التاكد فقد شكلت مفرزة لمدة يومين لمتابعة مدى تنفيذ سواق الخط للتعليمات .. مع تقديرنا لما تطرحون من ملاحظات ايجابية .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب . ٩٤٦٢
تاريخه ١٩٩٠/٤/٢١

اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥١٥ في ١٩٩٠/٤/١٦ من حي الاسكان في مدينة الناصرية/مركز محافظة ذي قار حول ايصال الماء الصالح للشرب للحي المذكور .

نود اعلامكم بانه لا توجد تخصيصات لهذا الموضوع في المنهاج الحالي وسوف ينظر بالطلب بالخطط المستقبلية .

رسائل لم تنشر

في ما ياتي طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع على ما ورد فيها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

* رسالة المواطن انيس شفيق من بغداد
* رسالة المواطن كاظم محمد جواد من النجف
* رسالة المواطنة انعام شوقي من البصرة
* رسالة المواطن اكرم حاتم من بغداد
* رسالة المواطن بهاء الدين عبدالقادر من اربيل
* رسالة المواطن حمزة عبدالحسين من الكوفة
* رسالة المواطنة حفصة عمر من الموصل
* رسالة المواطن خورشيد مصطفى من السليمانية
* رسالة المواطن طالب علي من الحلة
* رسالة المواطن صبري عزت من كركوك .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة لصناعة البطاريات

من الديوانية/مركز محافظة القادسية تلقينا الرسالة التالية من وكيلكم هناك المواطن علي جاسم طعمة :

« سبق لي ان استلمت من المنشاة العامة لصناعة البطاريات حصتي من منتوجاتها وهي (٥٠ كارتون ماء مقطر . و٥ كارتونات من البطاريات الجافة ذات الحجم الكبير والوسط والصغير) وقد كلفني نقلها بسيارة (بيكاب) من بغداد الى الديوانية مبلغ خمسين دينارا اضافة الى المصاريف المتفرقة . وبالنتيجة كنت خاسرا من الناحية المالية وهذا ما حصل لكثيرين غيري من الوكلاء . وتلافيا لهذه النتيجة اقترح على المنشاة :

اولا ـ زيادة حصة الوكلاء الموجودين خارج بغداد من الماء المقطر بنسبة مقبولة .

ثانيا ـ زيادة حصتهم من البطاريات الجافة بانواعها المختلفة وعدم فرض هذه الزيادة بنوع معين منها فقط .

ثالثا ـ ترك الحرية للوكيل في اختيار البطاريات الناقلة ولمختلف الاحجام .

رابعا ـ تخويل احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري التي توجد لها فروع في المحافظات صلاحية تجهيز الوكلاء بهذه المنتجات توفيرا لتكاليف وجهود مجيئهم الى بغداد لغرض التجهيز .

خامسا ـ عدم فرض اي مادة على الوكيل الذي يعرف المواد المطلوبة في منطقة وكالته .

هذا ما نرجو عرضه على المنشاة المعنية مع الشكر الجزيل »

برقياً

■ الى .. الشركة العامة لتصنيع الحبوب

بعض اصحاب افران الصمون شكوا الينا من نوعية الطحين المجهز لهم من معمل المنصور والتي تختلف عن النوعية المجهزة للآخرين من اصحاب الافران من المعامل الاخرى . والتي تسبب لهم ـ كما يقولون ـ المتاعب في الانتاج بما يبدو على الصمون المنتج من هذا الطحين من لون اسمر قريب الى السواد . وما يتعرض له بعد الانتاج من جفاف سريع الى حد الصلابة . وهذا ما يسبب لهم بدوره متاعب اخرى مع المواطنين . ولذلك فهم يرجون اتخاذ ماترونه لازما من الاجراءات لتحسين هذه النوعية او تحويل تجهيزهم الى المعامل الاخرى كمعمل الزوراء مثلا الذي يجهز زملاءهم اصحاب الافران بنوعية جيدة من الطحين وينتظرون الاستجابة لهذا الرجاء . مع التقدير .

بطاقات دعوة

* من المنطقة المعروفة سابقا بـ (جقتلك) على اطراف بغداد وجه المواطن الحاج عبد سفيح محمد دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الصحة للنظر في ايصال الخدمات الصحية للمواطنين من سكنة المنطقة المذكورة .

* ومن قضاء عقرة ـ ناحية كردسين في محافظة نينوى وجه المواطن سالم سردار جاسم دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط الناحية المذكورة بمركز القضاء نظرا لوعورته وصعوبة السير عليه .

* ومن قضاء زاخو في محافظة دهوك وجه المواطن محمد نظيف محمد رشيد دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما يقتضي لتنظيم عملية ضخ الماء الى مركز ناحية السندي التابعة للقضاء المذكور بقسميها (دركار القديمة ومجمع دركار) بحيث يحصل جميع المواطنين في المنطقتين المذكورتين على كفايتهم من الماء .

* ومن حي اجناوين ـ حي التعليم الحالي في منطقة السيدية ببغداد وجهت المواطنة امل شاكر عبدالواحد دعوة الى الجهات المسؤولة عن ابادة الكلاب السائبة للمبادرة الى شن حملة لتخليص المواطنين في الحي المذكور من اذى وخطر العدد الكبير من هذه الكلاب المنتشرة في شوارع وازقة الحي .

* ومن منطقة نهر سعد في ناحية كميت/محافظة ميسان وجه المواطن علي عباس حميد دعوة الى بلدية الناحية لتبليط شوارع المنطقة . ودعوة اخرى الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لانارة هذه الشوارع . ودعوة ثالثة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما يلزم لتصفية مياه الشرب حيث يشكو المواطنون هناك من عدم نقاء هذه المياه .

متابعة

بتوجيه من وزارة الصحة

في (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٨ اشار المواطن ابراهيم يوسف وناس الى ضرورة بذل ادارة اعدادية التمريض للبنين في الديوانية جهودها من اجل توفير المنهاج الدراسي المقرر لطلاب الاعدادية المذكورة نظرا لعدم توفره .

وقد ردت دائرة صحة محافظة القادسية على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٣٧٦٠ في ١٩٩٠/٤/١٩ الذي قالت فيه :

اشارة لما نشر في صفحة الجمهورية والناس العدد ٧٥٠٧ في ١٩٩٠/٤/٨ بعنوان (بطاقات دعوة) نود ان نبين ما ياتي .

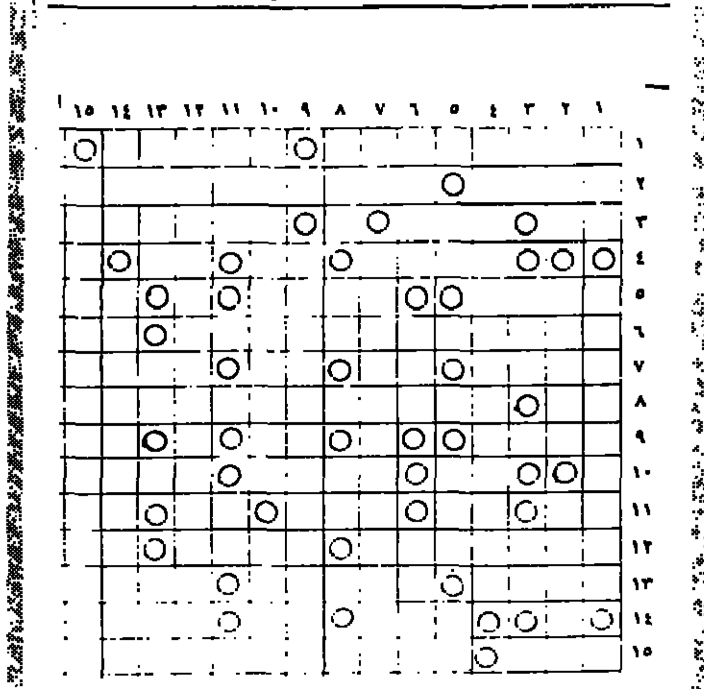
١ ـ ان اعدادية التمريض للبنين في الديوانية من الاعداديات المتقدمة في تطبيق مناهجها الدراسية بين اعداديات التمريض في القطر والاعداديات المهنية في المحافظة وذلك من خلال الدعم المتواصل الذي تقدمه وزارة الصحة لمدارس واعداديات التمريض بتهيئة كافة مستلزمات التدريب والتدريس ورفدها بالكوادر التدريسية الكفوءة من حملة الشهادات العالية وقد حازت على المرتبة الاولى على اعداديات التمريض في القطر لعام ١٩٨٨/١٩٨٧ ونسبة النجاح فيها ٩٣٪ وفي عام ١٩٨٩/٨٨ كانت الثالثة على اعداديات التمريض في القطر ونسبة النجاح فيها ٩٧,٥٪ والاولى على الاعداديات المهنية في المحافظة .

٢ ـ اما بخصوص دعوى الطالب (ابراهيم يوسف وناس) فان جميع المناهج الدراسية لكافة الصفوف في اعدادية التمريض للبنين في الديوانية متوفرة وحسب المنهاج ومفرداته للعام الدراسي الحالي .

٣ ـ ورد الينا من قسم التمريض في وزارة الصحة توجيه بموجب كتاب الوزارة المرقم ١٢٩٠/١/٤/٦ في ١٩٩٠/١/١١ باضافة مادة الصيدلة وطب تمريض الاطفال الى المواضيع المقرر ادخالها في الامتحانات الوزارية لطلبة الاعدادية للعام الدراسي (١٩٩٠/٨٩) على ان يبدأ التدريس فيها بعد نصف السنة والتي تم فعلا تدريس مفردات هذه المواد في الصف الخامس للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ لطلبة الصف السادس الحالي وقد سحبت الكتب للمواضيع المذكورة من الطلبة عند نهاية السنة الدراسية . وقامت ادارة الاعدادية بتوفير الكتب للطلبة للاستعداد للامتحان النهائي وتم ذلك ووزعت بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٤ على الطلبة وتبذل الهيئة التدريسية في الاعدادية جهودا استثنائية لتدريس هذه المادة لغرض تهيئة الطلبة للامتحان الوزاري ..

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : المقاتل علي عبدالصاحب عباس . بغداد حي الشماسية



■ افقي ■

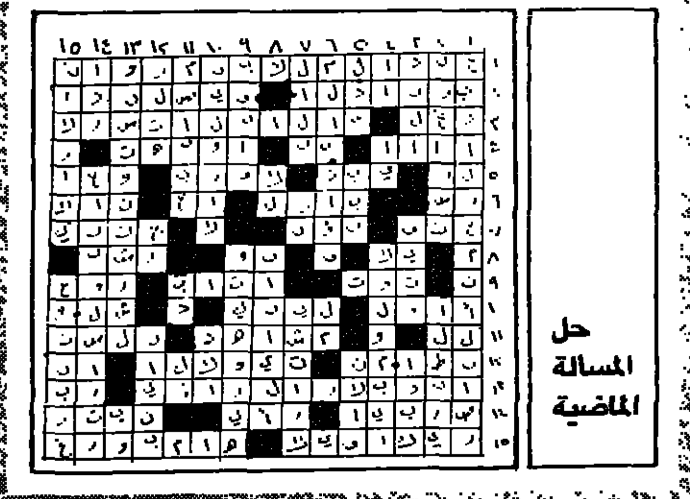
١ ـ زعيم عربي ـ زار بيت الله (معكوسة) ـ حرف نفي .
٢ ـ نوع من الزهور ـ تشكيلات عسكرية عراقية حققت الفوز .
٣ ـ جواب ـ دهن (معكوسة) ـ قطر او دولة ـ ضمير للجمع المؤنث (معكوسة) .
٤ ـ طحين ـ لايباح ـ حرفان من صاح .
٥ ـ يعوم ـ مكرر ـ والد .
٦ ـ ملك عربي ـ حرف نصب .
٧ ـ بدين ـ لابالانكليزية ـ حرفان عصا ـ علاج (مبعثرة) .
٨ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ ممثل مصري ـ الشتم .
٩ ـ سد او ساتر (معكوسة) ـ مكرر ـ خصم .
١٠ ـ احسان ـ سلاح ابيض (بالجمع) (معكوسة) ـ تشييد .
١١ ـ من الزهور ـ مكرر ـ مدينة فرنسية (معكوسة) ـ اترك ـ مكرر .
١٢ ـ الجنة ـ من نباتات الاهوار ـ حشرة ضارة (معكوسة) .
١٣ ـ تمت (معكوسة) ـ هياوا ـ همازو ..
١٤ ـ جوابي ـ من الطيور ـ كابد .
١٥ ـ درج ـ رئيس دولة عربية (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ من الطيور ـ زعيم عربي .
٢ ـ مكرر ـ اسم علم مذكر ـ مكرر .
٣ ـ مكرر ـ يود (معكوسة) ـ في الوجه .
٤ ـ رئيس عربي .
٥ ـ رجل دين (معكوسة) ـ بيت (معكوسة) ـ دق .
٦ ـ يذاكر او يطالع (معكوسة) ـ مكرر ـ بين جبلين .
٧ ـ حرفان من يصوم ـ سلطان عربي .
٨ ـ مكرر ـ حرف نصب ـ مكرر .
٩ ـ رئيس عربي (معكوسة) .
١٠ ـ امير دولة عربية ـ صاحب مهنة ينتسب اليها (معكوسة) .
١١ ـ عكس اكثر ـ مكرر .
١٢ ـ رئيس دولة عربية .
١٣ ـ ماركة سيارات ـ للتعريف ـ رقد (معكوسة) .
١٤ ـ استفهامية ـ ملك عربي .
١٥ ـ ملك عربي .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٢٠/٥/١٩٥٠
٣ شعبان ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

مناسيب دجلة في هبوط مستمر حدوث عدة كسرات في الكوت

لا يزال منسوب دجلة في هبوط مستمر وقد سجل مقياس السراي يوم امس ٣٥,١٩ مترا . وتقول الجهات المختصة ان الخطر قد زال عن العاصمة نهائيا .

وقد وجهت الدائرة المسؤولة اهتمامها بعد كسر سدة الداودية الى سدة الصليخ ـ المدينة الشرقية ـ معسكر الرشيد وذلك لمراقبة هذه السدة خشية حدوث كسرة فيها . وقد وضعت رقابة على السدة المذكورة . هذا وتستمر حركة غلق كسرة الزوية التي احدثت ما يعرفه القراء من الاضرار بالممتلكات !

ولا يزال المئات من سكان الكرادة بدون ماوى بعد ان طغت المياه على دورهم يضاف الى ذلك ان مياه الفيضان قد غمرت بعض المعامل ومنها معمل تقطير مسيح . ومعمل الزيوت النباتية .

وقد حدثت عدة كسرات في لواء الكوت . وغيرهما في الرحمانية على الجانب الايسر من دجلة بين العزيزية والكوت .

(جريدة الاخبار)

فتح دورات تدريبية لتخريج معاوني مدراء محطات السكك

قررت مديرية السكك الحديدية العامة فتح دورة تدريبية لمعاوني مدراء المحطات في مديرية السكك الحديدية مدتها عشرون شهرا منها اثنا عشر شهرا تقضى في التدريب النظري في مدرسة النقليات في بغداد والثمانية اشهر الباقية تقضى في التدريب العملي على واجبات معاوني مدراء المحطات في المحطات المختلفة . وعند نجاح الطالب يعين بوظيفة معاون مدير محطة براتب قدره ١٠ دنانير شهريا .

(جريدة الحوادث)

النزيز في الاعظمية

تلقينا من الاعظمية كلمة يذكر فيها صاحبها انه على اثر حدوث الفيضان الاخير طغت موجة كبيرة من ماء النزيز على بقع واسعة من الاعظمية . واكثرها واقع في محلة السفينة من ناحية النهر . بحيث انسدت الطرق . وحال الماء بين سكان كثير من الدور والخروج الى الشارع العام . مما دعاهم الى خوض المياه الراكدة او رصف الاحجار والطابوق بين دورهم والشارع ليتسنى لهم الذهاب الى محلات اعمالهم . فضلا عن انتشار البق والبعوض في تلك البرك مما يولد اخطارا كثيرة على الصحة العامة . لذلك نطلب من الجهات المسؤولة ان تبادر الى دفن تلك البرك التي سدت الطريق وعطلت الاعمال دفعا للاخطار التي تولدها المياه الآسنة .

(جريدة صدى الاهالي)

لائحة قانونية بمنح الرواتب التقاعدية للعلامة الحصري

يفهم من اقوال المصادر المطلعة ان وزارة المالية قد رفعت الى مجلس الوزراء لائحة قانونية تنص على منح الرواتب التقاعدة التي يستحقها المربي العربي الاول معالي الاستاذ ساطع بك الحصري الذي كانت الجنسية العراقية قد نزعت عنه في سنة ١٩٤١ ثم رفض قبول جنسية اخرى واحتفظ لنفسه بلقب المواطن العربي .

ولاشك ان هذه اللفتة الطيبة نحو رجل اسدى اجل الخدمات لهذه البلاد وابنائها قد جاءت في مكانها ولا يخامر المنصفين ادنى شك ان العلامة الحصري كان نموذجا صالحا في الاخلاص والعمل والجد .

(جريدة الزمان)

مباريات في الشطرنج

جاءنا من جمعية المعلمين في بغداد انها ستقوم بتنظيم مباريات في لعبة الشطرنج لاحراز بطولة بغداد . وسيكون بدل الاشتراك في هذه المباريات (٢٥٠) فلسا . يدفع الى ادارة مدرسة الغربية المتوسطة او الى ادارة مدرسة القيس للبنين .

(جريدة صدى الاهالي)

امس ١٩٥٠/٥/٢٠

مشروع الكهرباء في الناصرية

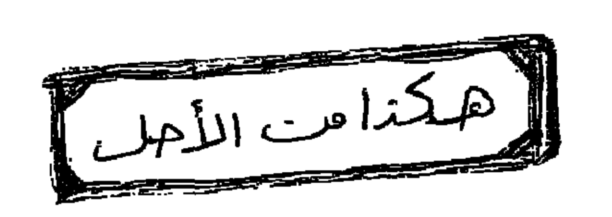
لقد واجه مشروع الكهرباء خلال مدة الحرب بعض النواقص بسبب الاستهلاك وتلف بعض المولدات الكهربائية وقد عانت البلدة من جراء هذا النقص اياما من التعتيم والظلام فنحن نرجو من متصرفية اللواء تكملة النواقص واضافة مولد جديد على المشروع لاعطاء القوة الكهربائية لعدد اخر من المشتركين الجدد .

(جريدة الهاتف)

واليوم ١٩٩٠/٥/٢٠

شبكات كهربائية واسعة في ذي قار

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار خلال العام الماضي تنفيذ شبكات كهربائية جديدة شملت عددا من اقضية ونواحي المحافظة . فقد غطى التيار الكهربائي عشرين قرية في اقضية سوق الشيوخ والجبايش والرفاعي . كما تم ايصال التيار الكهربائي الى عدد من الاحياء السكنية في قضاء الشطرة ومدينة الناصرية . بينما انارت عددا من الشوارع الرئيسة والفرعية لمدينة الناصرية انارة حديثة .



اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المنشاة المقامة على القطعة المرقمة ١/٢/٩٨ وزيرية والواقعة في الفرع المقابل للدار الوطنية للتوزيع والاعلان والمدرجة اوصافها ادناه استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٩٩٠/٥/٢٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المواصفات
أ ـ الغرف
١ ـ غرفة قياس ٤ × ٥ م عدد (٢)
٢ ـ غرفة قياس ٤ × ٦ م عدد (٢)
٣ ـ غرفة قياس ٣ × ٤ م عدد (١) ٤ ـ غرفة قياس ٣ × ٣,٥ م عدد (١)
ب ـ المسقفات
١ ـ مسقف قياس ٣ × ٢٧ م اسبست مع حديد الزاوية والشيلمان
٢ ـ مسقف قياس ٧ × ٩ م بالطابوق والشيلمان
٣ ـ مسقف قياس ٤ × ١٠ م
ج ـ الشبابيك
١ ـ فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٤) ٢ ـ فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٥)
٣ ـ (٣) فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٢)
د ـ حمام مع مرافق قياس ١ × ٣٣ شباك صغير
هـ ـ سياج خارجي قياس ٤٠ × ٣٠ م بناء بالطابوق
و ـ ابواب خشبية عدد (٨)
ز ـ باب خارجي حديد

ملاحظة
على من ترسو عليه المزايدة حمل كافة الانقاض خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ رسو المزايدة وتسليم الارض ترابية خالية من كل الشواغل الى هذه الدار وبخلافه يتحمل غرامة تاخيرية قدرها (١٠٠) دينار عن كل يوم .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور محافظة واسط

اعلان
١ ـ مناقصة / انشاء قناطر على طريق كوت / عمارة
٢ ـ رقم / ٢
تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (العاشر) من ذوى الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز المديرية للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/١٠) دنانير غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ مع ابراز الوثائق التالية :
١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

مدير طرق وجسور محافظة واسط

٢٥٤٦

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع المشاريع المدرجة ادناه وفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة .
فعلى الراغبين في الشراء من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للحصول على الشروط الخاصة والمواصفات المعدة لكل من هذه المشاريع وللاجابة على كافة الاستفسارات بشان البيع . ودفع التامينات المحددة لكل مشروع للدخول في المزايدة .
علما ان المزايدة العلنية ستتم في مركز الوزارة في الساعة العاشرة من الايام المحددة ازاء كل مشروع وكما يلي :ـ

المشروع
١ ـ مشروع دواجن ميسان ستجرى المزايدة يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/٢٠
٢ ـ مجزرة دواجن القادسية ستجرى المزايدة يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٥/٢٣
٣ ـ مجزرة دواجن الدورة ستجرى المزايدة يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/٢٧
٤ ـ مجمع الدواجن في البصرة ستجرى المزايدة يوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٣٠
وبشكل متكامل بما يتضمنه من :ـ
أ ـ مشروع فروج اللحم
ب ـ مشروع بيض المائدة الاول والثاني
ج ـ معمل علف البصرة
د ـ مجزرة دواجن البصرة

ع/ وزير الزراعة والري

اعــلان رقــم (٦٧)

استنادا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها في ادناه عن طريق المزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وبالموقع الكائن في معمل العوارض الكونكريتية في ابي غريب نهاية الشعلة وقرب المصلخ وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير وفي نفس الموقع فعلى الراغبين مراجعة المنشاة لغرض الاطلاع على الشروط ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان كافة المصاريف سيتحملها من ترسو بعهدته المزايدة وتدفع نقدا .

المــــواد

١ ـ خباطة مركزية ذات حوضين سعة ٣م³/ دقيقة فرنسية الصنع	
٢ ـ مجموعة من الامشاط الحديدية	مجموعة
٣ ـ رافعة اشخاص هيدروليكن	٢
٤ ـ سكله	١
٥ ـ ضاغطات هواء	٢
٦ ـ مخرطة انكليزية هورسن	١
٧ ـ مزرف كهربائي عمودي	٢
٨ ـ كوسرة كهربائية	١
٩ ـ فريزه صنعل	
١٠ ـ منضدة عمل حديدية	٦
١١ ـ مبردة هواء عاطلة ٣ اطوار	٢
١٢ ـ مضخة هايدروليك	١
١٣ ـ مقص حديدي يدوي	١
١٤ ـ مكائن لحام	٢
١٥ ـ منضدة عمل مجهزة بماكنة	١
١٦ ـ مواد كهربائية نوع	مجموعة
١٧ ـ مجموعة من المكعبات الحديدية	
١٨ ـ فرن كهربائي	١
١٩ ـ احواض حفظ القوالب	٢
٢٠ ـ ثلاجة عاطلة ذات ستة ابواب	١
٢١ ـ مبردات هواء ثلاثية الطور	٢
٢٢ ـ فلتر تصفية المجمع الماء	١
٢٣ ـ مولد كهربائي	

المدير العام

(٢٤٤٨)

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠

تنفيذ مقاولة الاعمال المدنية والخدمات لمبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في شارع ابي نؤاس

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية لكافة الشركات العراقية المتخصصة بتنفيذ اعمال المباني والخدمات للأشتراك في مقاولة تنفيذ مبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في ابي نؤاس وفق الشروط والمواصفات والخرائط التي يمكن الحصول عليها من دائرة المهندس المقيم في موقع البناية المذكورة لقاء مبلغ قدره (ـ/١٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد وعلى المقاول تقديم المستندات التالية .
١ ـ ان يكون المقاول مصنفا او مسجلا لدى اتحاد المقاولين العراقيين بالدرجة الثالثة فما فوق .
٢ ـ تقديم شهادة براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ١٩٨٩ .
٣ ـ تقديم قائمة بالاعمال المماثلة .
٤ ـ تقديم كفالة مصرفية من احد البنوك العراقية او صك مصدق بمبلغ قدره (٤٪) من مبلغ العطاء وتكون نافذة لمدة ستة اشهر .
٥ ـ يقدم العطاء مختوما ومؤشرا عليه اسم المقاولة ويودع في صندوق العطاءات في بناية مركز الشركة في مطار صدام الدولي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٧ .
٦ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .
فعلى الراغبين من الشركات في القطاع الاشتراكي والخاص والمقاولين تقديم عطاءاتهم خلال الفترة المذكورة وشكرا .

المدير العام

٢٤٤٣

اعلان

تعلن احدى المنشآت الحكومية في محافظة بابل/ الاسكندرية عن اعلان ايجار دار الحضانة لمجمع اسكان الاسكندرية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية خلال فترة الاعلان التي تبدأ في ٩٩٠/٥/١٧ وتنتهي في ١٩٩٠/٦/١٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ عن بدل الايجار علما بان فترة الايجار سنة واحدة قابلة للتجديد وان موعد المزايدة هو يوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٧ الساعة العاشرة صباحا وان اجور النشر واية مصاريف اخرى يتحملها المستاجر .

٢٥٠٨

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود

اعلان

مناقصة رقم (٣٣) لتاجير مطعم الهيئة العامة للطرق والجسور

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور المناقصين من ذوى الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات بمركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/٣٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ مع ابراز الوثائق التالية :
هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .

المدير العام

٢٥٠٦

اعلان
بيع اتربه وشوائب في سايلو بعقوبة

تعلن ادارة سايلو بعقوبة عن وجود تعهد شراء شوائب واتربة الحنطة والشعير فعلى الراغبين الحضور الى سايلو بعقوبة الكائن على طريق بغداد/بعقوبة القديم لغرض الحصول على الشروط مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وخلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان علما ان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان .

مدير سايلو بعقوبة

٢٥٩٦

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة شارع الكيلاني عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز (١٠٠٠٠م³) حصى خابط لاحد مشاريعها الكائنة في اللطيفية .
فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها علما بأن بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٦

ع/رئيس الشركة

٢٥٢١

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع معمل البناء الجاهز في كركوك بطريقة المزايدة العلنية وتاجير الارض المنشا عليها هذا المعمل بالاجارة الطويلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السابع من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي موقع المعمل .
فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية والمستمسكات المطلوبة .

ع/ وزير الاسكان والتعمير

٢٥٢٥

اعلان

تعلن منشاة بدر العامة عن اعادة بيع مخلفات بلاستك وبكميات بالاطنان بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/٢٧ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في قضاء المحمودية اليوسفية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد ودفع التامينات القانونية ويتحمل المزايد الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

ع/ المدير العام وكالة

٢٥٨٩

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
قطاع [illegible]

اعلان

تعلن شركتنا عن وجود مناقصة سرية لتدميل وتفريغ وتنضيد المواد الاولية المساعدة في مصنعي بغداد والخالص
فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/ المنطقة الصناعية للحصول على الشروط والجداول من امانة الصندوق لقاء مبلغ (٢٥) دينارا غير قابل للرد على ان تقدم العروض بظرف مختوم ومرفق به وصل تامينات بمبلغ ثلاثة الاف دينار وان آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٦/٤ .
مع التقدير ..

المدير المفوض

٢٥٥٧

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة المناقصة الخاصة بمعالجة النضوح للسرداب او الملجأ لمشروع بناية وزارة الصحة يرجى من المقاولين المصنفين من الدرجة الخامسة ومن ذوي الاختصاص والراغبين للاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مقر الهيئة الدائرة القانونية الكائن في كرادة مريم مجاور شرطة الكرخ لاستلام مستندات المناقصة
١. سعر المستندات (١٠) دنانير (عشرة دنانير)
٢. مدة العمل (٣) اشهر (ثلاثة اشهر)
٣. الغرامة التاخيرية لليوم الواحد (ـ/١٠٠) دينار (مائة دينار)
٤. التامينات الاولية المطلوبة (ـ/١٥٠٠٠) دينار (خمسة عشر الف دينار)
٥. للهيئة الحق بتسجيل مبلغ التامينات لصالحها واكمال العمل على حساب المناقص الاول وفي حالة نكوله عن تنفيذ العمل بعد تبليغه بالاحالة
٦. ان مدة الصيانة هي خمس سنوات ويتم اطلاق التامينات النهائية للمقاول عقب مرور سنة واحدة على مدة الصيانة وبدون ظهور عيوب شرط ان يقدم المقاول تعهدا مصدقا من كاتب العدل يضمن سلامة الاعمال لمدة اربع سنوات لاحق لسنة الصيانة الاولى
٧. الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٨. اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٥/٢٩

المدير العام وكالة

٢٥٩٣

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية

« اعلان »

المناقصة ٩٠/٦ الخاصة بانشاء بناية انتظار المسافرين في محطة الكاظمية

تدعو المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية الشركات والمنشآت والمقاولين المصنفين من الدرجة السابعة فما فوق ومن ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية
اولا :ـ على الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة الهندسة المدنية/قسم الشؤون الفنية (شعبة المباني والمناقصات) في هذه المنشأة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/١٠٠) مائة دينار غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية ـ
١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات
٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة
٣ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٩٠
ثانيا ـ تعنون العطاءات باسم المنشأة العامة للسكك الحديد وتسلم الى لجنة فتح العطاءات المركزية في مقر هذه المنشأة داخل غلاف يدرج عليه اسم ورقم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية ـ
١ ـ خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية بمبلغ ـ/١٠٠٠٠ دينار (عشرة الاف دينار) عن التامينات الاولية او صك مصدق من المصرف بالمبلغ المذكور
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .
٣ ـ تفاصيل المقاولات للاعمال المماثلة التي قام بها
ثالثا :ـ الغرامة التاخيرية ١٠٠ دينار (عن كل يوم تاخير)
رابعا :ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/١٣ ولايقبل اي عطاء بعد هذا الموعد .
خامسا :ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة (٣) اشهر اعتبارا من غلق المناقصة .
سادسا :ـ المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .
سابعا : يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

المدير العام
للسكك الحديد العراقية

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

المجلس الرياضي يشيد بالدعم اللامحدود الذي اولاه القائد للحركة الرياضة

عاهد اعضاء المجلس الرياضي في ختام اعمالهم باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا مستودع عطاء دائم من اجل ان يبقى العراق عظيما معتمدين المبادىء التي رسمها سيادته اطارا لمنهج عملهم .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدعم اللامحدود الذي اولاه سيادته للحركة الرياضية وللشباب الرياضي عموما .

وفي مايأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

نحن اعضاء المجلس الرياضي المجتمعين باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية نرفع لسيادتكم ونحن نستكمل اللبنات الاساسية لبناء الصرح الديمقراطي في المجال الرياضي اسمى ايات الحب والوفاء لرعايتكم الكريمة والدعم اللامحدود الذي اوليتموه سيادتكم للحركة الرياضية وللشباب الرياضي عموما والذي اصبح الصفة المميزة التي اقترنت بها الانجازات الرياضية في المحافل العربية والقارية والدولية معاهدين سيادتكم على ان نبقى مستودع عطاء دائم من اجل ان يبقى العراق عظيما وان تبقى المبادىء التي رسمتموها سيادتكم اطارا لمنهجية عمل المجلس .

وفقكم الله ومن نصر الى نصر باذن الله

(واع)

■ للمشاركة في بطولة العالم ■

منتخبنا الوطني بالرماية يغادر الى المانيا الديمقراطية - اليوم

من المقرر ان يغادر بغداد اليوم متوجها الى المانيا الديمقراطية وفد منتخبنا الوطني بالرماية للمشاركة في بطولة العالم التي تقام في مدينة زول للفترة من ٢٢-٢٨ من الشهر الجاري .

ويراس الوفد السيد فريد محمد صالح ويضم في عضويته السادة عبدالجبار عزيز اداريا وكريكور سيكونيس مدربا وستة متسابقين هم حسن عبدالقادر بحرية ومصطفى عبدالقادر بحرية وضياء عباس وليث مامون وحسن محسن وجمال اسعد .

كما سيشترك منتخبنا الوطني في بطولتي العالم اللتين ستقامان في المانيا الاتحادية للفترة من ٢٨ ايار الجاري ولغاية «٣٠» حزيران المقبل وفي سويسرا للفترة من «٣٠-٩» حزيران المقبل .

اختتام بطولة الصداقة بكرة المضرب

شهدت ساحة الالعاب الرياضية في فندق شيراتون البصرة اختتام بطولة الصداقة المفتوحة بكرة المضرب للرجال التي نظمت بالتنسيق بين ممثلين اللجنة الاولمبية في المحافظة وادارة فندق شيراتون .

واسفرت نتائج البطولة التي شارك فيها «٢٤» لاعبا من العراقيين والاجانب عن فوز اللاعب العراقي احمد علي بالمركز الاول بعد تغلبه على اللاعب الفرنسي بييره تويكر بشوطين مقابل لاشيء «٦-٢» «٧-٥» وجاء الالماني هانز وولف بالمركز الثالث .

ومن بين اللاعبين الذين شاركوا في البطولة السادة جبرائيل دبيراتو سفير البرتغال المعتمد في بغداد وكراس هيربرت الملحق الثقافي في السفارة النمساوية وستيفانس ملاي السكرتير الاول في السفارة اليوغسلافية وبوب امسي الملحق الثقافي في السفارة البلجيكية

دعوة العراق لبطولة موسكو الدولية بالدراجات

تلقى الاتحاد المركزي للدراجات دعوة للمشاركة في بطولة موسكو الدولية التي تقام خلال الشهر المقبل .

وقال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد يومي «٢١» و«٢٢» من الشهر نفسه مسابقات المرحلة الرابعة لدوري اندية القطر للمتقدمين والشباب .

دعوة مصارعينا لبطولة يوغسلافيا الدولية

تلقى الاتحاد المركزي للمصارعة دعوة من نظيره اليوغسلافي للمشاركة في بطولة يوغسلافيا الدولية التي تقام خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في منافسات البطولة .

اليوم .. بطولة الجيش بالكرة الطائرة

تبدأ عصر اليوم في قاعة الصقور مباريات بطولة الجيش السنوية بالكرة الطائرة التي تنظمها مديرية التدريب البدني وتستمر عشرة ايام .

وتشارك في البطولة فرق تمثل كافة قيادات فرق وفيالق جيشنا المقدام .

بغداد تضيّف البطولة الاولى لمجلس التعاون العربي بالجودو

ينظم الاتحاد المركزي للجودو البطولة الاولى لدول مجلس التعاون العربي في بغداد للفترة من (٦-٨) اب المقبل .

اعلن ذلك السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان الدعوات وجهت الى اتحادات مصر والاردن واليمن العربية للمشاركة في منافسات البطولة .

واضاف ان رؤساء وفود الدول المشاركة سيناقشون خلال الاجتماع الذي سيعقد في بغداد اثناء اقامة البطولة موعد ومكان اقامة البطولة الثانية .







لقطتان من المباراة الختامية لبطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم التي جرت مساء امس الاول بين الطيران الحائز على كاس بطولة الدوري والزوراء الرابع في التسلسل والفائز ببطولة الكاس والتي انتهت بالتعادل من دون اهداف .

في الاولى احمد جاسم يقفز لمسك كرة عالية وفي الثانية ناطق هاشم يحاول لعب الكرة من امام احمد .

تصوير : صباح جاسم

■ احتفاء بذكرى قرار التاميم الخالد ■

نادي واحد حزيران ينظم فعاليات رياضية متنوعة

عقدت الهيئة الادارية لنادي واحد حزيران امس الاول اجتماعا لمناقشة البرنامج الرياضي الذي سيقيمه النادي في الاول من الشهر المقبل احتفاء بالذكرى الثانية عشر لقرار التاميم الخالد .

وقال السيد غازي صابر رئيس الهيئة الادارية للنادي لوكالة الانباء العراقية ان البرنامج يتضمن اقامة بطولة الفرق الشعبية في محافظة التاميم بكرة القدم وتنظيم لقاء ودي برفع الاثقال للمتقدمين بين فريق النادي ونادي السليمانية بالاضافة الى عروض بالكراتيه واخرى ببناء الاجسام يشارك فيها ناديا الكرامة والثورة .

تكريم الفرق المتميزة

كما يتضمن البرنامج ايضا تكريم فريقي النادي بالتايكواندو لفئات المتقدمين والشباب والاشبال لمناسبة فوزهم بالمركز الاول في بطولة المنطقة الشمالية التي اختتمت في محافظة اربيل مؤخرا . وبكرة السلة لتاهله للعب في الدوري الممتاز حيث تغلب على اندية النفط والحلة والديوانية والسماوة وخسر امام الطيران في مباريات دوري التاهيل التي اقيمت في محافظة نينوى .

تثمين دعم وزير النفط

وثمنت الهيئة الادارية اهتمام السيد وزير النفط ودعمه المتواصل لفرق النادي كما اشادت بالدور الريادي للجنة الاولمبية ممثلة بشخص السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية على دعمها اللامحدود للحركة الرياضية وعبرت عن شكرها للسيد محافظ نينوى لتكريمه فريق النادي بكرة السلة للروح الرياضية العالية التي ظهر عليها لاعبوه خلال دوري التاهيل .

كأس مصر بكرة القدم

صعد فريقا (المقاولون) والسويس الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس مصر بعد فوزهما في المباراتين اللتين اقيمتا امس الاول في دور الثمانية من البطولة .

فقد فاز المقاولون على نادي غزل دمياط بهدف واحد مقابل لاشيء سجله حمدي ابو راضي في الدقيقة «١٧» من الشوط الاول .

كما فاز نادي السويس على نادي غزل دمياط «٥/٣» بضربات الجزاء وبذلك خرج من المسابقة كل من نادي غزل دمياط وهو احد اندية الدرجة الثانية ونادي غزل المحلة .

انتخاب رئيس جديد لنادي الزمالك

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في اجتماعه امس الاول بتحديد يوم «٢٨» ايلول المقبل موعدا لعقد الجمعية العمومية للنادي لانتخاب رئيس للمجلس والذي خلا بوفاة المهندس حسن ابو الفتوح .

وكان المجلس قد تلقى مذكرة رسمية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة تفيد بانه يجب اجراء الانتخابات قبل نهاية شهر ايلول على ان يتم فتح باب الترشيح قبل «٤٥» يوما من اجراء الانتخابات .

وتضمنت المذكرة ضرورة استقالة اي عضو من المجلس في حالة ترشيح نفسه للرئاسة .

وقد قرر المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي بالوكالة عدم ترشيح نفسه كما قرر حمادة امام عضو المجلس وعضو مجلس اتحاد كرة القدم المصري عدم ترشيح نفسه ايضا .

بطولة اوربا برفع الاثقال

احرز الرباع السوفيتي اناتولي كراباتي المركز الاول لوزن «٩٠» كلغم في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في مدينة البورغ الدنماركية جامعا «٤٠٢,٥» كلغ بفارق «٢,٥» كلغ امام البولندي سلافومير زافادا .

وكانت نتائج الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى كمايلي

«١» السوفيتي اناتولي كراباتي «٤٠٢,٥» كلغ «٢٢٠ , ١٨٢,٥» .

«٢» البولندي سلافومير زافادا «٤٠٠» كلغ «٢١٥ , ١٨٥» .

«٣» البلغاري ايفان تياكاروف «٣٩٥» كلغ «٢١٥ , ١٨٠» .

كرة القدم حول العالم

■ أكبر صفقة للتعاقد مع لاعب ■

يوفنتوس يدفع «١٣» مليون دولار لشراء باجيو

قال نادي يوفنتوس الايطالي الحاصل على كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه اشترى روبرتو باجيو لاعب خط الوسط في فيورنتينا مقابل «١٦» مليار ليرة «١٣» مليون دولار» وهو اكبر مبلغ يدفع لشراء لاعب كرة قدم .

ويزيد هذا المبلغ عما دفعه ميلانو الايطالي لشراء رود جوليت الهولندي من ايندهوفن عام «١٩٨٧» وهو «٨,٥» مليون دولار وعن قيمة تعاقد نابولي الايطالي مع الارجنتيني دييغو مارادونا عام «١٩٨٤» وكانت «٧,٥» مليون دولار .

وفي فلورنسا تجمع مئات من المشجعين وقد انتابهم الغضب خارج مقر نادي فيورنتينا احتجاجا على بيع باجيو .

وجاء الاعلان عن العقد ومدته ثلاث سنوات امس الاول ليضع حدا لشائعات راجت منذ اربعة اشهر عن مستقبل باجيو وبعد يومين فقط من هزيمة فيورنتينا على يد يوفنتوس في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي .

وقال باجيو في مؤتمر صحفي بمدينة مودينا انه ترك فيورنتينا ضد رغبته .

وقال باجيو «كنت حتى الدقيقة الاخيرة على امل البقاء في فيورنتينا ومن اجل ذلك بذلت ما في وسعي الا انني فهمت انني اصبحت عبئا على النادي فاردت انهاء هذا الوضع في اقرب وقت ممكن» .

وقال ايضا انه صدم للمبلغ الكبير الذي دفعه يوفنتوس لشرائه وقال «المبلغ الذي دفع لشرائي يصيبني بالقلق» .

اسباب مالية وراء البيع

وقال فيورنتينا في بيان انه اضطر لبيع باجيو ابرع الناشئين الموهوبين في ايطاليا لاسباب مالية .

وقال النادي انه ضاع عليه مبلغ قدره «١٨» مليار ليرة «١٥» مليون دولار» في العام الماضي بسبب اعادة بناء مواقع بإستاد فلورنسا استعدادا لكاس العالم مما ادى الى تقليل سعته .

ووعد النادي مشجعيه بتخصيص المبلغ الذي تلقاه مقابل بيع باجيو في تكوين فريق ذي قدرة اكبر على المنافسة .

الإستعانة بالشرطة لتفريق الغاضبين

وقد اضطرت الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق بضعة مئات من المشجعين الذين القوا الحجارة والزجاجات والطوب وانية الزهور على مقر فيورنتينا .

ولحقت اضرار بعشرات السيارات في الميدان الرئيسي في فلورنسا كما اصيب شرطي بجروح خطيرة اثر اصابته بزجاجة .

وبعد «٤٥» دقيقة تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف وقالت الشرطة انها اعتقلت «٣٠» شابا وافرجت عن معظمهم بعد ذلك .

مكافاة الفوز للفريق الكوري الجنوبي

وعد رئيس اتحاد كرة القدم في كوريا الجنوبية كيم ووتشونج كل لاعب في المنتخب الكوري مكافاة اضافية مقدارها ما يقارب الـ (٤٣) الف دولار اذا اجتاز الفريق الدور الاول في بطولة كاس العالم التي ستجري في ايطاليا الشهر المقبل .

وذكرت وكالة انباء يونهاب ان المسؤول الكوري الذي يراس مجموعة دايوو الصناعية الكبرى وعد بان تصل مكافاة مدير الفريق اذا تحقق هذا الانجاز الى (٧٢) الف دولار .





■ بسبب عزله عن تدريب المنتخب الهولندي ■

ليبرجتس يطالب بتعويض قدره (٦٠٠) الف دولار

قالت وكالة الانباء الهولندية ان تيس ليبرجتس مدرب منتخب هولندا الذي عزل بعد ضغوط من اللاعبين قبل شهرين يطالب الاتحاد الهولندي لكرة القدم بمبلغ (١,٢) مليون جيلدر (٦٠٠) الف دولار تعويضا عن الاضرار التي لحقت به .

وقد رفع محامي ليبرجتس دعوى يطالب فيها بتعويض موكله عن الاضرار ويشمل ذلك تعويضا عن ضياع الايرادات التي كان سيحصل عليها في حالة بقائه كمدرب وعن الاضرار التي لحقت بسمعته اثر عزله .

ويحمل ليبرجتس الاتحاد الهولندي المسؤولية عن فشله حتى الآن في العثور على عمل كمدرب للموسم القادم .

وكان الاتحاد الهولندي قد اوقف ليبرجتس البالغ من العمر (٤٩) عاما في اذار الماضي بعد ان قال اللاعبون انهم لا يريدونه مدربا لهم اثناء كاس العالم .

وحل ليو بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام محل ليبرجتس بصورة مؤقتة ليشرف على المنتخب خلال النهائيات التي تبدأ الشهر القادم .

وقد قاد ليبرجتس فريق هولندا الى التاهل لكاس العالم القادمة وذلك لاول مرة منذ (١٢) عاما .

الا ان خلافات ثارت بينه وبين لاعبين منهم رئيس الفريق رود جوليت الذي وصفه بانه سلبي .

وقد وافق الاتحاد الهولندي بالفعل على دفع راتب ليبرجتس حتى ينتهي عقده في اول تموز كما ضمن له الحصول على نصيبه من المكافآت التي ستصرف للفريق الهولندي في كاس العالم .

ومن المتوقع ان تصدر محكمة بمدينة اوتريخت قرارا بشأن دعوى التعويض في اول حزيران .

زوف يدرب لاتسيو

وقع دينو زوف الذي كان رئيس منتخب ايطاليا عندما فازت بكاس العالم عام (١٩٨٢) عقدا لعامين لتدريب فريق لاتسيو الذي احتل في الموسم الماضي اواخر قائمة الدوري الايطالي .

وقد قاد زوف فريق يوفنتوس الى الفوز يوم الاربعاء الماضي بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الا ان النادي لم يجدد عقده .

وقال انه يامل بان يقود لاتسيو الذي لم يفز بالدوري الايطالي منذ عام (١٩٧٤) الى احدى البطولات الاوروبية .

وكان زوف الذي اغرورقت عيناه بالدموع بعد فوز يوفنتوس يوم الاربعاء قد اعرب عن استيائه من ناديه السابق بعدم حضور حفل غداء اقيم احتفالا بالمناسبة . وسيحل لويجي مايفريدي محل زوف في تدريب يوفنتوس .

اوروغواي تحسم امام ايرلندا الشمالية

[illegible]

اعادة انتخاب صهر جيفكوف رئيسا للجنة الاولمبية البلغارية

اعلنت اللجنة الاولمبية البلغارية امس الاول انتخاب زوج ابنة زعيم الحزب الشيوعي السابق للبلاد تودور جيفكوف رئيسا لها .

وكان ايفان سلافكوف «٤٩» عاما، المتزوج من السيدة ليودميلا ابنة السيد جيفكوف قد اعتقل في شباط الماضي بتهمة الاحتيال الا انه افرج عنه بكفالة في الشهر الماضي .

واحتفظ السيد سلافكوف بمنصبه بالحصول على اغلبية «١١٧» صوتا من مجموع «٢٣٣» صوتا في اللجنة الاولمبية .

وكان بضعة مئات من الرياضيين والمسؤولين الرياضيين البلغار قد وقعوا التماسا يطالب بالافراج عن السيد سلافكوف وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ايضا .

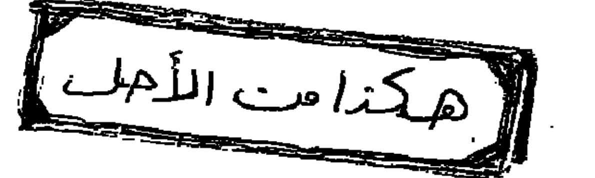
ومن المتوقع مثول السيد جيفكوف امام المحكمة بتهم منها الاحتيال واساءة استخدام السلطة في اعقاب الانتخابات الحرة التي ستجري في البلاد في الشهر القادم . وكان دعاة الاصلاح في الحكومة البلغارية قد اطاحوا بالسيد جيفكوف في شهر تشرين الثاني الماضي .

شركة يابانية للاذاعة والتلفاز تتولى بث مسابقات دورة الالعاب الاسيوية

اعلن امس الاول في بكين ان شبكة الاذاعة والتلفاز اليابانية «ان اتش كه» ستتولى بث المسابقات الخاصة بدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها بكين اعتبارا من «٢٢» ايلول المقبل في مقابل «٩٠٠» الف دولار .

وذكرت الصحف المحلية ان شركة «اديداس» الالمانية الغربية للملبوسات الرياضية وقعت ايضا عقدا مع اللجنة الصينية المنظمة بمبلغ مليون دولار للترويج لصنعها خلال الدورة .

وسبق اللجنة الصينية ان ابرمت عقودا مع اكثر من شركة من كوريا الجنوبية للترويج لمنتوجاتها في مناسبة الدورة ايضا على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين .



■ اللجنة الآسيوية للتضامن مع العرب ■

إستنكار الحملة الصهيونية الامريكية البريطانية ضد العراق

■ كوالا لامبور (واع) استنكرت اللجنة الاسيوية للتضامن مع العرب بشدة الحملة الصهيونية الامريكية البريطانية ضد العراق والاساءة اليه بقضايا ملفقة وغير معقولة .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس الاول عن اللجنة ومقرها العاصمة الماليزية قالت فيه انها تؤيد تاييدا تاما موقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الراسخ في مواجهة الضغوط من قبل امريكا وبريطانيا وبدفع صهيوني .

واشادت بموقف سيادته الرصين الذي لا يتزحزح دفاعا عن الحق والكرامة العربية مهما كان كزعيم لدولة اسلامية ومعروف بجدراته المشهودة من قبل المجتمع الدولي .

وناشدت اللجنة جميع الدول العربية والاسلامية تاييد العراق في امتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة ووضعها في خدمة التقدم الحضاري للعراق والامة العربية لصد اية مغامرة صهيونية واستعمارية امريكية وبريطانية الى اخر نقطة من الدم .

وطالبت الولايات المتحدة وبريطانيا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وتركها تقرر شؤونها بنفسها .

ودعت اللجنة الاسيوية للتضامن مع العرب جميع الدول العربية والاسلامية لان تحذو حذو العراق في امتلاك التكنولوجيا الحديثة كجهد للدفاع عن شرفها وسيادتها ووضع حد للتهديدات الصهيونية والامبريالية .

وتساءلت اللجنة عن اسباب السكوت عن امتلاك العدو الصهيوني لاسلحة الدمار الذرية فيما تثار هذه الحملة الواسعة المفروضة ضد امتلاك العراق لاسلحة متطورة وضعها للدفاع عن نفسه .

■ اضطرابات واعمال عنف ■

الاف الطلبة الكوريين يحتشدون في ذكرى انتفاضة كوانجو

■ كوانجو (واع) اعتقل رجال الشرطة في كوريا الجنوبية (٤٨١) شخصا في الاقل معظمهم من الطلاب بتهمة اثارة الاضطرابات اثناء الذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة المدنية المطالبة بالديمقراطية عام ١٩٨٠ والتي صادفت يوم الجمعة الماضي .

ونسبت وكالة (يونايتدبريس) الى مصادر كورية رسمية قولها امس ان رجال الشرطة اعتقلوا اكثر من مئة شخص في شوارع مدينة كوانجو التي شهدت عام ١٩٨٠ صدامات بين رجال الامن ومتظاهرين اسفرت عن مصرع مائتي شخص .

وذكرت مصادر الشرطة انها ستحاول منع انعقاد التجمع المذكور في جامعة جونام بمدينة كوانجو وسيحضره طلبة من مختلف المدن الكورية .

واشارت الى ان حالة الاستنفار قد اعلنت بين صفوف رجال الشرطة حين تم نشرهم على (٧٣) نقطة في الانفاق ومحطات السكة الحديد لاجبار الطلبة على العودة الى مدنهم والاحالة دون وصولهم الى كوانجو .

وقالت تم احتجاز (٣٢٩) طالبا خلال الساعات الاولى من صباح امس لدى خروجهم بواسطة ثلاثة قطارات الى كوانجو .

واشارت الى ان السلطات الكورية اعتقلت (٩٧٩) شخصا اخرين في مدن متفرقة في حين ما تزال الاضطرابات واعمال العنف مستمرة في كوانجو التي تبعد (١٩٧٠) ميلا جنوبي العاصمة سيئول امس بعد قيام حوالي مائة طالب بقذف مركز للشرطة بقنابل حارقة مما اضطر السلطات الى اطلاق عيارات نارية تحذيرية .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم المجلس الوطني لممثلي طلبة الجامعة قوله ان الطلاب لن يلتزموا بالحظر المفروض على التجمعات وسيعقدون تجمعا جماهيريا للمطالبة بحل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم واستقالة الرئيس (روه تاي وو) .

■ السلطات السويسرية ■

القبض على جاسوس لصالح المانيا الديمقراطية

■ بيرن (واع) القت السلطات السويسرية القبض على شخص كان يتجسس لصالح المانيا الديمقراطية مدعيا بانه مواطن سويسري .

ونقل راديو بيرن الليلة قبل الماضية عن ناطق باسم مكتب النائب العام الفيدرالي في بيرن ان الرجل الذي لم يذكر اسمه سيواجه تهم التجسس السياسي والعسكري والاقتصادي .

واضاف الناطق ان هذا الشخص دخل الى سويسرا في عام ١٩٧٧ وانتحل شخصية مواطن سويسري كان يعيش في المانيا الديمقراطية .

وقال الناطق انه كان يتلقى مهمة الاندماج داخل المجتمع السويسري للقيام بعمليات تجسس في اوربا الغربية .

وقد تم القبض عليه بعد ان تلقت الشرطة معلومات من انه ارسل الى سويسرا من قبل وزارة امن الدولة في الحكومة السابقة .

■ رابطة الكومنولث ■

لجنة الجنوب الافريقي تعارض رفع العقوبات المفروضة على بريتوريا

■ لاغوس (واع) اعلنت لجنة الجنوب الافريقي التابعة لرابطة الكومنولث معارضتها لرفع العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا .

واكدت في هذا الصدد ان الاصلاحات الجارية في هذه الدولة مازالت غير كافية كما انها غير حاسمة .

واوضحت اللجنة في قرارها الذي صدر امس الاول بعد يومين من المداولات بهذا الصدد .. ان الاتجاه لتخفيف العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا انما يعرض للخطر الهدف الخاص بتصفية نظام الفصل العنصري .

وذكرت وكالة (ادن) الالمانية الشرقية ان جوكلارك وزير الخارجية الكندي الذي تولى رئاسة اجتماعات هذه اللجنة في العاصمة النيجيرية لاغوس قد اشار الى ان اللجنة بصدد ارسال خطاب الى المجموعة الاوربية وحكومات الدول الصناعية السبع موضحا ان فحوى هذه الرسالة هو المطالبة بالمضي قدما في فرض العقوبات على جنوب افريقيا .

وقال كلارك .. انه من المتعين مناصرة موقف منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وتاييدها فيما يتعلق بقيامها بدور متكافىء على صعيد عملية اقامة الاطر الديمقراطية في جنوب افريقيا .

■ صحيفة امريكية ■

بدء تحقيق جديد في فضيحة ايران - الكونترا

■ نيويورك (رويتر) قالت صحيفة (نيويورك تايمز) امس ان من المتوقع ان تركز هيئة محلفين كبرى اتحادية جديدة بدات تحقيقا جنائيا في فضيحة ايران (الكونترا) على مسؤولين سابقين من المستويات المتوسطة في حكومة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان .

وهيئة المحلفين في النظام القضائي الامريكي جهاز يحقق فيما اذا كانت هناك ادلة كافية لتوجيه اتهامات جنائية ضد اي شخص .

ومن المتوقع ان يدرس ممثلو الادعاء في قضية ايران (الكونترا) اسئلة مازالت معلقة بشان مدى تورط ريغان والرئيس الامريكي جورج بوش عندما كان نائبا للرئيس ريغان في بيع اسلحة لايران وتحويل ارباحها الى عناصر الكونترا في نيكاراغوا .

واضافت الصحيفة قولها ان مذكرات (اوليفر نورث) موظف البيت الابيض السابق والتي نشر الجزء الثاني منها امس الاول ستقدم معلومات كثيرة للمدعين الذين من المرجح ان يستدعوا نورث ورئيسه السابق مستشار الامن القومي وقتئذ (جون بويندكستر) للمثول امام هيئة المحلفين .

□□□□□□□□□

وزارة الخارجية الامريكية

الافراج عن المجموعة الثالثة من وثائق ازمة السويس

■ واشنطن (واع) افرجت وزارة الخارجية الامريكية عن مجموعة من الوثائق الامريكية التي تغطي الفترة مابين عامي ١٩٥٥ و ١٩٥٧ والتي تشمل الوثائق المتعلقة بـ (ازمة السويس) .

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية ان الوثائق الخاصة بازمة السويس تغطي بالتحديد الفترة من ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وهو (يوم اعلان تاميم قناة السويس وحتى ٣١ كانون اول من العام نفسه .

واوضح الناطق ان الوثائق التي افرج عنها حول هذا الموضوع تمثل المجموعة الثالثة من بين اربع مجموعات من الوثائق المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني ابان حرب السويس .

وكانت الخارجية الامريكية قد افرجت عن مجلدين في وقت سابق يضمان وثائق عن ازمة السويس بينما لايزال هناك مجلد رابع من هذه الوثائق لم يفرج عنه بعد .

■ اجواء عدم استقرار في نيكاراغوا ■

الكونترا تعلق عملية تسليم سلاحها

■ ماناغوا (وكالات) اعلن القائد العسكري للكونترا في نيكارغوا (اسرائيل غاليانو) المعروف باسم « الكومندان فرانكلين » امس الاول تعليق عملية تسليم سلاح المعارضة في نيكاراغوا وتسريح عناصرها الى اجل غير مسمى .

وقال الكومندان فرانكلين الذي يطالب باقامة حوار مع الرئيسة فيوليتا شامورو للبحث في هذه المسائل « نعلن تعليق عملية نزع سلاح المقاومة في نيكاراغوا الى اجل غير مسمى بسبب مناخ التشكيك واجواء عدم الاستقرار الاجتماعي السائد حاليا في البلاد » .

وتحمل الكونترا الجبهة الساندينية للتحرير الوطني مسؤولية هذا الوضع « غير المستقر » مؤكدة ان هذه الجبهة تتصرف « بروح ثارية وبحقد وضغينة » لانها « لم تهضم بعد هزيمتها الانتخابية » في شباط الماضي .

وبهذا الموقف تكون الكونترا التي جمعت حوالي ١٣ الف عنصر من قواتها في خمس مناطق امنية في نيكاراغوا قد اوقفت العمل بالاتفاق الذي وقعته في الرابع من ايار الماضي في ماناغوا مع الرئيسة شامورو والذي تعهدت بموجبه بانهاء تسليم سلاحها في العاشر من حزيران (على ابعد تقدير) .

وتتم عملية تسليم السلاح باشراف عناصر قوات الامم المتحدة لامريكا الوسطى ولجنة الدعم والتحقق من اتفاقات السلام الاقليمية . وحتى الان لم يسلم سوى الف من المتمردين سلاحهم .

واكدت المعارضة النيكاراغوية في بيان لها ان نيكاراغوا تفتقر الى « ضمانات فعلية لحقوق المواطنين » وان « سلطة الرئيسة في تراجع مطرد » .

وتعتبر الكونترا انه لم يتم التقيد ببعض جوانب اتفاقات التسريح مثل عدم اخذ الحكومة امر رعاية عائلات وجرحى الحرب الذين لا يزالون في الهندوراس على عاتقها بينما الامر يعتبر من « واجباتها » .

وحسب البيان فان لجنة الدعم والتحقق لا تقدم سوى القليل من المواد الغذائية وتؤمن حماية هشة للمتمردين الذين سرحوا . واكد البيان ان اثنين من عناصر الكونترا اللذين كانا قد سلما سلاحهما تعرضا « للضرب المبرح » من قبل الشرطة بينما كانا متوجهين الى ماناغوا

■ القوات السوفيتية ■

انسحاب من اكبر القواعد الجوية في المجر

■ بودابست (واع) انسحبت القوات السوفيتية امس الاول من اكبر قواعدها الجوية في المجر والتي تقع في مدينة ديبرسين شمال شرق المجر وقامت بتسليم القاعدة الى القوات المسلحة المجرية .

وذكرت وكالة (ادن) الالمانية الشرقية امس الاول ان تسعا وثلاثين طائرة مقاتلة من طراز ميغ ٢٣ وميغ ٢٧ قد عادت الى الاتحاد السوفيتي ومن المقرر ان يغادر المجموعة المنسحبة بالقرب من مدينة ميرماتسك .

وتجدر الاشارة الى ان عملية انسحاب الحامية العسكرية السوفيتية البالغ قوامها ٦٠ الف جندي من المجر قد بدات منذ شهرين ومن المقرر ان تنتهي بحلول شهر حزيران من العام القادم .

■ في مفاوضات ثلاثيه ■

مباحثات لتوفير ضمانات لبولندا بخصوص حدودها الغربية

■ بون (واع) استؤنفت في بون المباحثات بين خبراء من المانيا الشرقية والمانيا الغربية وبولندا حول الاتفاق على ضمانات دولية بشان الحدود الغربية لبولندا المعروفة باسم خط اودر (نايسه) .

وذكرت وكالة ادن (الالمانية الشرقية ان الاطراف المشاركة في هذه المباحثات التي تجري في اطار المفاوضات السداسية المعروفة باسم (اربعة زائد اثنين) بشان الوحدة الالمانية متفقة على ضرورة توفير ضمانات لبولندا بخصوص حدودها الغربية في عملية الوحدة الالمانية .

واشارت الوكالة الى وجود خلافات في هذا الصدد بين بولندا والمانيا الغربية حيث ترغب وارشو في توقيع معاهدة لضمان حدودها قبل الوحدة الالمانية بينما تقترح بون صدور بيانين من برلماني المانيا الشرقية والغربية يتعهدان فيهما بضمان الحدود البولندية وتوافق عليهما كل من حكومتي الدولتين .

عالم فسيح

رياضة من الماس

طوكيو/ا ب : طقم ادوات غولف مرصع بالجواهر «مكون من مضرب غولف وكرة وركام صناعي لوضع الكرة» تم عرضه للصحافيين في مركز الماس الاعلامي في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي .

وتم صنع الطقم من ٦٥٠ قطعة من الماس من بينها قطعة تزن ١٣/٣ قراريط وسط الركام ويبلغ اجمالي وزنه ٥٠ قيراطا وتقدر قيمته بما يعادل ٦٢٨ الف دولار امريكي .

بعد نضال ست سنوات ضد المرض ■

وفاة جيل ايرلند

لوس انجلوس/رويتر : توفيت الممثلة البريطانية الاصل جيل ايرلند «٥٣ عاما» التي تحدت الموت خلال ست سنوات خاضت خلالها معركة ضد مرض السرطان بمساعدة زوجها تشالز برونسون .

وتوفيت جيل بعد ان وصل فريق اسعاف طبي الى منزلها في مستعمرة نجوم السينما في ماليبو . وكان السرطان قد امتد الى رئتيها ومنطقة الحوض والعقد الليمفاوية .

وكانت جيل قد قالت انها خاضت معركة علنية ضد السرطان لرفع معنويات نساء اخريات يواجهن نفس المحنة والفت كتابين حققا نجاحا كبيرا وكانت بصدد تاليف كتاب ثالث .

ومثلت جيل ١٩ فيلما مع زوجها منها «اوراق فالانش» و «الرغبة في الموت» .

واثار اصرارها على الحياة اعجاب هوليوود وكان الناس في انحاء العالم يبعثون اليها برسائل تاييد والقت محاضرات تحدثت فيها نضالها ضد المرض .

صينيان يتبادلان زوجتيهما

بكين/رويتر : تبادل رجلان صينيان زوجتيهما وكان على الرجل المتزوج من سيدة دميمة وقصيرة» ان يقدم خنزيرة و١,٠٠٠ وحدة من القرميد الاحمر الذي يستخدم في تزيين اسقف المنازل بالاضافة الى زوجته لاتمام الصفقة .

وقالت صحيفة «تشاينا الدولي جورنال» ان المزارعين في اقليم سيتشوان اتفقا على ان الفارق في مستوى جمال الزوجتين يساوي ١٨٥ يوانا «٤٠ دولارا» .

وقالت ان «الزوج جانج لم يكن لديه سيولة نقدية فكان عليه ان يقدم خنزيرة و١,٠٠٠ وحدة من القرميد بدلا من النقود» .

واعلنت الشرطة ان الصفقة غير قانونية وامرت كل واحدة من الزوجتين بالعودة الى زوجها الاصلي .

تزوج ليطول عمرك

■ واشنطن/واع : اكدت دراسة شملت ١٦ دولة صناعية في العالم نشرت نتائجها في واشنطن اهمية الزواج في اطالة عمر الانسان وحذرت من ان الطلاق يزيد من معدل الوفيات لاسيما بين الرجال .

وقالت الدراسة التي استخلصت نتائجها من خلال ملاحظة معدل الوفيات عند العزاب الارامل والمطلقين والمتزوجين من الجنسين في هذه الدول منذ عام ١٩٤١ ان معدل الوفيات عند الاشخاص غير المتزوجين يفوق كثيرا معدل الوفيات عند المتزوجين .

واوضحت ان معدل الوفيات لدى الرجال غير المتزوجين يزيد بمقدار الضعف عند الرجال المتزوجين وان متوسط عدد الوفيات عند النساء غير المتزوجات يزيد بمقدار مرة ونصف عن متوسط عدد الوفيات عند المتزوجات .

■ قبرص ■

مجندون قد يصبحون سقاة في البارات

نيقوسيا/رويتر : تفكر قبرص في استغلال المجندين للخدمة العسكرية في الحرس الوطني للعمل نادلا وسقاة في المنتجعات السياحية .

واقترح السيد ايلكوفوس اريستيدو وزير العمل القبرصي استخدام الجنود الشبان الذين يؤدون الخدمة العسكرية في شغل الوظائف الشاغرة ووقف التعاقد غير القانوني مع اجانب للعمل في مجال السياحة .

وجاء هذا الاقتراح بعد غضب عام من جراء حملات على منتجع «ايا نابا» اعتقلت الشرطة اثناءها عشرات من الاجانب الذين يعملون بصورة غير قانونية .

■ عبر الحدود الامريكية المكسيكية ■

اكتشاف نفق لتهريب المخدرات

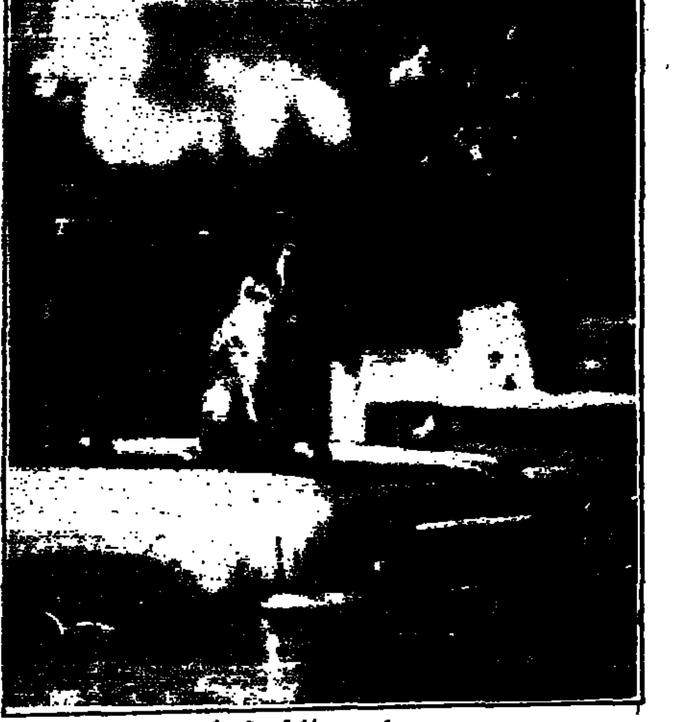
دوجلاس/اريزونا/رويتر : عثر مسؤولو الكمارك الامريكيون على نفق يقع على عمق تسعة امتار تحت سطح الارض استخدمه مهربو المخدرات في نقل الوف الكيلوغرامات من الكوكايين عبر الحدود من المكسيك الى الولايات المتحدة .

وقال مسؤولو الكمارك انهم اكتشفوا ليل الخميس الماضي النفق الذي يبلغ طوله ٦٠ مترا ويصل بين منزل فخم في «اجوا بريتا» في المكسيك وبين مخزن عبر الحدود مباشرة في مدينة دوجلاس الامريكية .

واضافوا قولهم ان مخرج النفق على الجانب الامريكي تغطيه كتلة اسمنتية ترفع هيدروليكيا في الدور الارضي من المخزن .

ومضوا قائلين ان ارتفاع النفق الخرساني يبلغ ١.٥ متر وهو مزود بالاضاءة وبغرف جانبية تتسع لتخزين عدة اطنان من الكوكايين .

وقدر المسؤولون تكاليف انشاء النفق بمليوني دولار . وقالوا انهم علموا بامر النفق من مهربي مخدرات اعتقلوا في وقت سابق من الشهر الحالي .



هربا من الفيضان

لونغ ليك/ا ب : كلبان لجا الى ظهر هذه السيارة في لونغ ليك بولاية تكساس الامريكية حيث تغمر مياه الفيضانات من نهر ترينتي المنطقة .

■ عامل دعم للاستقرار ■

مصر تعلن تأييدها للوحدة اليمنية

■ القاهرة/رويتر : اعلنت مصر امس السبت تاييدها للوحدة المرتقبة بين شطري اليمن وقالت ان هذه الوحدة ستمثل دعما للاستقرار في المنطقة.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد للصحفيين (ان الجمهورية اليمنية الجديدة ستكون عنصر استقرار في المنطقة واضافة لرصيد القوة العربية على امتداد الوطن العربي .)

ومن المنتظر اعلان الوحدة بين دولتي اليمن في وقت لاحق من الشهر الحالي .

■ بمساعدة البنك الدولي ■

تطوير السكك الحديد لاتحاد المغرب العربي

■ فيينا/ واع . اختتمت هنا المباحثات الخاصة بتطوير شبكة السكك الحديد بين دول اتحاد المغرب العربي والبنك الدولي .

وتم خلال المباحثات استعراض اهم المشاريع التي تبنتها دول الاتحاد لتعزيز حركة النقل والمواصلات في المنطقة ضمن الجهود التي تبذلها لتحقيق تكامل سياسي واقتصادي بينها .

وقال السيد نوري الشاويش رئيس مؤسسة السكك الحديد التونسية رئيس وفد بلاده ان المباحثات كانت ايجابية حيث حضرتها وفود تمثل دولا متقدمة في مجال السكك الحديد مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية والنمسا واليابان مشيرا الى ان هذه الدول ابدت استعدادها لتقديم العون لدول المغرب العربي .

واوضح ان هناك مشروعا لربط تونس بالدار البيضاء عبر الجزائر يهدف الى خفض المدة التي تستغرقها الرحلة من ٤٤ ساعة الى (٢٥) ساعة عام (١٩٩٢) كما يوجد مشروع لربط طبرق بنواكشوط مرورا بتونس والجزائر والدار البيضاء .

واضاف ان تونس تعمل على توسيع شبكتها من السكك الحديد وذلك بمد خط يربط مدينتي قابس ومدنين في الجنوب وخط اخر يربط سوسة بصفاقس ومن ثم بطرابلس الغرب .

■ في زيارة رسمية ■

الشيخ زايد يصل الى اندونيسيا

■ بالي/ واع : وصل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى مدينة بالي الاندونيسية امس قادما من طوكيو بعد زيارة لليابان استغرقت عدة ايام .

ويبدا الشيخ زايد اليوم الاحد زيارة رسمية لاندونيسيا يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين فيها تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الراهنة التي تهم الطرفين .

■ تعزيز التعاون العسكري ■

وزير الدفاع الكويتي يلتقي مسؤولا سوفيتيا

■ الكويت/واع : اجتمع الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي هنا امس مع الفريق الاول تجريني ديفيتش النائب الاول لقائد القوات البرية السوفيتية والوفد المرافق له .

■ مدتها يومان ■

الرئيس القبرصي يبدأ زيارة للكويت

■ الكويت/ رويتر : بدا الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس السبت زيارة رسمية للكويت مدتها يومان .

وقالت وكالة الانباء الكويتية انه كان في استقباله في المطار الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح اللذان سيجري معهما مباحثات .

■ لوجود التمييز العنصري ■

مانديلا يدعو الى استمرار العقوبات على بريتوريا

■ طرابلس/وكالات : دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس السبت في طرابلس الى ابقاء العقوبات الاقتصادية على بريتوريا طالما بقي نظام التمييز العنصري قائما ولم يحصل جميع الجنوب افريقيين على حق التصويت .

وقال في كلمة امام الاجتماع الوزاري للجنة الاقتصادية للامم المتحدة حول افريقيا التي انتهت مساء امس في العاصمة الليبية ان المعركة الاقتصادية مهمة بقدر المعركة السياسية مشيرا الى ان المشكلات الاقتصادية قد تدمر الحقوق السياسية .

واضاف ان العقوبات هي احد الاسلحة الاكثر فاعلية من اجل السلام في افريقيا الجنوبية . وعلى الحكومة الجنوب افريقية ان تاخذ في حسابها ماتطالب به المجموعة الدولية .

واكد ايضا ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي كبرى الحركات المناهضة للعنصرية التي بدات حوارا مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك لن توقف كفاحها المسلح سوى يوم يتم الغاء نظام التمييز العنصري تماما .

وقال اذا ازيلت العقبات امام بدء المفاوضات فنحن مستعدون للبحث في هدنة وفي وقف لاطلاق النار .

ومضى مانديلا يقول (لن ندعي اطلاقا اننا الممثلون الوحيدون للسود . نحن لاعب رئيس في الدراما الجنوب افريقية . وعلى من يفاوض حول الدستور المقبل ان يكون منتخبا بطريقة ديمقراطية

واكد ايضا ان ميثاق المؤتمر الوطني الافريقي (ميثاق الحرية) ينص فقط على ضمانات ثقافية للمجموعات الجنوب افريقية لكن الجميع من دون تمييز سيفيدون من القطاع العام .

وختم مانديلا بالقول (لقد اعلنا العنصرية جريمة) وذلك ردا على مخاوف البيض الجنوب افريقيين المتعلقة باحتمال هيمنة السود .

■ اهتمام اعلامي عربي متواصل ■

قمة بغداد تجسيد ايجابي للارادة العربية

■ العراق حطم جدار العزلة العلمية مقتحما الخط الاحمر للنهوض ■

■ العواصم/واع : اكدت الصحافة العربية ان عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يجسد واقعا ايجابيا لقدرة الارادة العربية على التجمع والتوحد ويلهب مشاعر جماهير الامة نحو الاهتمام باستيعاب علوم العصر والتطور .

فقد قالت صحيفة الاهرام القاهرية في مقال لها امس بقلم (زكريا نيل) ان اصرار قادة الامة العربية على انعقاد القمة تحت هذا المناخ التهديدي المسعور الذي يواجهه العراق يعتبر في معطياته التضامنية رفضا قاطعا لمحاولات ابتزاز اي دولة عربية او مصادرة حريتها كونها اختارت بكامل سيادتها نهجا طبيعيا هو من حق كل الشعوب للتفاعل الايجابي مع حركة العصر .

واكدت ان مجرد توجه العرب الجماعي لعقد قمتهم في بغداد يمثل في منظوره القومي والسياسي والاقليمي رؤية جماعية لما يجب ان يكون عليه العمل العربي .. وحقه الشرعي في ممارسة دوره خارج او داخل ترابه الوطني لدفع اي عدوان يحاول فرض اي قيود على حريته .

واشارت صحيفة (الاهرام) الى اسباب استمرار الحملة الامبريالية الصهيونية ضد العراق وتصاعدها مع قرب انعقاد القمة العربية الاستثنائية ..

وشددت الصحيفة على ان من حق العراق وجميع الدول العربية ان تتعاقد على اي معدات او مواد تدخل في تطوير صناعتها الحربية ورفع قدرة فعالياتها الدفاعية مادام التعاقد شرعيا ومع مؤسسات عالمية معروفة .

وتساءلت (الاهرام) عن سر التزام الغرب الصمت ازاء ما يستورد ويصنع الصهاينة من اسلحة نووية وكيمياوية في حين انهم يقيمون الدنيا لمجرد ان يفكر العرب في تطوير امكانياتهم العلمية والتقنية .

وقالت ان التهديدات التي يتعرض لها العراق هي بمثابة جرس انذار دق راس الغفلة العربية مؤكدة ان شعب العراق استطاع ان يحطم جدار العزلة العلمية مقتحما الخط الاحمر للنهوض بانتصاراته ..

ودعت الصحيفة الامة العربية الى استثمار حالة النهوض العراقي لجعلها حالة عربية شاملة ودافعا لاقامة قواعد علمية متطورة .

وفي الدوحة اعربت صحيفة (الشرق) القطرية عن املها بان تكون القمة العربية الاستثنائية المقرر عقدها في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي قمة التحدي والمواجهة واثبات ان الجسد العربي مازال بخير وقادرا على بلوغ الاهداف كافة .

وتناولت الصحيفة في افتتاحيتها امس الاستعدادات الجارية لعقد القمة مشيرة الى الجهود العربية المبذولة لتحقيق اقصى قدر من التضامن لمواجهة التحديات والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية .

وقالت ان دخول الدول العربية الى القمة وهي يد واحدة يوفر الوقت والجهد للتفرغ لتحديد الخطى ورسم الاهداف للمستقبل العربي في المرحلة المقبلة موضحة ان الاستراتيجية العربية الجديدة للتعامل مع المتغيرات العالمية تحتاج الى مناخ عربي جديد .

وفي الكويت اكدت صحيفة (الوطن) ان الامة العربية تواجه لحظة اجتياز صعبة وان المطلوب هو اثبات الارادة العربية في مواجهة الاعداء .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (معركة الارادة) ان جوهر مايحدث الان هو ان القوى الصهيونية والمعادية تشن هجوما على انتصار العراق في حربه الدفاعية مع ايران وخروجه سليما معافى ارضا وشعبا وفكرا وارادة .

واضاف ان انتصار العراق وتفجير الانتفاضة الفلسطينية اعطى للامة العربية املا في مستقبل افضل وثقة بامكانية وحدتها وتحرير ارضها وامتلاك قرارها .

واكدت ان المبادىء والتوقعات التي تضمنتها احاديث السيد الرئيس القائد تتحقق على ارض الواقع الواحدة تلو الاخرى وتعزز يوميا فانتصار العراق حقيقة تملأ البصر وان هذا الانتصار لم يبق ضمن حدود العراق لان العراق يريد ان يكون انتصاره للامة العربية كلها وفي مقدمتها فلسطين .

واكدت صحيفة (الوطن) ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين امتلاك العراق للكيمياوي المزدوج يعبر عن الارادة وهو قرار قومي في مواجهة غطرسة العدو وعربدته .. وان تصاعد الحملة المفتعلة ضد العراق يترافق مع المذابح التي يقترفها هذا العدو في فلسطين المحتلة .

وقالت ان العراق انتصر في الحرب الغادرة الاجرامية التي خاضها دفاعا عن القرار القومي والحملة المعادية التي تشن الان على العراق انما هي حرب على مركز القرار القومي الذي يتحقق للامة العربية في العراق .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان التظاهرة العربية التي شهدتها بغداد من السابع الى التاسع من الشهر الحالي لدى انعقاد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .. كانت بمثابة التعبير العملي على ان الامة العربية أخذت وضع التوثب ..

وقالت الصحيفة في تقرير عن فعاليات المؤتمر العربي بقلم رئيس تحريرها السيد محمد الزبيدي ان جماهير الامة العربية التفت حول الصوت الذي ارتفع من العاصمة بغداد العريقة في الاول من شهر نيسان الماضي عبر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونشرت الصحيفة في تقريرها الذي احتل صفحة كاملة اطرته بصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يمسك بالمتسعات التي انتجها رجال التصنيع العسكري نص حديث سيادته للمشاركين في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

كما نشرت الصحيفة قرارات المؤتمر التي تضمنت ضرورة الدفاع عن الامن القومي العربي والتعبير عن التضامن القوي الفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الصهيونية والغربية الظالمة التي يتعرض لها والتصدي لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

وقالت (ان مايحققه العراق من انجازات باهرة هو للعرب والعراق وان اي اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على العراق) .

وفي عمان اكدت الصحف الاردنية ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد سيحدد الافق العربي اتساعا او ضيقا وسيرسم ملامح المستقبل نهوضا او تراجعا .

فقد وصفت صحيفة الشعب الاردنية قمة بغداد المقبلة بانها قمة التفاؤل والتحدي لان الزمان والمكان بالنسبة لها على درجة كبيرة من الاهمية .. وقالت في مقال مطول على صفحتها الاولى كتبه محررها السياسي ان القمة تنعقد في بغداد حيث النفس العربي متقلم في الجسم العربي وحيث يتحدث العراقيون دون ان يكون لي فهم ماء او كلام من اخرين وحيث تقدم بغداد اوراق اعتمادها للامة وقد صمدت وقاتلت وضحت بالاف الشهداء وانجزت مرحلة الصمود واستشرفت الهم العربي وانتسبت اليه من موقع الفعل لا اللغة .

واكدت صحيفة الراي ان غاية القمة العربية المرتقبة ستكون التصدي لخطر يهدد الارض العربية والاجيال العربية ويتمثل في الهجرة اليهودية الى فلسطين .

واشارت في افتتاحيتها الى ان غاية القمة ايضا التوصل الى اداء عربي يكون قادرا على حمل المعتدين على قبول خيار السلام العادل والشامل في المنطقة والتاكيد على ان العرب لن يسمحوا لاحد بان يبعدهم عن تحقيق الانجازات العلمية التي يريدونها ولن يسمحوا لاحد بان يجردهم من تكنولوجيا العصر .

واكدت صحيفة الدستور ان قمة بغداد ستكون بداية مرحلة عربية جديدة وبداية الكلمة العربية الواحدة الموحدة .

واشارت في تعليق لها ان بغداد تنتظر فاتحة ذراعيها لكل عربي وقالت ان الامة لن تصفق لصوت تحت صوت المعركة لانه في بغداد سيكون القرار .. نكون او لانكون بين الشعوب القادرة تحت الشمس .

وفي تعليق اخر للصحيفة قالت ان بغداد لابد ان تكون ملتقى لكل العرب بعد ان برهن ابناء العراق انهم اهل لنقل العلوم والتكنولوجيا تماما كما فعل اجدادهم يوم كان يوزن الكتاب بمثله ذهبا للعلماء والمترجمين الذين تركوا اثارا افادت الانسانية جمعاء .

اخبار مصورة





■ بون/رويتر/واع : المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريش غينشر اثناء اجتماع المصادقة على الاتحاد النقدي الالماني .

■ الارض المحتلة/رويتر/واع : شيخ فلسطيني وزوجته ينظران الى جرافة تابعة لسلطات الاحتلال اثناء رفعها الصخور من ارض يملكانها لاقامة مستوطنة صهيونية عليها .

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

لحضور مؤتمر

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس حسني مبارك مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في القاهرة امس .

وقال المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد في تصريح صحفي عقب تسليمه الرسالة ان الرئيس مبارك اكد حرصه التام على حضور مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد ومناقشة كل القضايا التي تمس الامن القومي ومصالح الامة العربية العليا .

من جهة اخرى غادر المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل القاهرة الليلة الماضية .

ونقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد رسائل خطية من سيادته لاشقائه العاهل الاردني الملك حسين ورؤساء الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجمهورية مصر العربية تتضمن الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

نقل التكنولوجيا

وضعت خطة لتنفيذ هذا الاقتراح وارسلت حطابا الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ..

كما انها تجري مشاورات بهذا الصدد مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن

واكد ضرورة ان ينطبق على جميع دول المنطقة وان يكون شاملا لجميع اسلحة الدمار وان لا يخصص لنوعية معينة من السلاح .

بعد تعرضهما

سويوز التي كانت في مهمة لاصلاح محطة الفضاء السوفيتية التي تدور في مدار حول الارض قد تعرضت نفسها لخلل فني يهدد سفينتي الفضاء ويعرض للخطر حياة اثنين من رواد الفضاء السوفيت .

واشار هؤلاء المسؤولون الى ان لوحين من الالواح المبطنة لسفينة الفضاء سويوز قد سقطا من مكانيهما الامر الذي ادى الى انخفاض درجة الحرارة داخلها بشكل كبير وتكثيف المياه مما يثير المخاوف من احتمالات انقطاع التيار الكهربائي بسفينة الفضاء .

ويعد الاتحاد السوفيتي حاليا لارسال سفينة فضاء اخرى لاصلاح الخلل الذي يهدد حياة رائدي الفضاء في محطة الفضاء « مير » ومن المرجح ان تطلق هذه السفينة في اول حزيران القادم حيث سيصعد رواد الفضاء بسلم طوله (٢٠) قدما الى محطة الفضاء مير لانقاذ رائدي الفضاء بها .

وذكر مسؤول امريكي في (ناسا) ان رواد الفضاء الامريكيين غير مدربين على القيام بمثل هذه المهمات واستبعد اشتراكهم في اية عملية انقاذ لاسيما ان رحلة مكوك الفضاء الامريكي المقبلة تاجلت حتى اوائل الشهر المقبل .

مسؤولان عربيان

يفرض العرب على انفسهم العزلة تجاه مايجري حولهم من متغيرات وتطورات متسارعة في النظام الدولي مشيرا الى امتلاك الامة العربية القدرات المادية والفكرية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل .

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة (القبس) الكويتية امس ان المسألة الاساسية في هذه المرحلة هي مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية ومن ابرزها التهديدات الصهيونية

صحيفة مصرية

وحيت الصحيفة ذلك الموقف العربي القومي تجاه العراق وقالت . ان العراق الذي دفع الخطر الصهيوني والاستعماري عن الامة العربية وافتدى العروبة بدم ابنائه اكد في كل مراحل الحرب دعوته للسلام ورغبته الجامحة للتنمية الشاملة .

وشددت على القول ان العراق اكد للعالم اجمع انه صاحب حق اكيد واصيل في صون بلاده من الاعتداء وفي حقه الملح باقتناء كل تقدم علمي يمكنه من الدفاع عن نفسه والحفاظ على سلامة امته العربية وتحقيق السلام في المنطقة .

■ موسكو غير راضية ■

كول وميزير يشيدان بالوحدة الاقتصادية الالمانية

■ بون/ الوكالات : وصف المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول ورئيس وزراء المانيا الديمقراطية لوتار دو ميزير اتفاقية الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية بين بلديهما بانها (حاسمة على طريق الوحدة) .

واعلن كول ان (ساعة ولادة المانيا الحرة والموحدة قد حانت الان وبدات مرحلة في تاريخ اوربا) .. واهاب بمواطني المانيا الاتحادية الاستمرار في اطار التضامن مع ابناء المانيا الشرقية .

ومن جانبه قال رئيس وزراء المانيا الديمقراطية في الكلمة التي بثها مذياع صوت المانيا ان وضع المارك الالماني الغربي قيد التداول في المانيا الشرقية وزيادة الرواتب التقاعدية بشكل تصاعدي هي انقالة سياسية سخية من جانب المانيا الاتحادية .

وفي موسكو انتقد فالنتين فالين وهو مستشار للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اتفاق الوحدة الاقتصادية بين شطري المانيا قائلا انه لايعامل الدولتين على قدم المساواة

وقال فالين في مقابلة مع مذياع المانيا الشرقية ان الاتفاقية لا تعد مثالا للطريقة التي يمكن ان تمثل بها دولتان تتمتعان بالسيادة مصالحهما ومواقفهما بشكل متكافىء .

شبيهو النجوم .. نجوم .. ولكن؟



كنت مضطرا ، لان اقسم لجميع من رأوه معي ، انه ليس الفنان نبيل شعيل ، وماكانوا يصدقون لشدة الشبه بينهما ، واضطررت لمحادثته امامهم مستنجدا بلهجته البغدادية التي تجعل الاخرين يصدقون انه عماد شعيل ، وليس نبيل شعيل ، اعاني انا ويضحك هو . فقد اعتاد هذا الوضع الذي بات يلاحقه في الشارع والعمل ، وفي غنائه امام الجمهور ..

قلت لعماد الذي تسبب في ارباك في الصفحة الاخيرة حين زارنا فيها فقد عبر عدد غير قليل عن اعجابهم بنبيل شعيل !

ـ هل الشبه بينك وبين نبيل وراء مجيئك الى الفن ؟

ـ صوتي هو الذي جاء بي ، والشبه بيني وبين نبيل جواز مرور الى الشهرة .

■ وماذا قدمت بصوتك ؟

ـ الى الان ثلاث اغان كتب كلماتها عزيز رسام ، وبشير العبودي ، ولحنها علي سرحان ..

■ ولكنك تغني لنبيل اكثر مما تغني لنفسك ؟

ـ الجمهور هو الذي يطلب مني ذلك .. ويلح حتى يضطرني لاغني لصديقي نبيل ، وانا سعيد بذلك .

■ هل التقيت بشعيل ، اقصد نبيل ؟

ـ كان ذلك مصادفة ، وفي فندق الرشيد ببغداد ، مطلع عام ١٩٨٩ .

■ وماذا قال لك ؟

ـ تسمر في مكانه ، وفرك عينيه جيدا ، وقال ، غير معقول ، ، ثم تمالك نفسه من جديد ، وطلب مني ان اقابله في جناحه في الفندق وكان اللقاء وديا ، دار اغلبه عن الشبه بيننا والشبيه الثالث اخوه الاصغر طارق شعيل .

■ هل عرض عليك مشاريع فنية مشتركة ؟

ـ دعاني الى الكويت ، لعمل فني مشترك ، قال عنه احد المخرجين الخليجيين انه جلسة غنائية عراقية كويتية تسجل وتبث الى الجمهور الخليجي .

■ ولكن الجمهور العراقي لم يرك في اعمال فنية ؟

ـ اسال التلفزيون ، فقد جهزت اغاني ثلاثا ، لكن مواعيد التلفزيون تحول دون تسجيلها .. صدقني لو قدمت اغاني سوف تحدث ، ضجة ، ..

■ كيف ، لانك تشبه نبيل ؟

ـ كلا ، فان لصوتي حضوره بشهادة الكثيرين .

■ هل تواجه مفارقات لكونك تشبه نبيل ؟

ـ كثيرة والحمد لله .. وغالبا مايدفع ضرائبها نبيل .

■ وكيف ذلك ؟

ـ مرة وانا خارج من الاذاعة ، بصحبة الفنان جعفر الخفاف ، كان احد المواطنين يقود دراجة هوائية ، وفيها اغراض كثيرة ، لكنه لم يبال بمايحمل ، واخذ ينظر الي باعجاب ، لانه يرى نبيل شعيل بلحمه وشحمه : واستمراره بالنظر الي جعله يصطدم بعمود كهرباء فتناثرت الاغراض من حوله وراح يسب ويشتم نبيل شعيل الذي تسبب بهذا الحادث ، ثم يعاود : وفي مرة قابلني الفنان زهير النوباتي وراح يقبلني ويعبر عن اعجابه بصوتي ، ولم يتح لي فرصة الكشف عن شخصيتي ، وقادني الى المطعم لتكملة بقية الحديث ، كنت وقتها اتضور جوعا ، ورحت التهم الطعام ، والنوباتي يكيل لي المديح ، قلت حتى ينتهي من ذلك اكون قد انتهيت من وجبة شهية .. وحين علم بعد ذلك بشخصيتي ، لم يصدق ، واعتبرها دعابة من الفنان نبيل شعيل ، اقسمت له باني لست نبيل بل عماد ، فلم يصدق ، وراح يعرض علي مشاريع فنية .. الى ان عرضت عليه بطاقتي الشخصية في اليوم الثاني ، فدهش حقا ، لكنه اصر على دعوتي مرة ثانية وبالحاح كبير !!

■ الا تضايقك بعض المفارقات ؟

ـ كثيرا ، لكني اخذ الامور ببساطة ..

■ الم تفكر بالتمثيل ؟

ـ لدي رغبة ، وموهبة للتمثيل ، ولكن ، المخرجين لايقدرون المواهب !! وقد تعاقدت مع شركة خليجية لعمل (كاسيت) غنائي لحساب مؤسسة (الكمنجة) الفنية الكويتية ..

■ ماهي نقاط الشبه والاختلاف بينك وبين نبيل ؟

ـ طفيفة ، فقد جلسنا انا ونبيل لاحصائها ، فظهرت خمسة سنتمترات في الطول ، ووزنه ١٥٠ كغم ، وانا (١٤٥) كغم وسنتان في العمر ، مواليده ١٩٦٥ ، وانا ١٩٦٣ والزي واحد ، والصوت متقارب ..

■ ولمن تسمع يا عماد ؟

ـ اسمع لام كلثوم وداخل حسن ، وياس خضر ونبيل شعيل الذي احفظ كل اغانيه ، وهو كريم معي لانه يزودني بكل نتاجاته الجديدة .

■ هل ثمة علاقات بينكما ؟

ـ مازلنا نتراسل .. وحين علمت بغرقه في المركب ونجاته ارسلت له برقية تهنئة لسلامته .

■ وكيف ترى بدانتك ، الم تعمد للترشيق ؟

ـ بدانتي نعمة ، وهي سبب شهرتي ..

■ واذا فرض عليك الترشيق ؟

ـ الامر لله ، ساكون وقت ذاك عبدالله الرويشد !!

■ هل قابلت عبدالله الرويشد ؟

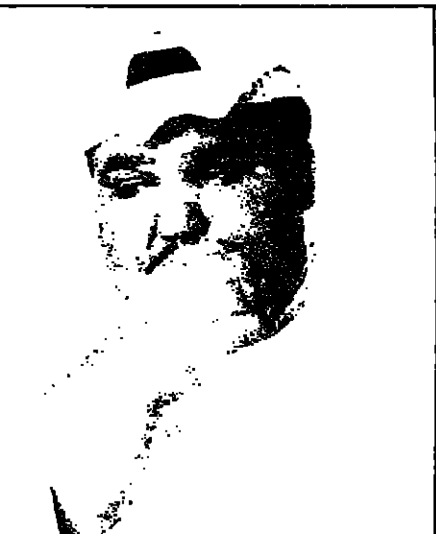
ـ صديقي جدا ، حين رآني انفجر ضحكا وقال انت الـ (تكتف) لنبيل شعيل !.

■ ودعت عماد شعيل ، بعد سلام حار من زميل لي عليه لانه معجب جدا بنبيل شعيل الذي وفرت له فرصة اللقاء به !!

■ صباح ناهي







من العالم

نص موسيقي لبيتهوفن

بيع نص موسيقي كتبه لودفيغ فان بيتهوفن بخط يده بمبلغ (٥٢٨) الف جنيه استرليني (٩٠٠ الف دولار) في مزاد علني جرى في صالة سوثبي وهو اعلى رقم يسجله احد نصوص المؤلف الموسيقي الالماني .

والنص الذي يتالف من ١٦ صفحة اشتراه تاجر من لندن .

وكان قد بيع قبل سنتين نص موسيقي اخر كتبه بيتهوفن يحتوي على تصحيحات للسمفونية التاسعة بمبلغ (٩٣)الف جنيه (١٦٠ الف دولار) .

وخلال عملية البيع نفسها بيعت رسالة كتبها بيتهوفن الى الكاتبة بتينا برنتانو بحوالي مئة الف جنيه (١٧٠ الف دولار) ، بينما بيعت الرسالة الغرامية التي بعث بها قائد الاوركسترا هربرت فون كارايان خلال الخمسينات الى صحفية امريكية بسبعة الاف جنيه (١١٩٠٠ دولار) .

تهريب اللؤلؤ

عثرت سلطات الكمارك السوفيتية على اكثر من (١٠) كيلوغرامات من اللؤلؤ مخباة في حقيبة رئيس لجنة الدولة للرياضة لاحدى الجمهوريات السوفيتية وذلك اثناء عودته من زيارة رسمية للصين .

وذكرت صحيفة (ازفستيا) التي اوردت النبأ في موسكو ان قيمة هذه المواد المهربة تقدر بنصف مليون روبل حسب تقديرات الكمارك التي قامت باحتجاز اللؤلؤ .

واوضحت ان اوراق القضية احيلت الى السلطات الامنية بينما انكر (رئيس لجنة الدولة للرياضة علاقته بالموضوع مشيرا الى ان الحادث دبر ضده عن قصد) حيث اكد اثناء التحقيقات الاولية انه لم يقم بوضع اية كميات من اللؤلؤ في الحقيبة العائدة له .

رجاء الجداوي .. والحب

■ ، ولكنه الحب ، سهرة تلفزيونية جديدة انتهى من تصويرها المخرج حمدي الابراشي .. تاليف ناجي كامل وبطولة رجاء الجداوي والهام شاهين واحمد راتب وابراهيم نصر واسامة عباس وعبلة كامل وحسن حسني وعبدالله فرغلي . تدور احداثها في قالب كوميدي في احدى القرى حول ، العربي ، الشاب الذي يحاول استغلال اهل قريته ويجبرهم بطرق ملتوية على بيع اراضيهم له . ولكن يقف له بالمرصاد احد شباب القرية ويستطيع ان يسترد منه جميع اراضي الفلاحين .

عيون المدينة

■ ، السيد بالومار ، .. عن دار المأمون .

■ امسية شعرية في ملتقى الادباء الشباب .

■ ، مؤثرات عربية في شعر تنسن ، في اتحاد الادباء .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب بعنوان ، السيد بالومار ، تاليف ايتالو كالفينو .. قام بترجمته ياسين طه حافظ . ومع بالومار نقرا الكون في حبة رمل .. وهذا الكتاب هو ثاني كتاب لايتالو كالفينو تقدمه دار المامون بعد كتابه المعروف ، مدن لامرئية ، الذي نال اعجاب القراء العرب بمضمونه وترجمته .

■ يقيم ملتقى الادباء الشباب امسية شعرية للشعراء الشباب جمال علي الحلاق ونجاة جبار وعبد علي الرماحي وعلي عكاب السماح وجليل وادي وصالح خليف الربيعي .. تبدا الامسية في الساعة السادسة عصر يوم غد الاثنين على قاعة الملتقى الكائنة في الصليخ .. يقدم الامسية القاص بدرالدين ناصر .. والدعوة عامة .

■ بدلا من منطقة الاهرام ■

> بيجار يقدم عرضا للباليه في دار الاوبرا المصرية

مصمم رقصات الباليه الفرنسي موريس بيجار انه عدل عن محاولته استخدام الاهرام كخلفية لعرض للباليه الشرقي استوحيت موسيقاه من الالحان الشرقية .

ولم يعلن بيجار الذي كان يتحدث يوم الاربعاء اي اسباب للعدول عن خطته ولكن العمال توقفوا عن العمل بعد ان شكوا من عدم حصولهم على الاجور المستحقة لهم .

وقال بيجار وهو من اكبر مصممي رقصات الباليه في العالم انه سيقدم العرض في دار الاوبرا يوم امس بعد يوم واحد من الموعد الاصلي .

وقال ان مؤسسته التي تقدم العرض دون هدف تحقيق ارباح خسرت مليون فرنك سويسري ٧١٥,٠٠٠ دولار حتى الان في هذا العرض الذي ستؤديه فرقة لوزان للباليه المؤلفة من ٦٠ راقصا .

وقد صمم بيجار الذي اعتنق الاسلام منذ ستة اعوام باليه ،بيراميد، على الحان شرقية من العالم العربي وايران والهند وباكستان .

سمير صبري والمغامرة

كان البعض يظن ان النجم سمير صبري بعد ان اتجه للغناء الاستعراضي وتكوين فرقته الاستعراضية وشارك بها في العديد من الحفلات في مصر والوطن العربي ، انه قرر التفرغ ليثبت اقدام فرقته ، الا انه خيب هذه الظنون ليشارك في العديد من الاعمال السينمائية بل واقتحم مجال الانتاج السينمائي بالعديد من الاعمال التي لاقت نجاحا جماهيريا .

القاهرة : خاص

مكتب الجمهورية

خلال اللقاء كان السؤال لماذا اذن لم تقدم افلاما استعراضية كما قلت منذ فترة بل اقتحمت مجال الانتاج السينمائي ؟..

يقول سمير صبري :

ـ هل تظن ان عملية انتاج اي فيلم بالعمل الهين ؟ فالفنان يتجه للانتاج عندما يسعى الى تقديم الافضل والاجود وان يقدم شيئا مغايرا لما يعرض عليه ، فما بالك لو دخل الفنان مجال الاعمال الاستعراضية ، هل تظن انها اقل تكلفة ؟ بالعكس فالفيلم الاستعراضي الذي احلم بتقديمه يعتبر من الاعمال التي يمكن ان تطلق عليها الانتاج الضخم . فهذه الاعمال تحتاج ميزانيات ضخمة حتى يخرج العمل بالمستوى الجيد والمطلوب ، وكل ما اتمناه هو ان اتمكن من تقديم فيلم استعراضي يحقق ما احلم به من خلال الحدوتة والاستعراضات والنجوم الذين سوف يشتركون بالعمل . فنحن الان احوج الى تقديم مثل هذه الاعمال . واعتقد اننا نملك الامكانات التي يمكن من خلالها تقديم عمل استعراضي جيد .

■ هل تكوين مثل هذه الفرق الاستعراضية الان يشكل حاجة فنية ؟ وهل ماتقدمه يمكن ان يضيف الى اشكال الغناء العربي ؟

ـ لو لم يكن يشكل احتياجا اساسيا لما استمرت فرقتنا في تقديم العروض والجولات التي نقوم بها بين الحين و الاخر . واعتقد اننا الان احوج مانكون الى تقديم مثل هذه الاعمال التي تحاول ان تكسر رتابة الغناء العربي .

■ وماذا عن الاعمال السينمائية الجديدة بعد ، صراع تحت الماء ، ؟

ـ مع صابرين وهياتم اصور خلال الايام المقبلة فيلم ، المغامرة الكبرى ، وهذا الفيلم يتناول شخصية الباحث عن المتاعب وهما صحفي ومصور يذهبان الى العريش لعمل مجموعة من التحقيقات ويصادفهما العديد من المتاعب . والفيلم من اخراج رشاد عبد الغني . ومع المخرج بركات اصور ايضا فيلم ، الغشيم ، مع صابرين ايضا ووحيد سيف والفيلم يتناول قصة شاب لايمتلك الخبرة الكافية في الحياة مما يوقعه في العديد من المشكلات ويقع في شباك امراة تخدعه وتتزوجه وكانت تعمل خادمة عنده .



كان تمثال (الرجال) الذي قام بنحته الفنان الايطالي فوستو ميلوتي في عام ١٩٦٤ ، من ضمن مجموعة الاعمال الخاصة التي عرضت لهذا الفنان في احدى صالات الفن في البندقية ، المدينة التي كانت منبع الهام العديد من عباقرة الفن .

وكان ميلوتي الذي توفي عام ١٩٨٦ ، عن عمر ٨٥ عاما ، من الفنانين متعددي المواهب ، هذا وقد عدت بنتاجاته الزاخرة ، المتسمة بالبساطة والوضوح ، ارثا ثمينا للانسانية الايطالية .

الدنيا تدور

■ ميلوتي .. فنان ايطاليا الخالد .

■ جوني هاليداي في القفص الذهبي .

■ جوني هاليداي ، وهو اليوم في السادسة والاربعين ، يريد ان يستقر ويبني عائلة . وقد اختار شريكة حياته فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تدعى ادلين . وقبل التوجه الى عقد قرانه . اضطر الى التخلي عن احدى هواياته وهي ركوب الدراجة النارية .

وجوني يعرف ادلين منذ فترة طويلة . فقد ركبت معه لاول مرة على الدراجة النارية ولعبت معه على الثلج في سويسرا قبل عشر سنوات . بعد اسابيع يدخل جوني وادلين القفص الذهبي .

قالوا لنا

الدكتور داخل حسن جريو

عن اخر كتاباته قال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ..

ـ صدر لي مؤخرا كتاب ، احاديث من جامعة البصرة ، الذي يوثق مسيرة الجامعة وانجازاتها العلمية وكل ماكتب عنها او قيل فيها . وخلال الاسبوع القادم يصدر كتاب جديد لي ضمن الكتب الوثائقية هو (جامعة البصرة / احداث ومواقف) ويتضمن موضوعات عن الحرب وصمود الجامعة ومواصلتها مسيرتها التربوية والتعليمية رغم استمرار الحرب وتواصل عطائها الدائم وتاكيد دورها لخدمة مسيرة العراق ونهوضها الحضاري اما على صعيد الكتب المنهجية فيصدر لي قريبا كتاب علمي (القياسات الكهربائية) وهو ترجمة ويدرس في اقسام الهندسة الكهربائية في الجامعات العراقية وانجزت ترجمة كتاب اخر بعنوان (لغة باسكال) ويدرس في اقسام علوم الحاسبات واقسام الهندسة الكهربائية في الجامعات العراقية وهو من الكتب المنهجية ايضا

هذا الخبر

ذكرت احصائية امريكية ان (٨٨) مليون امريكي وحوالي (٦٢٪) من الامريكيات يملن الى السمنة .. وذكرت صحيفة ، ايفننك صان ، ان المراة الامريكية ضاقت ذرعا بنظم الغذاء الهزيلة ، الريجيم ، .. وبالتدريبات الرياضية المرهقة سعيا وراء تخفيف الوزن والرشاقة .. والجدير بالذكر ان المراكز الرياضية وشركات انتاج المواد الغذائية وبرامج ، الريجيم ، تحقق ارباحا هائلة من وراء اقناع السيدات البدينات بحلم الرشاقة !

التراث المعماري الاسلامي

اوصى المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بالعمل على ان تكون هيئة الاثار المصرية هيئة قومية يصدر بتنظيمها قانون يتيح لها اختصاصات واضحة تؤكد الالتزام بقراراتها من الناحية الفنية تجاه الحفاظ على الاثار والعناية بها وعدم اصدار تشريعات او قرارات تمس الارض او المواقع الاثارية قبل عرض مشروعاتها على هيئة الاثار المصرية .

كما اوصى المجلس في تقرير حول (المحافظة على التراث المعماري والاسلامي) بدعم امكانات تسجيل الاثار بالمناطق المتخصصة وتحويله الى مركز علمي بهدف جمع وتنظيم كافة المعلومات الخاصة بالتراث الاسلامي من المخطوطات والوثائق والمصادر التاريخية الموزعة بين اجهزة متعددة وتعزيز قدرة الجهاز الهندسي .

وطالب المجلس باعطاء اولوية الدراسة على المستوى القومي لمعالجة موضوع المياه الجوفية وتاثيرها على الاثار وانشاء دبلومات في الترميم بكليات الهندسة والفنون الجميلة وانشاء مدارس للحرفيين للتدريب على الحرف القديمة والتي اندثرت وظهرت الحاجة اليها خلال اعمال الترميم الاخيرة .

ودعا التقرير الى الاتجاه في اعداد دراسة عنيت لتخريج مايسمى بالمفتش المارس فيحصل خريج قسم الاثار المصرية عن دبلوم في الاثار الاسلامية وذلك حتى يؤهل المفتش المارس [illegible] الطبقات الاثارية التي يعمل فيها اثناء اجراء [illegible] معونة متخصص اخر .